



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

طبقات الأمم

المؤلف

صاعد بن أحمد بن عبدالرحمن (ابن صاعد)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية بباريس.

181

شريعة 321

ARABE
6735

(Arabe 6735)

كتاب تاريخ الامم لادب القيسر صاعد بن احمد بن

صاعد بن عبد الرحمن ابن محمد بن صاعد بن



عثمان ابن ريثق الثعلبي

ولد بالحرية من ساحل الاندلس سنة عشرين واربع

ماية وتوفي رحمه الله بمدينة طليطلة

وهو القاضى برباط في سنة

اثنى وستين واربعمائة

م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ،
 الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على
 نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال ابو القاسم
 صاعد بن احمد بن صاعد اعلم ان جميع الناس في
 مشارق الارض ومغاربها وجنوبها وشمالها
 وان كانوا نوعاً واحداً فانهم يميزون بثلاثة
 اشياء وزعم من عني باخبار الامم وبحت عن
 سير الاجيال وفحص عن طبقات القرون ان
 الناس كانوا في سالف الدهور قبل تشعب ه
 القبائل واقتراق اللغات سبع امم فالامة الاولى
 الفرس

الفرس كانت ساكنها في وسط المعمور وحمد
 بلادها من الجبل الذي في شمال العراق ه
 والعقبة حلوان الذي فيه الماهات والارنج
 والديور وحمدان وقفقاسان وغيرهم الى
 بلاد ارمينية والباب والابواب المتصل
 بحر الخزر الى بلاد اذربيجان وطبرستان ه
 ومصرقار والبيلقان والوان والسائران
 والكالقان وجربهان الى بلاد خراسان
 كنيابور والمروين وسرجس وههارة ه
 وخوارزم وبلخ وبخارا وسمرقند وفرغانة و
 التاس وغيرها من بلاد خراسان الى
 بلاد سبجستان وكربيان وفارس والاهواز
 واصبرهان وما اتصل بكل هذه البلاد كانت

ملكها واحدة ملكها واحد ولسانها واحد فاسى
الانهم كانوا يتباينون في شئ يسير من اللغات
ويجتمعون في عدد الحروب وصورت تألفها
ولا يخرجهم اختلافهم بعد ذلك في سائر
الاشياء من تلك اللغة كالفراوية والدرية
وغيرها من لغات الفرس ، والادعة
الثانية الجديان وهم السريانيون والبابليون
وكانوا شعوباً منهم الكربانيون والاثوريون
والدرميون والبرامقة وهم اهل الموصل و
النبط وهم اهل سواد العراق وكانت بلادهم
في وسط المعمور ايضاً وهي العراق والجزيرة
التي ما بين دجلة والفرات المعروفة بديار
ربيعة ومصر والشام وجزيرة العرب اليوم
التي

التي هي الحجاز ونجد وتهيامة والخور واليمن و
كلها ما بين زبيد الى صنعاء وعدن والعروض
والشجر وحضرموت وعمان وغير ذلك
من بلاد العرب كانت هذه البلاد كلها مملكة
واحدة ملكها واحد ولسانها واحد سرياني وهو
اللسان القديم لسان ارم واوريس ونوح وابراهيم
ولوط وغيرهم ثم تفرعت هذه اللغة العبرانية
والعربية من اللغة السريانية فغلب العبرانيون
وهم بنو اسرائيل على الشام فكنوه وغلبت
العرب على البلد المعروفة بجزيرة العرب المقدم
المذكور وعلى الجزيرة المعروفة بديار ربيعة
ومصر فكنوا جميع ذلك وانكمت بقية
السريانيون الى العراق وكانت دار مملكتهم العظمى

منها مدينة كلوا با ،، والامة الثالثة اليونانيون
والروم والافرنجية مملكتهم واحدة ولغتهم واحدة
والامة الرابعة القبط وهم اهل مصر واهل
الجنوب وهم اصناف السودان من الحبشة
والنوبة والننج وغيرهم واهل المغرب وهم
البراب ومن اتصل بهم الى بحر اقياس المغرب
المحيط ولغتهم واحدة ومملكتهم واحد ،،
والامة الخامسة اجناس الترك من الحريمية
ولما والطفغر والحز والسير وميلان
وكوزان وجلان وكنك وبرطاس كانت
لغتهم واحدة ومملكتهم واحدة ،، والامة
السادسة الهند والسند والند ومن اتصل
بهم لغتهم واحدة ومملكتهم واحد ،، والامة

السابعة

السابعة الصائية ومن اتصل بهم من كان
بلاد عامور ابن يافث ابن نوح مملكتهم واحدة
ولغتهم واحدة فهذه الامم السبعة كانت محيطه
بجميع البر وكانوا جميعاً صائية يعبدون ه
الاصنام تمثيلاً بالجواهر العلوية والاشخاص
الفلكية من الكواكب السبعة وغيرها ثم افرقت
هذه الامم السبعة واتعت لغاتهم وتباينت
اديانهم قال صاعد وجدنا هذه الامة على
كثرة فرقهم وتخالف مذاهبهم طبقتين طبقة
عنيت بالعلم فظهرت منه ضروب العلوم و
صدرت عنها فنون المعارف وطبقة لم تعن
بالعلم عناية يتحقق منها اسمها وبعيداً
من اهله فلم ينتقل عنها فائدة حكمة ولا رؤية

لها نتيجة فكرة واما الطبقة التي عنت بالعلوم
 فهي امم الهند والسند والكلدانيون واليونانيون
 والروم واهل مصر والعرب والعبرانيون
 واما الطبقة التي لم تعن بالعلم فهي بقية الامم
 بعد من ذكرنا كالصين وياجوج وماجوج والترک
 وبرطاس والسير والحز وجيلان وطيستان
 وسوقان وكنس واللدان والعتالبة
 والبرغمر والروس وبرجان والبربر واصناف
 السوزان من الحبشة والنوبة والزنج وغاة
 وغيرهم وبقية هذه من الامم التي لم تعن
 بالعلوم الصين والترک فاما الصين فاکثر الامم
 عدداً وافخرها مملكة واوسعها داراً وماكنهم
 محيطة بمشارك الارض المصورة ما بين خط مقدر
 النهار

النهار الى اقصى الاقاليم السبعة في الشمال وخطهم
 من المعرفة التي بدوا فيها سائر العلوية اعمال
 الادم اتقان الصنائع العملية واحكام المهن
 التصويرية فهم اصبر الناس على مطاولة التعب
 في تجويد الاعمال ومقاسات النصب في تحيين
 الصنائع واما الترک فامة كثيرة العدد ايضاً
 فحمة المملكة وماكنهم مغارب الصين وشمال
 الهند الى اقصى المعمور في الشمال وخصلتهم
 التي برعوا فيها واحرزوا حصلها معاناة لان
 من كان منهم موغلاً في بلاد الشمال ما بين
 اخذ الاقاليم السبعة الى نهاية المعمور في الشمال
 فافراط بعد الشمس عن سامت رؤسهم برد
 هو اهم حليف جوهم فصارت لذلك مزجهم

باردة واخلطهم فحة فغطت ابدانهم و ابيضت
الوانهم و انسبلت شعورهم فعدوا بهذا
دقه الافهام و تغور الخواطر و غلب عليهم الجهل
و البلاء و قسى فيهم الفج و العداوة كالصقالبه
و البلغم و من اتصل بهم و من كان ساكناً
قريباً من خط معد الزمان و حلقه الى نهاية
المحور في الجنوب لطول مقارنة الشمس
لمت رؤسهم استمر هواهم و سق جوهم
فصارت لذلك امزجتهم حارة و اخلطهم
محرقة فاسودت الوانهم و تعلق شعورهم
فعدوا بهذا رجاجة الافهام و بيوت البصائر
و غلب عليهم الطيش و فشى فيهم الجهل مثل
من كان السودان ساكناً باقى بلاد الحبشة

والنوبة

والنوبة و الزنج و غيرهم و اما الجدلقة و
البرابرة و ساير سكان الناف المغرب من هذه
الطبقة فامم خصها الله عز وجل بالطغيان
و الجهل و عمرها بالعدوان و الظلم على انهم لم
يوغلو في الشمال فتلقهم افة البلاد و لا
تمكنوا في الجنوب فتقضى اليهم طبيعة الموضع
بل ساكنهم قريباً من البلاد المقابلة الهوا
و اما الجدلقة فساكنهم في مغارب بعض الاقليم
الخامس و ما يتصل به من بعض الاقليم هـ
السادس و اما البرابر فساكنهم في مغارب بعض
الاقليم الثاني و ما يتصل به من الاقليم الثالث
و بعض الاقليم الرابع و لكن الله تعالى يخص
بفضله من يشاء و يعزل بنعمته عن من يشاء

واما ساير من لم اذكره بشئ تخصه من هذه
الطبقة فهم اسوة بها ولا في الجهل وان
اختلف مراتبهم فيه وتباينت قسمتهم منه
لانهم اجمعون مشركون فيما ذكرنا عنهم من
انهم لم يتعملوا افكارهم في الحكمة ولا رضوا
انفسهم بتعلم الفلنفة الا ان جمهورهم مع
هذا وهم اهل المدن ونهادهم من اهل
البلاد لا يخلون حيث كانوا من شارق الارض
ومغاربرها وجنوبها وشمالها من سياسة
ملوكية بظلمهم وناموس الهى يملكهم ولا
سند عن هذا النظام الانسافى ولا ترجع عن
هذا التاليف العقلى الا بعض فطان الصاى
وسكان الفلوات والعيان فى كرعاع البجة وهج

عانه

عانه وعناء الزنج ومن اشبههم واما الطبقة
التي عنيت بالعلم فهم صفوت الله تعالى من
خلقه ونخبته من عباده لانهم صرفوا عنايتهم
الى نيل فضائل النفوس الناطقة الصانعة
لنوع الانسان والمقومة لطبعه وزهدوا
فى شهوات نفوسهم اذ علموا ان البهايم شكرهم
فيها وتفضلهم في ليرضا اما فى الصنعة و
احكام التصوير واتقان التشكيل فكان لخل
الحكمة لتيسر مخازن مونها والصلبوت
المنعية لحنوط بيوتها وتحميد تناسب الدوائر
المقاطعة لرا وغيرها من البهايم التي ظهرت
منها الصنائع العجيبة والاداعيل الفريفة حتى
ضربت العرب برا الامثال فقالوا اصنع من

سرقه وهي دودة تكون في الحصى وتبلغ من
صغرها الى ان تصنع بيتا مربعا من عيانات
وقالوا اصنع من تنوط وهو طائر يبلغ رفقه
في صنيعته ان يجعل عشه مدى من الشجر
واما في الجرأة والشجاعة فكالاسد والنمر
وغيرهما من السباع التي لا يتعاطا الانسان
افسارها ولا يدعى بالترها وكذلك ايضا اثر
القوى الحيوانية من الجود والبخل وغيرهما
فان بعض البرهايم فيهما منية على الانسان
وكذلك ضربت العرب ببرا الامثال فقالت
اسخى من ديك واحيل من ديك واجرا
من ليث ومن ربان واحيل من ريب واحب
من ثعلب ومن ضب وانثع من كلب وظلم
من

من حيه والاسب من ذرة ومن نملة ومن زيب
واجت من نعامة واهدي من قطة واحذر
من غراب وابخل من كلب وابج من خنفاء
واضبر من صرد واروع من ثعلب واصبر من
عود واحن من ناب وكذلك قوى الاسبام
وصدق الحواس لا ينكر احد ان حيط بعض
البرهايم منها او فر من حظ الانسان ولذلك
قالت العرب في امثالها ابصر من عقاب
ومن فرس واصح من ريب ومن طيلم واخبط
من نملة لانها تجر النواه وهي اضعافها هو
واسمع من قرد ومن سمع ومن فرس سيما
في غلس واسمع من دارك وهو القنفذ الضخم
وسوى هذا فما ضربوا فيه الامثال بانواع

البراهيم فلها الفضل الشريف والمقدد الكريم من
 حب القوى الانسانية والكلف بالفضائل البشرية
 والادفة من شاكلة البراهيم والابانه من
 شابهة السباع كان اهل العلم مصابيح الدنيا
 واعلام الهدى وسارة البشر وحيار الامم
 الذين فهموا غرض الباري تعالى منهم وعرفوا
 الغاية المنصوبة لهم فصولات الله عليهم
 وياومته الدنيا لفقدهم واذ قد سنا ان هذه
 الطبقة التي عنيت بالعلم ثمانى امم وكان قصدا
 التعريف بعلومهم والتبني على علمائهم فلتشرع
 في ذلك على حسب ما يذهب اليه من الاديان
 والاختصاص ان شاء الله تعالى ، اما الامة
 الاولى وهم الهند فامة كثيرة العدد عظيمة
 القدر

القدر فخيبة الممالك فاعترف لها بالحكمة وقر
 لها بالتدبير وسائر اناس اتباع لهم فيذكرون
 ملك الصين وملك الهند وملك الترك و
 ملك الروم وكانوا يسمون ملك الصين ملك
 الناس لان اهل الصين الطوع الناس
 للمملكة واشدهم انقيارا للسياسة وكانوا
 يسمون ملك الهند بتلك الحكمة لفرط غايتهم
 بالعلوم وتعرفهم في جميع المعارف وكانوا
 يسمون ملك الترك ملك السباع لشجاعة
 الترك فثبت بأسهم وكانوا يسمون ملك
 الفرس ملك الملوك لفخامة مملكته وجلالها
 ونفاستها خطرها وعظم شأنها ولانها جارت
 على الملوك وسط الارض واحتوت دون سائر

الممالك على أكثر الدقايم وكانوا يسمون ملك
 الروم الرجال لان الروم اجمل الناس وجوها
 واحسنهم اجساماً واشدهم اسرافاً فكان الهند عند
 جميع الامم على ممر الدهور وتقادم الازمان
 معدن الحكمة وينبع العدل والسياسة واهل
 الاحلام الراجحة والاراد الفاضلة والامثال
 النايذة والتأج الفريذة واللطائف العجيبة وهم
 وان كانت الوانهم في اول مراتب السواد
 فصاروا من ذلك من جملة السوران فقد
 خصهم الله تعالى بسوا اخلاق السودان
 ورنه تشيبيهم وسفاهه اخلاقهم وفضلهم
 على كثير من السمر والبيض ولبعض اهل
 العلم باحكام النجوم في هذا تعيل وذلك انهم
 زعموا

زعموا ان زحل و عطارد اثبتوا لبيان القسمة
 الطبيعية الهند فلولا ية زحل لتسيرهم اسوت
 الوانهم ولولا ية عطارد لذلك خلصت عقولهم
 ولطفت اذهانهم مع شارة زحل في صحة
 النظر وبعد الفور فكانوا الهند اجتهدوا من صفاء
 القرائح وسلامة التميز وخالفوا بذلك سائر
 السودان من الزنج والنوبة والمحبشة وسواهم
 فللهند التحق بعلوم العدد والاحكام بصناعة
 الهندية والمخط الاونى والقرح العلى من معرفة
 احكام النجوم واسرار الفلك وسائر العلوم
 الرياضية وبعد هذا فانهم اعلم الناس بصناعة
 الطب وابصرهم بقوى الادوية وطبائع المولات
 وخواص الموجودات وملكهم السر الفاضلة

والملكات المحجورة والسياسات الكاملة واما العلم
الالهى فهم مجمعون منه على التوحيد لله عز وجل
والتزيد له عن الاشرأك به ثم انهم مختلفون
بعد ذلك في ساير انواعه فمنهم براهمة ومنهم
صابئية فاما البراهمية وهي فرقة قليلة العدد
فيهم شريفة النسب عندهم فمنهم من يقول بحوث
العالم ومنهم من يقول بازليته الا انهم مجمعون
على ابطال النبوات واما الصابئية فهم جميعاً
الهند ومعظمها فانها تقول بالتوحيد لله وتصرفوا
في العالم السفلى على اختيارهم بتدبرها ويسمون
كل صورة من هذه الصور اولهم في زمان ادوار
الكواكب واكوارها وفاد جميع المولودات
من العناصر الاربعة عند كل اجتماع يكون للكواكب

السبعة

السبعة في رأس الحمل في عبودة المولودات
في كل دور او كثيرة ومذاهب متفرقة على
حسب ما بيناه في كتابنا من مقالات اهل
النحل والملل ولقبه الهند من بلدنا واعتراض
الممالك بينهم وتساقت عندنا تأليفهم ولم يصل
ايضا الاطراف من علومهم ولاوردت علينا الا
نبذة من مذاهبهم ولا سمعنا الا بالقليل من
علمائهم فمن مذاهب الهند في علم النجوم هو
المذاهب الثلاثة المشهورة عنهم وهي مذاهب
السند والهند ومذاهب الاجبر ومذاهب الاكنة
ولم يصل ايضا منها على التحقيق الا مذاهب السند
وهو المذاهب الذي تقلده جماعة من علماء السلام
والفواقيمة الرهبنة لمحمد بن ابراهيم العرلى وحسن

ابن عبد الله محمد بن موسى الخوارزمي والحسن
ابن محمد ابن حميد المعروف بابن الادمي وغيرهم
وتفسير السنه هذ للدهر الدهر لذلك على
الحسن ابن محمد الادمي في تاريخه فيقول اصحاب
السنه هذ ان الكواكب السبعة واوجها ترا
وجوز هراتها يجتمع كلها في رأس الحمل خاصة في
كل اربعة الاف سنه وثلاثماية الف الف سنه
وعشرين الف الف سنه شمسية ويسمون
هذه المدة مدة العالم لانهم يزعمون ان الكواكب
واوجها ترا وجوز هراتها متى اجتمعت في رأس
الحمل فجميع المكونات في الارض وبقية العالم
السفلى ضرباً دهرأ طويلاً حتى تتفرق الكواكب
والاوجيات والجوز هرات في البروج فاذا كان
ذلك

ذلك بدل كون اعادة حال العالم السفلى الى الدر
الاول هكذا البدا الى غير نهايه عندهم ولعل
واحد من الكواكب والاوجيات والجوز هرات
ادوار ما في هذه المدة التي هي عندهم مدة العالم
قد ذكرت في كتاب المؤلف في اصلاح حركات
النجوم واما اصحاب الاجبر فانهم وافوا اصحاب
السنه هذ الا في عذرة مدة العالم فان مدتهم التي
ذكروا ان الكواكب واوجها ترا وجوز هراتها تجتمع
عندهم في رأس الحمل هي جزء من الف من مدة
السنه هذ وذلك عندهم تفسير الاجبر واما
اصحاب الارفيد فانهم خالفوا الفريقين الاولين
في حركات الكواكب وفي مدة العالم خلافاً لمن
يلفتي حقيقته وما وصل اليه من علومهم الحكيم

بزرويه الحليم الفارسي من الهند الى انوشروان
ابن قياذيل فيروز ملك الفرس وترجمه من
الهندي الى الفارسيه ثم ترجمه في الاسلام
عبد الله ابن المقفع الخطيب من وترجمه من
اللغة الفارسيه الى اللغة العربيه وهو كتاب
عظيم الفائدة شريف الفرض جليل المنفعة ومن
ما وصل اليه من علومهم في العدد حساب
القياس الذي بسطة ابو جعفر محمد بن موسى
الخوارزمي وهو اوجز حساب واقرب به واخصه
تناولا واسهله ما أخذنا وبرعه تركيبا يشهد للهند
بزكاء الحنات وحسن الفوائده وبراعة
الاختراع ومن ما وصل اليه من نتائج فلهم
الفاضلة الشريفة وللهند فيما تركب من بيوتها
من

من الاعداد المضاغفة رموز واسرار يقتدوا
من تقدمه المعرفة وغوامض مجلونها من القوى
الخارجة عن الطبيعة والعمرى ان فيما يظهر عند
استعمالها ويبدوا بتصرف قطعها من حسن
التأليف وعجيب الترتيب لغرض جليل وقصد
فحيا لما في ذلك من التنبه على وجوه التمرز
من الاعداد والاشارة الى صغيرة الحيلة في
التخلص من المطارة وكفى بهنذا فائدة جملة وثمرة
نافعه وما بلغنا ذكره من علمائهم بهيئة العالم
وتركيب الافلاك وحركات النجوم كنبذة
الهندي فان ابا معشر جعفر بن محمد بن عمر
البجلي ذكر في كتاب الالوف انه المقدم في علم
النجوم عند جميع العلماء من الهند في سالف الدهر

ولم يلبثي تحديده عصره ولا شيء من اخباره غير ما
 ذكرنا ، واما الامة الثانية وهي الفرس
 فاهل الصرافة والشرف البازع واوسط
 الامم دارا واشرفا قليلا واسيرا ملوكا اولاد
 نعلم امة غيرهم دام لها الملك وكانت لهم ملوك
 يجمعهم ورؤس تحامى عنهم من نواهم و
 تغلب عليهم من عازهم وينفع ظالمهم عن
 مظلومهم ويحملهم من الامور على ما فيه ه
 حصم وعلى ايصال وروام وحسن القيام
 وانتظام بانفذ ذلك اصرهم عن اولهم وعابهم
 عن الفهم ،
 قال صاعد ولاه اهل العلم تواريخ الامم تنازع
 في مدة مملكة الفرس ليس هذا موضع ذكره وقد
 اتينا

اتينا باختلافهم في ذلك في كتابنا جوامع
 الاخبار الامم من العرب والعجم واضح ما
 قيل في ذلك من ابتداء ملك كيومرت ابن
 ايم ابن لاذرين سام ابن نوح اى الفرس
 كلها الذى هو عندهم آدم وابو البشر
 ابتداء ملكه من انوشهر اول ملوك الطبقة
 الثانية من ملوك الفرس نحو الف سنة
 كاملة ومن ملك انوشهر الى ابتداء ملك
 كنعان ابن بزغ اول ملوك الطبقة الثالثة
 من ملوك الفرس قريبا من مائتي سنة ومن
 ملك كنعان الى ابتداء ملك ساسان وهي
 الطبقة الخامسة من ملوك الفرس نحو
 مائة سنة واحدى وثلاثين سنة ومن ابتداء

ملك اردشير ابن بابل الى انقضاء دولة الفرس
من الارض وذلك عند فيلزيديجرد ابن سنهوناز
زمان خلافة عثمان ابن عفان رضي الله
تعالى عنه وفي سنة اثنين وتلاثين من
الهجرة اربعمائة سنة وثلاث وثلاثون سنة
فذلك ثلاثه الاف سنة وماية سنة واربع
وستون سنة وانما ذكرنا مدة ملكهم وان
لم يكن من غرض هذا الكتاب ليدل بذلك على
قائمة شأنهم وعظم سلطانهم ولهذا ومثله
من ساير جلالتهم استحق ماوكلهم عند ساير
الملوك ان يقال لهم ملوك الملوك على حسب
ما قدمنا قبل هذا واعظم فضائل ملوك هـ
الفرس التي اشتهروا بها حسن السياسة
وجودة

وجودة التدبير لاسيما بنى اساسان منهم فكان
فيهم ملوك لم يكن في ساير الاعصار والضم
شاهم رجاحة اخلاق وكرم سيرة واعتدال هـ
ملكه وبعد وصيته صيت وفواص الفرس غاية
بالغة بصناعه الطب ومعرفة ناقبه باطعام
النجوم وبأثرها العالم السفلي وكانت لهم رصاد
الكواكب قديماً ومذاهب في حركاتها مختلفه
فمن ذلك المذهب الذي الف عليه ابو معشر
جعفر بن محمد بن عمر البليغي تاريخه الكبير وذكر
انه مذهب العلماء المتقدمين من اهل فارس
وكثير من علماء ساير النواحي وصلى ان مدة
العالم عندهم جزء من اثني عشر الفاً من مدة
الهند وذلك ثلاث مائة الف سنة هـ

وستون الف سنة وان هذه المدة عندهم
هي المدة التي تجتمع فيها اوساط الكواكب خاصة
في رأس الحمل من غير ان يكون معها اوجاتها
وجوزهراتها واتي ابو معشر على هذا المذهب
وقال ان اهل الحساب من فارس وبابل و
الهند والصين واكثر الامم ممن كان له معرفة
بصناعة النجوم وخاصة كنهه الهندى المقدم
عند جميع العلماء من اهل الهند في ساير الدهور
يجمعون على ان اصح الادوار ادوار هذه
الفرقة وكانوا يسمونها سنى العالم وبهذا
الاسم كانت تسمى لامم الخالية من اهل
الصناعة على قديم الدهور فاما اهل زماننا
فانهم يسمونها سنى اهل الفرس والفرس
كتب

وكتب جليلة في احكام النجوم منها كتاب صورة
درجات الفلك ينسب ارداوست وكتاب
التفسير وكتاب جاماسف وهو جليل جداً
وذكر بعض علماء الاخيار ان الفرس في اول
امرها كانت موحدة على دين نوح عليه
السلام الى ان اتى يوراسف المستشرق الى
ظهور ثالت ملك الفرس بمذهب
المنعة وهم الصابئون جميعاً وكان عشرين
سنة خلعت من ملكه ودعى الى دين المجوسية
من تعظيم النار وساير الانوار والقول بتركيب
من النور والظلمة واعتقاد القدماء الخنة
التي هي عندهم الباري جلت قدرته وتعالى
عما يقولون وابليس واليهوى والزمان هو

والمجان وغير ذلك من شريعة المجوسية هـ
 فقبل ذلك سنك يتأنف وقام بيده و
 قاتل اهل الفرس عليه حتى انقادوا جميعاً
 اليه ورفضوا دين الصابئية واعتقدوا هـ
 بدارت نبياً مرسلًا اليهم من عند الله تعالى
 ولم يزلوا على دينه وملزمين لشريعته هـ
 قريباً من الف سنة وثلاثمائة سنة الى ان
 ضعف ملكهم عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى
 عنه واحتوى على المدائن وعن عزهم هـ
 وطردهم عن بلاد العراق وما اتصل بها الى
 بلاد خراسان ثم استأصل بقية ملكهم هـ
 عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه وقتل
 بردهرزين سهر بيان آخر ملوكهم في خلافته

وذلك

وذلك في سنة سنة وثلاثين من الهجرة
 وبارسهم خلق عظيم في الحروب الواقعة
 بينهم وبين المسلمين في يوم القادسية ويوم
 حلاول ويوم نهاوند وغيرها واسلم منهم
 جماعة وبقيت بقيتهم على دين المجوسية
 الى ان اهل زمة كذمة اليهود والنصارى
 بالعراق والاهواز وبلاد فارس واصبهان
 وخراسان وغيرها من مملكة الفرس
 قبل الاسلام هـ واما الامة الثالثة
 وهي الكلدانيون فكانت امة قديمة الراسية
 منهم الملك المشهور كان منهم الناردة هـ
 الحيابرة الذين كان اولهم النمرود ابن كوش
 ابن حام باي الجدل الذي ذكره الله تعالى

في القرآن فقال قد مكر الذين من قبلهم فأتى
 الله بيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من
 فوقهم و أتاهم العذاب من حيث لا يشعرون
 و حكى ابو محمد الحسن ابن احمد بن يعقوب
 الهمداني المعروف بابن ذي الرمة صاحب
 كتاب سرائر الحكمة و كتاب الدليل وغيرها
 ان ارتفاع سنة الجول كان فيما ذكر اهل
 العلم خمسة الاف زراع و كان عرضة الفين
 و خمسمائة زراع و يزعم البابليون ان هذا
 النمرود البابلي باني الصرح كان اول ملوك
 الارض بعد الطوفان و كان منهم نمرود ابراهيم
 عليه السلام و هو نمرود ابن كنعان ابن
 سجاريب ابن نمرود الاكبر صاحب الصرح
 و بانيه

و بانيه و كان منهم بخت نصر ابن مروان ابن
 سجاريب من ولد النمرود الاصفهاني كنعاني
 الذي غزى بني اسرائيل و قتل منهم خلقا عظيما
 و سبي بقيتهم و غزى مصر و افتتحها و روع
 كسرى من البلاد و لم يزل ملك آل بخت
 نصر و جميع بدور الطدانيون الى ان ظهر
 عليهم الفرس و غلبوهم و كانت لهم عنايه
 بارصاد الكواكب و تحقق بعلم اسرار الفلك
 و معرفه شهرة بطبايع النجوم و الكواكب
 و خواص المولات و قواها و هم نهجوا ه
 لا اهل الشق الغربي من معمر الارض
 الطريق الى التبير الهمياكل لا تجلاب
 قوى الكواكب و اظهار طبائعها و طرح شعاعاتها

عليها بأنواع القرانين الموافقة لها وضروب
 التداوير المخصوصة بها ظهرت منهم الافاعيل
 القريبة والنتائج الشريفة من انشاء الطلقات
 وغيرها من صناعة السحر واشهر علمائهم
 عندنا واجلهم هرمس البابلي وكان في عهد
 قراط الفيلسوف اليوناني وذكر عنه ابو
 معتز جعفر بن محمد بن عمر البلخي كثيرا من
 كتب الاوائل في علم النجوم وغيره من اصناف
 الفلسفة مما كان قد واثقه من كتب كثيرة
 في علوم شتى قال ابو معتز والهرمس
 جماعة ومنهم هرمس الذي كان قبل الطوفان
 الذي زعم العراقيون انه صنوع النبي وهو
 ادريس عليه السلام وكان بعد الطوفان منهم
 عدة

عدة ذو معرفة وتميز وكان المقدم منهم اثنان
 احدهما هذا البابلي الذي ذكرنا والاخر تلميذ
 فوناعوريوس الحكيم وكان من سكان مصر
 قال صاعد وكان قد وصل اليان من هو
 من اهب هرمس البابلي ما دل على تقدمه
 في العلم من ذلك من ذهبه في مطابخ شعاعات
 الكواكب ومنه ذهبه في تسوية بيوت الفلك
 ومن دليل كتبه في اصنام النجوم مثل كتاب
 الطول وكتاب العرض وكتاب قصب الذهب
 ومن علماء الطاينون بعد هرمس فرس صاحب
 كتاب اسرار النجوم في معرفة الملك والاول
 والملحم ومنهم واليس صاحب كتاب الصور
 وصاحب كتاب البرزخ المؤلف في المواليده

وتحاربها والمفضل الى ذلك وكان ملكا ومنهم
 اصطقل البابلية له كتاب جليل في احكام
 النجوم وكان عند بعث النبي صلى الله
 عليه وسلم ولم يصل اليها من ناهب النابلس
 في حرقات النجوم وصفه همد الفلك ذهب
 مستقى ولا جملة كافية ولا عندنا من ارايهم
 في ذلك ولا من ارصادهم غير الارصاد التي
 نقلها عنهم بطليموس اليوناني الفلوزي
 في كتاب المحيطي فانه اضطر اليها في تصحيح
 حرقات النجوم النخيرة اذا لم يجد لاصحابه
 اليونانيين في ذلك الزمان ،
 واما الامة الرابعة وهي اليونانيون فكانت
 امة عظيمة القدر في الامم حايرة الذكر في الاوقات

فخمة

فخمة الملوك عند جميع اهل الاقاليم منهم
 الاسكندر بليقوس المردى وانقاد له جميعهم
 وتلقوه بالهدايا الفخمة واستكفوه بالانوات
 الجزلة ولم يزل مترددا الى اقاصي الهند و
 تخوم الصين وسائر اكناف اثارق حتى
 اجتمع ملوك الارض لمرأ على الطاعة لسلطانه
 والخضوع لعزته والاقرار بانه ملك الاقاليم
 والاعتراف بانه ريس الارض وكان بعده
 من ملوك اليونانيين جماعة يعرفون
 بالبطالة واهدم بطليموس رانت لهم الممالك
 وذل لهم الرقاب ولم يزل ملكهم تتصلا
 الى ان غلبتهم الروم فانقضى ملكهم من
 الارض وانتظمت مع مملكة الروم فصارت

مملكة واحدة رومانية كما فعلت الفرس بمملكة
 البابليين حين استولت عليها وصيرت المملكتين
 مملكة واحدة فارسية وكانت بلاد اليونانيين
 في الربع الغربي الشمالي من الأرض في هامان
 جهة الجنوب بحر الرومي والثغور الثمانية هـ
 والثغور الحربية ومن جهة بلاد الشمال الآن
 وما حازها من ممالك الشمال من جهة المغرب
 تخوم بلاد امانيه التي قاعدتها مدينة رومية
 ومن جهة الشرق تخوم بلاد ارمينية والباب
 والابواب والخليج العرض ما بين بحر الروم وبحره
 تيطس الشمالي بتوسط بلاد اليونانيين
 فيصير القسم الاعظم منها في جزء المشرق منه
 والقسم الاصغر منها في عيز المغرب منه ولغة

اليونانيين

اليونانيين وتسمى الاعريقية وهي من اوسع
 اللغات واجلها وكانت عامة اليونانيين هـ
 صائبة معظمة للكواكب وايضا لعبارة الاصنام
 وكان علوهم يسمون فلاسفة واحدهم فيلسوف
 وهم معناه باللغة اليونانية بحسب الحكمة وفلا
 اليونانيون من ارفع الناس طبقة واجل اهل
 العلم منزلة لما ظهر منهم من الاعتناء الصحيح
 بفنون الحكمة من العلوم الرياضية والمنطقية هـ
 والمعارف الطبيعية والهيئة والسياسات المنزلية
 والمدينة واعظم هؤلاء الفلاسفة قدراً عند
 اليونانيين خمسة فاولهم زمامي فليس ثم قفاه
 غوريوس ثم سقراط ثم افلاطون ثم ارسطوطاليس
 يربيعوا ما حوس هؤلاء الخمسة هم الجمع على

استحقرهم اسم الحكمة عند اهل اليونان فاما
 به ليس فكان في زمان داود عليه السلام على
 ما ذكره الصلاد بتواريخ الامم وكان اخذ الحكمة
 عن لقمان الحكيم بالشام ثم انصرف الى بلاد
 اليونانيين فتعلم في خلقه العالم باسا فخرج
 طواهرها في امر المعاد فهموه لذلك وطائفة
 من الباطنية تنسب الى حكمته وتزعم ان له
 رموزا قل ما توفى عليها من اهل قرطبه
 كلفا بفلسفته دووما على دراستها من مذهب
 معاني صفات الله تعالى وانزالها تؤدي الى
 شئ واحد وانما ان وصف بالعلم والقدرة هو
 فليس هو ذومعان متميزة يختص بها الاسماء
 المختلفة بل هو الواحد بوجه ما اصل بخلاف
 سير

سائر الموجودات فان الوجدانيات العاليه
 معرضه للتأثير اما باخذها واما بمعانيتها واما
 بتأثيرها وذات الباري تعالى عن هذا كله
 والى هذا المذهب في الصفات ذهب ابو
 الهذيل محمد بن الهذيل العلق البصري واما
 فاعورس فكان بعد بيتفاس ابن بزمان
 واخذ الحكمة عن اصحاب سليمان ابن داود
 بمصر حين دخلوا اليربا من بلاد الشام وقد
 كان اخذ الهندسة قبلهم عن المصريين ثم رجع
 الى بلاد اليونان وادخل عندهم علم الهندسة
 وعلم الطبيعة وعلم الدين واستخرج بزكائه
 علم الكلام وتأليف التفسير ووقعها تحت النسب
 العبريه وادعى انه استفاد ذلك من مشكاة

النبوة ولم في قصة العالم تورية على خواص العدد
 ومرتبه رموز عجيبة وانغراض بعيدة وله في شأن
 المعاد مذاهب قارب بتفليس من ان فوق عالم
 الطبيعة عالماً روحانياً نورانياً لا يدرك العقل
 حسه وبراه وان الاتقى الزكية تاق
 اليه وان كل انسان احسن تقويم نفسه
 باليزوا من العجب والسحر والربا والحد
 وغيرها من الشهوات المجدانية فقد صار
 اهل ان يلحق بالعالم الروماني ويطلع على ما تاع
 من جواهره من الحكمة الالهية وكذا الانبياء
 المدة للنفس فانه حسن الارساله
 كالايمان الموسيقية الالية الى حاسمه السمع
 فلا يحتاج ان يتكلف لها طلباً ولغياً عوروس
 تواليف

تأليف شريفة في الادب لطيفي والموسيقى وغير
 ذلك واما سقراط فكان من تلاميذ فاساغورس
 واقتصر من الفلسفة على العلوم الالهية واعرض
 عن ملذذ الدنيا ورفضها واعلم بمخالفة
 اليونانيون في عبادتهم الاصنام وقايل رسام
 بالحجاج والادلة فتوروا العامة عليه واضطروا
 ملكهم الى قتله فاودعه الملك الحسن محمد
 اليهم ثم سقاه السم بفاريا من شرهم بعد
 مناظرات جرت له مع الملك محفوظه وله
 وصايا شريفة واداب فاضله وحكم مشهورة
 ومذاهب في الصفات قريب من مذاهب
 فاساغورس وبتفليس الا ان له في شأن
 المعاد آراء ضعيفة بعيدة عن محض الفلسفة

فأرجه من المذاهب المحققة وأما أفلاطون
فشارك سقراط في الأخذ عن فاعوروس
إلانه لن يشتهر للحكمة إلا من بعد سقراط
وكان شريف النسب من بيت علم واحتوى على
جميع فنون الفلسفة وصنف كتاباً كثيرة مشهورة
في ضروب الحكمة ذهب فيها إلى الرمز والغلق
وضم جماعة من التلامذة فعرف هو وتلاميذه
بالمثاليين وفوض التعليم والمدرسة إلى ذي
اليونانية وتخلي على الناس وتحرر لعبارة به
فمن كتبه المشهورة كتاب فاذن في التيقن
وكتاب السياسة المدنية وكتاب طيموس
الروماني في ترتيب العوالم الثلاثة العقلية
التي هي عالم الربوبية وعالم العقل وعالم النفس
وكتاب

وكتاب طيموس الطبيعي في تركيب عالم الطبيعة
كتب بهذين المثاليين إلى تلميذ له يسمى طيموس
وأما أرسطو طاليس فهو أرسطو طاليس ابن يقو
ماخوس المهراشي الفاعوروس وتفسير بقوم ماخوس
فأهد الخضم وتفسير أرسطو طاليس تام الفيلة
حكى ذلك أبو الحسن علي ابن الحسين ابن علي السعدي
وكان بقوم ماخوس فاعوري بالمذهب وله
تأليف مشهور في الدناطيق وكان ابن أرسطو طاليس
تلميذ أفلاطون ويقال انه لازمه عشرون سنة
وكان أفلاطون يؤثره على ساير تلاميذه ويسميه
العقل وإلى أرسطو طاليس انتهت فلسفة
اليونانيين وهو خاتم حكائهم وسيد علمائهم
وهو اول من خلص صناعة البرهان من

إلى

سائر الصناعات المنطقية وصورها بالشكل
الثلاثة وجعلها آلة للعلوم النظرية حتى
لقب بصاحب المنطق وله في جميع العلوم
الفلسفة كتب شريفة كلية وجزئية فالجزئية
رسائله التي يتعلم منها معنى واحد فقط والكلية
بعضها تذكير يتذكر بقراءتها ما قد من علمه
وهي السبعون الكتاب التي وضعها لارفاريس
وبعضها تعاليم يتعلم منها ثلاثة أشياء أحدها
علوم الفلسفة والثاني أعمال الفلسفة و
الثالث الآلة المستعمله في علم الفلسفة وغيره
من العلوم والكتب التي في العلوم الفلسفة
بعضها في العلوم التعليمية وبعضها في العلوم
الطبيعية وبعضها في العلوم الإلهية فاما الكتب
التي

علوم

التي في العلوم التعليمية كتابه في المناظر وكتاب
في الخطوط وكتاب في الجبل واما الكتب التي
في العلوم الطبيعية فمنها ما يتعلم منه الامور
التي تعم جميع الطبائع وهي كتابه المسمى بجمع
الكتاب وهذا الكتاب يعرف به بعد وجميع
الاشياء الطبيعية وبالاشياء التي هي كالمبادئ
وبالاشياء التوالية للمبادئ وبالاشياء المشكلة
للتوالية اما المبادئ فالعنصر والصفرة واما
التي هي كالمبادئ ولنسب مبادئ بالحقيقة
بل بالتقريب فالعدم واما التوالية فالزمان
والمكان واما المشكلة للتوالية فالخلاء مالا
نراه له واما التي يتعلم منه الامور الخاصة
في الاشياء التي لا يكون لها بعضها في الاشياء

سرا

الملونة اما التي يتعلم من الحاليتين الاولتين من
 كتاب السماء والعالم واما التي في الاشياء
 الملونة فبعض علم عامي وبعضها خاصي والعلم
 بعضه في الاستحالات وبعضه في الحركات
 اما الاستحالات ففي كتاب اللون والفساد
 واما الحركات في المقالتين الاخرتين من كتاب
 السماء والعالم واما الخاصي فبعضه في الباطي
 وبعضه في المركبات اما الذي في الباطي ففي
 كتاب الدثار العلوية واما الذي في المركبات
 فبعضه في وصف كلييات الاشياء المركبة
 وبعضه في وصف كلييات المركبات ففي كتاب
 الحيوان وفي كتاب النبات واما الذي في وصف
 اجزاء المركبات ففي كتاب النفس وفي كتاب
 الحس

الحس والمحسوس وفي كتاب الصحة والسقم
 وفي كتاب الشباب والهرم واما الكتب التي
 في العلوم الالهية فمقالته الثلثة عشر
 التي في كتاب ما بعد الطبيعة واما الكتب التي
 في اعمال الفلسفة فبعضها في اصلاخ اخلاق
 النفس وبعضها في السياسة فاما التي في
 اصلاخ الاخلاق فكتابه الذي كتب به
 الى ابنه وكتابه الصغير الذي كتب به الى
 ابنه ايضا وكتابه المسي اوريايا واما التي
 في السياسة فبعضها في سياسة البدن و
 بعضها في سياسة المون واما الكتب التي
 في الآلة المستعملة في علوم الفلانة فهي كتبه
 الثمانية المنطقية التي لم يسبقه احد من علمناه

الى تأليفها ولا تقدمه الى جمعها وقد ذكر ذلك
 ارسطاطاليس في آخر الكتاب السادس
 منها وهو كتاب سوفسطيا فقال واما
 صناعة المنطق وبناء البلوجيات فلم ار
 لها ما فداً اصلاً متقدماً شئ عليه لكننا وقفنا
 على ذلك بعد الجهد الشديد والنصب الطويل
 فهذه الصناعة وان كنا ابتدعناها و
 اخترعناها فقد جمعنا جرتها ورعنا اصولها
 ولم يفقد شيئاً مما ينبغي ان يكون موجوداً فيها
 كما فقدت اوابل الصناعات لكنها كالملة مستحكمة
 متينة بنائها اساساً مذمومة قواعدها وثيق
 بنيانها مصروفه غاياتها واجمة اعلامها قد رقت
 امامها اذ كانا ممتدة ورعاية موحدة فمن عسى
 ان

ان ترد عليه هذه الصناعة بعدنا فلنفتقر فلذا
 ان وجده فيها وان بلغت الكلفة منا اعتداه
 بالثقة العظيمة واليد الجليته ومن بلغ جهده فقد
 بلغ عذره وكان ارسطاطاليس معلم للاسكندر
 الملك ابن فيلقوس الاسكندر المقدوني و
 بايديه عمل في سياسة رعيته وسيرة ملته
 فانقمع به الشرك في بلاد اليونانيين وظهرت
 له رسائل كثيرة جليته منها رساله يخصصه فيها
 على المير لحرب دارا ابن الملك الفرس ورساله
 جاوبه بها عن كتابه اليه من ارض الهند يصف
 ما راها في بيت الذهب باعلى ارض الهند
 وهو البيت الذي كان فيه اليدرة وهي
 الاصنام المثلثة بالجواهر العلوية فجاوبه هو

ارسطو طاليس بهذه الرسالة يظنه فيها وزهده
 في الدنيا ورغبته في التعليم الدائم فهو لا يخلو
 هم سادة الحكماء عند اليونانيين المعينون
 يفتنون الفلسفة ولهم فلاسفة مشهورة غيرها
 ولا مثل ماليس السليطي صاحب فتاوى
 وزو تفرطيس القايلون بان لا للجهام الى
 عهد لا يخفى وله في ذلك تأليف والساغورس
 وغيرهم من كان قبل ارسطو طاليس معاصراً
 له وكان بعد ارسطو طاليس جماعة كانوا
 سبيله وشرعوا كتبه فمن اجلهم ما طبعوس
 والاسكندروس وفرفوروس هؤلاء الثلاثة
 هم اعلم الناس بكتب الفيلسوف واقعدهم
 بعلم الفلسفة بعده ومن فلاسفة اليونانيين

المتأخرين

المتأخرين الذين كانوا في عهد الاسلام في مملكة
 بني العباس معاصر البيهقيين وهو يعقوب
 ابن اسحاق الكندي فطاب ابن لوقي الثعلبي
 الشامي مشهور التحقيق بالعدد والهندسة
 والنجوم والمنطق والعلوم الطبيعية ما هو
 نظماً بضاعة الطب وله كتب مختصرة بارعة منها
 كتاب في المدخل الى الهندسة المؤلف على المسئلة
 والجواب لا تطير له وكتابه في المدخل الى علم
 هيئة الدفلاك ودرجات النجوم وكتابه في
 الفرق بين الحيوان الناطق والصفات وكتابه
 في الفرق بين النفس والروح وكتابه في نسبة
 الاخلط وكتابه في غلبة الدم وغير ذلك
 واما علماء وهم المشهورون ببعض الفلسفة هو

العينون بغير من اجزايرا كثير منهم ثم المختصين
 بطول الطبيعة والطب بقراط سيد الطبيعيين
 في عصره وكان قبل الاسكندر نحو مائة سنة
 وله في الطب تأليف شريفة موجزة الالفاظ
 جليله المعاني لكتاب الفضول وكتاب تقدمه
 المعرفة وكتاب افدينا وكتاب الشعر هـ
 وكتاب الحس وغير ذلك من كتبه ومنهم هـ
 جالينوس من اهل مدينة رمعوس من ارض هـ
 اليونانيين امام الاطباء في وقته ورئيس هـ
 الطبيعيين في عصره مؤلف الكتب الجلييلة في
 صناعة الطب وغيرها من علم الطبيعة وعلم
 البرهان وقد ضم جالينوس اسماؤا تأليفه الى
 فهرسته التي تشتمل على عدة اوراق وذكر هـ

مرتب

مرتب قرأنا ونبه على طريق تعلمها وهي مائة
 تأليف ونيف وقال ابو الحسن علي بن الحسين
 المسعودي كان جالينوس بعد المسيح نحو مائة
 سنة وبعد الاسكندر نحو مائة سنة ونيف
 ولا اعلم بعد ارسطو طاليس اعلم بالعلم الطبيعي
 من هذين الفاضلين اعني ابقراط وجالينوس
 ومن الطبيعيين سوى هذين اسفلايس هـ
 وارسطو طاليس ورومش وبوليش وغيرهم
 من اشتهر بالعلم الطبيعي الا ان اكثرهم ضعيف
 النظر بعيد عن الصفاء قد نبه ارسطو طاليس
 وجالينوس في كتبهما على خطأهم وورر عليهم
 راؤهم بالمجاج العميمة والبراهين الواضحة
 ومن علمائهم الرياضيين ابوسوس النجار صاحب

كتاب الخروطات المؤلف في علم الخروط هو
 الخينة التي ليست بمتيقنة ولا مقبولة ومنهم
 اوقليس الصوري صاحب المدخل المشهور
 الى علم الهندسة المعروف بكتاب الاركان
 وصاحب كتاب المفروضات وكتاب المناظر
 وكتاب تأليف المحوق وغير ذلك وقال
 ابويوسف يعقوب بن اسحق الكندي في
 بعض رسائله ان بعض الملوك اليونانيين
 وجد في خزائن الكتب كتاب منسوب الى
 ايلونيوس النجار ذكر فيها صفة الاجسام الخمسة
 التي لا يوط كرة باكثر من اطلب من يغلب له
 الكتابين فلم يجد الا اقليدس وكان اعلم اهل
 زمانه بالهندسة فبسط له من الكتابين وشرح

له

له عرض ابونيوس فيهما ثم وضع له صدر اصول
 الى معرفته هذه المجسمات الخمسة فعام من
 ذلك المقالات الثلاثة عشرة المنسوبة
 الى اقليدس بمقاليتين ذكر فيها عالم يذكره
 ابونيوس من نسب بعض هذه المجسمات
 الخمس الى بعض ورسم بعضها في بعض ومنهم
 ارسيميدس صاحب المسح وكتاب مساحة
 الدائرة وكتاب الكوه والاسطوانة والمخروط
 ومنهم قطون صاحب العدد والمساحة
 وله فيرماكت مشهورة وكان في آخر مملكة
 اليونانيين ومنهم سليفهوس وكان بعده
 اقليدس ومنهم فرميدس وابوسينيوس ومنهم
 طيموهارس الراصد للكواكب الذي ذكر بطليموس

بعض ارساده في كتابه وذكر ان وقتله كان
تقدما لوقته بربع مائة سنة وعشرين سنة
و منهم ميلاد رسى و فاو رسيوس صاحب الاكر
و منهم نطق و افطيس الراسد للكلواكب بمدينة
الاسكندرية من بلاد مصر و كان اقبل بطليموس
بخمسة مائة سنة و احدى و سبعين سنة و منهم
ابرس الفاضل صاحب الدرصاد الصحيحة و
المباحث الجليلة و كان بعد نطق و افطيس هو
بقريب من ثلث مائة سنة و منهم بطليموس العلوي
صاحب كتاب المجسطي و كتاب المناظر و كتاب
المقالات الاربعة في احكام النجوم و كتاب الموسيقى
و كتاب الانوار و كتاب القانون الذي هو
استخرجه من كتاب المجسطي و كان في ايام

ايدويانوس

ايدويانوس و ايام بطليموس من ملوك الروم
و بعد ايرخس بايتين و ثمانين سنة و كثير من
من يدعى المعرفه باخبار الامم و هم البطالمة
اليونانيين الذين ملكوا بعد الاسكندر و ذلك
خطا و غلط و اخرج لان بطليموس ذكر في كتاب
المجسطي و في النوع الثامن من المقالة الثالثة منه
الجامعة لجميع حركات الشمس و ارسادها و اير
احوالها انه رصد الاعتدال الاخر في سنة تسع عشرة
من سني ايدويانوس فذكر انه جمع من اول سني تحت
نصرالي وقت هذا الاعتدال الخريفى ثمان مائة
سنة و سبعة و سبعون سنة و سنة و ستون
مارست ساعات و هما هذه السنين فقال انه
يجمع من اول سني تحت نصرالي موت الاسكندر

يعني المعدوي من الاسكندرية ذوالقرنين اربعمائة
 سنة واربعمئة وعشرون سنة مصرية ومن
 موت الاسكندر الى ملك اوغسطس يعني اول
 ملك الروم مائتا سنة واربعمئة وتسعون سنة
 من اول سنة من سني ملك اوغسطس الى
 وقت الرصد الخزي في المذكور مائة سنة وحدى
 وستون سنة وستة وستون يوماً و
 ساعتان فيين بطلموس بهذا التفصيل
 والتحميل حقيقة وقته وان عصره كان
 بعد عصر اوغسطس باية سنة وحدى
 وستون سنة واجمع اهل العلم باخبار الامم
 السالفة والمعروف بتواريخ الاجيال الخالصة
 ان اوغسطس هذا ملك رومي وانه تغلب

على

على قابو بطرة آخر ملوك البطالمة اليونانيين
 وسلبه وملكه وان تغلبه عليها انقراض هو
 ملوك اليونانيين من الدنيا وفي هذا من سني
 فطما من زعم انه احد البطالمة الملوك ما فيه
 كفاية ذكر قابو بطرة ولها ذكر المسعودي انرا
 كانت امرأة واني بجميع ذكرها في كتاب هو
 مروج الذهب والى بطلموس هذا انتهى علم
 حركات النجوم ومعرفة اسرار الفلك هو
 وعنده اجتمع ما كان تفرقاً من هذه العنا^{ءه}
 بايدي اليونانيين والروم وغيرهم من ساكني
 اهل الشرق من الارض فيه اتظم هو
 سيرها ويجلي نماضرها واداعلم احداً بعده تعرض
 لتأليف مثل كتابه المعروف بالمسطح ولا

تعالى عارفته بل تناوله بعضهم بالشرح
 والبيين كالفضل لابن حاتم البريزي وبعضهم
 بالانحصار والتقريب كمحمد بن جابر الساسي
 وانا عابه بعدة الى محروور اليربا وغيره
 عنايتهم التي يتنافسون فيها فهم كتابه على
 مرتبه واعطاهم جميع اجزائه على ترتيبه
 ولا عرف كتابا بالف في علم من العلوم
 قد يراها وهديرا فاشتمل على جميع ذلك العلم
 واحاط باجزاء ذلك ليعرف عن ملذته
 كتب احدها كتاب المجيلى هذا في علم
 الهيئة هيئة الفلك ومركات النجوم
 والثاني كتاب ارسطاطاليس في علم المنطق
 والثالث كتاب سرية البصري في علم النحو
 الفري

الفري فان هذه الكتب الثلاثة لا تدعون
 كل واحد منها من اصول علمه ولدا من فروع
 الامال فخطب له ولله تعالى وحده مزيه
 الاحاطة وفضيلة التمام لادب غيره فهو لاد
 شموس اليونانيين وشاهيرهم في الافاق
 الذين انتفع الناس باثارهم واستضاءوا
 بانوارهم واهتدوا باعلامهم واليونانيون
 بعد هولاء عدة من الفلاسفة والحكماء
 قد قيل المؤلفون حكمهم وجمعوا انوارهم
 وذكر حسن ابن اسحاق الترمكاني وابونصر
 محمد ابن محمد الفارابي المنطقي وغيرهما من
 العلماء بالفلسفة ان فلسفة اليونانيين سبع
 فرق سميت باسماء اسكت لهما من سبعة اشياء

اهدها من اسم الرجل المعلم للفلسفة والثاني
 من اسم البلد الذي كان فيه بدا ذلك هـ
 العلم والثالث من اسم الموضع الذي كان
 يعلم فيه والرابع من التفسير الذي كان يتدبره
 والخامس من الآراء التي كان يراها في علم
 الفلسفة والسادس من الآراء التي كان
 يراها في العرض الذي كان يقصد اليه في
 تعلم الفلسفة اما الفرقه المسماة من اسم
 الرجل للمعلم الفلسفة فبعضه فياغورس
 واما المسماة من اسم البلد الذي كان
 فيه الفيلسوف فبعضه ارستيقوس من
 اهل قوريبيا واما الفرقه المسماة من اسم
 الموضع الذي كان يعلم فيه الفلسفة فبعضه

كريفس

كريفس وهم اصحاب الطلبة سموا بذلك لان
 تعليمهم كان في رواق هيكلم مدينة اثينا ولما
 الفرقه المسماة من تفسير اصحابها واخلقهم
 فبعضه يوفاسس ويعرفون بالطلاب وسموا
 بذلك لانهم يرون المراح الفراض المفروضه
 على الناس في المدن ومجبة اقاربهم وبفضله
 غيرهم من ساير الناس وانما يوجد هذا الخلق
 في الطلاب واما الفرقه المسماة من الآراء
 التي كان يراها اصحابها فبعضه فبعضه هـ
 افورون ويسمون اصحاب اللذة لانهم
 كانوا يرون ان الفرض المقصود اليه في تعلم
 الفلسفة واللذة التابعة لعرفتها واما الفرقه
 المسماة من الافعال التي كانت تظهر عليها هـ

فبعده افلاطون وسبعه ارسطو طاليس كان
يعلم الناس كما يرتاض البدن مع رياضة
النفس فهذه طبعا الفلاسفة اليونانيين هـ
واجلهم فرقتان فرقة فيثاغوريس هـ
وفرقة افلاطون و ارسطو طاليس وهاتان
الفرقتان هما ركنا الفلسفة وعمودها وقد
كان قدماها ولا الفلاسفة يحلون الفلسفة
وعمودها وقد كان للدولى الطبيعية التي
كان يذهب اليها فيثاغوريس وبالسر الملحق
وعوام الصابئية من اليونانيين والبصريين
من مال متأخريهم الى الفلسفة كقراط و
افلاطون و ارسطو طاليس و اشيا عنهم وقد ذكر
ذكر ذلك ارسطو طاليس و اشيا عنهم في كتابه

في

في الحيوان فقال لما كان متدماية سنة وذلك
متدزمن سقراط مال الناس عن الفلسفة
الطبيعية الى الفلسفة المرسية قال
صاعد وقد صنف جماعة من التأخرين
كتبا على مذهب فيثاغوريس و اساعه
و امضوا فيرالفلسفة الطبيعية القديمة
ومن صنف في ذلك ابو بكر محمد بن زكريا
الرازي وكان شديد الانحراف عن ارسطو
وغايبا عليه مفارقتة محمد معلم افلاطون
وغيره من متقدمي الفلاسفة في كثير من
ارايهم وكان يزعم انه افسد الفلسفة هـ
وغير كثيرا من اصولها وما اظن ان الذي
احتقه على ارسطو طاليس و حراه على تبقيضه

طاليس

الاما اياه ارسطو طاليس وزاد به الرازي مما
 ضمنه كتابه في العلم الالاهى وكتابه في
 الطب الروحاني وغير ذلك من كتبه الدالة
 على استنانه لمذاهب النبوية في الشرك
 ولدن البرهيمية في ابطال النبوة وادعتقاد
 عوام الصابئية في التناسخ ولوان الرازي
 وفقه الله تعالى للرد وحب اليه الحق
 اوصف ارسطو طاليس فانه بمقررا الفلاسفة
 ونحل مذاهب الحكماء فبقى حيرا واسقط
 عنها واسقط واتفى لراوا مصطفى خيارها
 فاعتقد منها ما يوجب العقول اليلمة وتراه
 البصائر النافذة ويدين له النفوس الطيبة
 فاصح امام الحكماء وجامع فصائل العلماء وليس

لله

لله بمشكر ان يجمع العالم في واحد
 واما الامة الخامسة وهي الروم فانه ضحية
 المملكة فحبه الملوك وكانت بلادهم بجاورة
 لبلاد اليونانيين ولغتهم مخالفة لغتهم
 بلغة اليونانيين الاريقية ولغة الروم
 الطبيعية وكان عد بلاد الروم من جهة
 الجنوب البحر الرومي المتدلول من المغرب
 الى المشرق ما بين الحنية الى الشام
 وهدها من جهة الشمال بعض ممالك الامم
 الشمالية من البروس والبرغل وغيرهم
 مع طائفة من البحر المغرب الاعظم المحيط
 المعروف باقيانس وهدها من جهة المشرق
 نحو بلاد اليونانيين وهدها من جهة المغرب

في أقصى الأندلس البحر المغرب المحيط المعروف
 بأقيانس وكانت هذه المملكة ثلاث قطع
 ميمز بعضها من بعض فأولها من جهة حدود
 المشرق مما يتأخر بلاد اليونان بلاد أمانيه
 من أوسطها بلاد الأندلس من آخرها بلاد
 الأندلس في أقصى المغرب وطرف المعمور
 وقاعدة هذه المملكة مدينة رومية العظمى من
 بلاد أمانيه وكان يثيرها رومانس اللطى واليه
 تنسب وهو أول مشهور من ملوك الروم
 وكان نائب رومية قبل مولد المسيح بسبع
 مائة سنة وأربع وخمسين سنة فاقبل ملك
 الطبيعيين في هذه المملكة المدودة بعد
 بئان رومية بسبع مائة سنة وخمسة وعشرين

سنة

سنة إلى قيام اغسطس أول ملوك العاصرة
 ثم تغلب اغسطس هذا على ملك اليونانيين
 وأضاف مملكتهم إلى مملكته فصارت مملكة
 واحدة رومية عظيمة الشأن لحوارها من أول
 المشرق إلى المغرب نحو مائة مرحلة ما بين
 تخوم بلاد أرمينية إلى أقصى بلاد الأندلس
 في المغرب وصارت مدينته رومية قاعدة
 حاتين المملكتين معاً ومكنت ذلك ثلاث
 مائة سنة وخمسة وثلاثين سنة إلى أن
 قام قسطنطين ابن هلاقي بين المسيح
 ورقص دين الصابئية وهي مدينة على
 الملح والمسوبة إليه المعروفة بالقطنية
 في وسط بلاد اليونانيين واستوطنها فصارت

من هيئة قاعدة ملك الروم الى زماننا هذا
 واستخلف من ذلك ملوك الروم على مدينة
 رومية يعاقبهم من الطبيعيين فكانوا عمالهم
 على مصرين تحت امرهم فيها لا يسمون
 ملوكا ولا يتوجون ولا تزل ملوك الروم
 على هذه الحالة من اتصال ملكهم وانتظام
 امرهم في هذه البلاد كلها الى ان خرج بعد
 زمان طويل من خرج عن طاعتهم من قوى
 امره من الامم التي كانت ميقا ايم من الصقالية
 وبرحان وغيرهم وكان من اخر من خرج عن
 طاعتهم ملوك رومية وذلك في سنة
 اربعين وثلثمائة من الهجرة حين قوى ملكه
 وكثرت جموعه فلبس التاج وسمى ملكا

واحد

واحد اليه قسطنطين ابن النور ملك الروم
 عند ذلك الميوس فعات منسوبه لحافه
 هيئة ورضى سلمه وتميزت من ذلك مملكة
 الطرس من مملكة الاعريين وانكست مملكة
 الاعريين من جهة مغاربرها الى مايلي بلاد
 القسطنطين وبعثت اعمالهم من اعمال رومية
 ثم توسط بينهما من فرق الترك التاخمة
 هناك والمغرب كثيرا من عمارة فلا يصل
 احد اليوم من القسطنطينية الى رومية الا
 في البحر وكانت الروم قديمة الى ان قام
 قسطنطين ابن هيلدي بن القسطنطينية
 بين النصرانية ودعا الروم الى يسوع
 فاطاعوه وتنصروا عن اخرهم ورفضوا دينهم

من تعظيم الرهبان وعبادة الاوثان وغير ذلك
 من شريعة الصابئية ولم يزل دين النصرانية
 يظهر ويقوى الى ان دخل فيه اكثر الامم
 المجاورة للروم من الجلائق والصقالبة
 وبرجان والروس وجميع اهل مصر وغيرهم
 وجمهور اصناف السودان من الحبشة والنوبة
 وسواهم وكان الروم بمدينة رومية حكماً
 اجلا جلة عليها بانواع الفلنفة وكثير من
 الناس يقول ان الفلنفة المشهورين
 الذين قد منا ذكرهم في عدد اليونانيين
 روميون والصحيح انهم يونانيون على ما
 وجدنا ولجوارها بين الملتين واقتلوا ربارهم
 وانتقال الملك من احدهما الى الاخر حتى
 صار

صار البلدان واحداً والمملكة واحدة دخل
 بعضهم في بعض فاختلط على كثير من الناس
 خبر علمائهم وصعب عليهم مينو فلا سفتهم
 وكلا للاعتقاد اهل التحقيق بعلم الاخبار
 ومعرفة السير شهيرة العبائر بالفلنفة
 منع اهل في اهل الحكمة الا ان اليونانيون
 من الميرة والمزينة في ذلك والفصل مالا
 يتكرر ومايون ولا سواهم والله اعلم
 وكان في الدولة العباسية من ملك الاسلام
 جماعة من النصارى والنصابين علماء بقوت
 العلم لا اعلم امن اليونانيين هم ام من
 الروم ام من غيرهم من الامم المجاورة لهم
 فمن النصارى منهم يحنشوع وابنه جبريل

ابن يخيوع كانا طبيين وهدم يخيوع ابي
العباس السفاح وصحبه وعالجه ثم خدم ابي
جعفر المنصور بعده فلما توفي حل ابنه بعده
عند ملوك بني العباس وليخيوع نايف
معروفه ومنهم بومنا ابن ماسويه خدم في
صناعة الطب هارون والامير واليون
وبقي الى ايام المتوكل وكان قلده هارون
ترجمته الكتب القديمة التي وجدت باسمه
ولغيرها من بلاد الروم حين اقتصر
الملوك فترجم منها كثيرا وله في الطب
تأليف عظيمة القدر الكتاب البرهان وكتاب
البصيرة وكتاب الكلال وكتاب الحيات
وكتاب النفس والمخاطمة وكتاب الخزام
وكتاب

وكتاب الاغذية وكتاب اصلاح الاغذية
وكتاب المعدة وكتاب الادوية المرهلة
والكناس المعروف بالشجر وغير ذلك منهم
حين ابن اسبو ابوزيد تلميذ ابو جابر
ناسويه احد مشهرة الترجمة بالاسلام
كان عالما باليونانية والعربية وتعلم العربية
بارض فارس من الخليل ابن احمد وهو افضل
كتاب الغير ينفاد وقال ابو جعفر معسري
كتاب المذاكرات خفاق الترجمة في الاسلام
اربعه حين ابن اسحاق ويعقوب ابن
اسحاق الكندي قنابرا بن قرة المرادي وعمر
ابن فرحان الطبري قال ومين هذا هو
الذي اوضح بحسن ترجمته كتب بقراط وجالينوس

ولخصراً احسن تلخيص وله تواليف باعثة وموضوعة
 شريفه من كتابه في المنطق وكتابه في الاغذية
 وكتابه في تدبير النافيس وكتابه في الادوية
 المرهنة وغير ذلك ومات حين في ايام
 المتوكل وخلف ولدين يسمي احدهما اسحاق
 والآخر داود فاما اسحاق فخلف اياه على
 الترجمة وكان بارعاً فيها ومقدماً في علوم
 الرياضه واما داود فطبيب حسن ومنهم
 سبج ابن حسن صاحب الكناس المشهور ومنهم
 فطاسي ابن صريح المصري كان في دولة الحسينيد
 محمد بن طنج وكان عالماً بالطب بارعاً فيه ومن
 الصائين منهم ابوالحسن ابن ثابت ابن قرة
 المرادي فيلوف تتوسع في العلوم متفنن

في

في ضروب الحلم تقلد بجوامع الفلسفة له تأليف
 حسنة في المنطق والعدد والهندسة والنجوم
 وغير ذلك كان معاصراً ليعقوب ابن اسحاق
 اللندي وقسطا ابن توفى وكانوا ملاسهم اعلم
 من كان في سلطنة الاسلام بعلم الفلسفة في
 وقتهم ولثابت ارمار حسن للشمس تولاها
 بعدد في خلافة الماتون جمعها في كتابتين
 فيه مذهبه في سنة التمس و ما ادركه بالرصد
 في موضع اوجرتا ومقدار سيرها وكبير حركتها
 وصغير تعديلها وكان له ابن يسمي سنان
 ابن ثابت عالم بالعدد والهندسة والطب وابنه
 ثابت ابن سنان ابن ثابت احمد المحققين هو
 بصناعة الطب كان في ايام الطبع لله في امارته

احمد بن نوبه الديلمي الاقطع المعروف بمصر في
 الدولة ، واما الامة السادسة وهي
 اهل مصر كانوا اهل ملك عظيم وعز قديم في
 الدهور الحالية والازمان السالفة وكانوا
 اخلاطاً من الدم ما بين قبلي ويوناني ورومي
 وعمليقي وغيرهم الا ان جمهوريتهم قبط وانا
 صاروا افلاطاً لكثرة من تناول ملك مصر
 من الامم السالفة من العاتقيه واليونانيين
 والروم فاختلطت الامم فيرا ذلك وخفي
 على الناس تخليص اسابهم فاقصر من هو
 التعريف بهم على نسبتهم الى موضعهم من بلدة
 مصر وحدثت مصر في الطول من بوقه الى
 جنوب البحر الرومي الى ابله من ساحل الخليج
 الخارج

الخارج من بحر الحبشة والذبح والهند والصين
 وسافه ذلك قريب من اربعين يوماً وحدثها
 في العرض من مدينة اسوان التي باعلى نيل مصر
 وما سائر من ارض الصعيد ولاعلى التاهم
 لارض النوبة الى مدينة شبل وماهاذاها
 من ساقط النيل في البحر الرومي وما اتصل
 بذلك وسافته قريب من ثلثين يوماً وكان
 اهل مصر في سالف الزمان حسابية تعبد
 الاصنام وتزين الهياكل ثم تنصرت عند ظهور
 دين النصرانية ولم تنزل على ذلك الى ان
 افتتحها المسلمون فاسلم بعضهم وبقي سائرهم
 على دينهم اهل زمله الى اليوم وكان لقدماء
 اهل مصر الذين كانوا قبل الطوفان عنابه

بانواع العلوم وبجث عن غوامض الحكم وكانوا
 يرون انه كان في عالم الكون والفساد قبل نوع
 الانسان انواع كثيرة من الحيوان على صور
 غريبة وترايب شاذة ثم كان نوع الانسان
 بعد الانواع وقابلها حتى افنى اكثرها وشره
 بصرا الى القفار والفلوات فمنهم الفيلان
 والثعالب وغير ذلك ما ذكر عنهم الوضحي
 في تاريخه المؤلف في اخبار مصر فان كان
 ذلك حقا عنهم فما بعدهم في هذا الرأي من
 نظام الحكيم وقانون الفيلسوف وزعم جماعة من
 العلماء ان جميع العلوم التي لمهت قبل الطوفان
 انا حدثت عن هرس للذول الساكن بصعيد
 مصر الاعلى وهو الذي تسميه العراقيون خنوف

ابن

ابن باروس مهلدا ابن انوش ابن سب ابن
 آدم وهو ادريس النبي عليه السلام وقالوا
 انه اول من تعلم في الجواهر العلوية والحركات
 النجومية ولادول من بني الهياكل ومحمد
 الله تعالى فيرا واول من تظرفى علم الطب
 والف لاهل زمانه فضائل موزونه في الاشيا
 الارضية والسموية وقالوا انه اول من اتد
 بالطوفان وراى ان اقله مساوية تلحق الارض
 من الماء والنار قاف زهاب العلم وروس
 الصنابع فبنى الاحرام والبراي التي في صعيد
 مصر الاعلى وصور فيرا جميع الصناعات والآلات
 ورسم فيها صفات العلوم حرصا منزلا على هو
 تخليد هالمن بعده خليفة ان يذهب رسمها هو

في العالم قلب صاعده وكان بمصر بعد الطوفان
 علماء بضر وب علم الفلسفة من العلوم الرياضية
 والطبيعية واللاهوتية وخاصة بعلم الطبقات
 والتريجات والمرعى الموقه والمجيد وغير
 ذلك ولما كانت دار العلم والملك بمصر في قديم
 الدهر مدينة من فان فاد وهي على اثني عشر
 ميلا من القطاط فلما بنى الاسكندر مدينة
 الاسكندرية رغب الناس في عمارة بها من
 هوائيرا وليب مايرا فلما كانت دار العلم والحكمة
 بمصر الى ان تغلب عليها السمون واقتطع
 عمرو ابن العاص على نيل مصر مدينة المعروفة
 بقطاط عمرو فابثرت اهل مصر وغيرهم
 من العرب والجم الى طانرا فصارت قاعدة
 مصر

مصر من حينئذ الى اليوم فمن قدام العلماء
 بمصر هرس الثاني وكان فيلسوفا جوالدا
 في البلاد طوفا على المداين عالما بطبائع اهلها
 وله كتاب جليل في صناعة الكيماة وكتاب
 في الحيوانات ذوات السموم ومن علمائهم
 بعده بصناعة العار يوطوسى الاسكندري
 اى صاحب دريجات الكواكب ذكر امره
 مجردا من البرهان على ما ذهب اليه بطلموس
 في كتاب المجسطى واما كتاب القانون فانه
 اخصر فيه تعديل الكواكب وصوره تقويمها على
 رأى اصحاب بطلموس وزاد فيه حساب حركة
 اقبال الفلك وادباره على رأى اصحاب الطلماة
 ومن علمائهم روشيم صاحب الكتب الجليلة

في صناعة الكيمياء الاكسندرايون الذين
 اختصروا كتب جالينوس الحكيم فالقوها على
 على المثلة والجواب ودل حسن اختصاصهم
 على معرفتهم بجوامع الكلام واثقانهم لصناعتهم
 الطب وكان ريسهم ابقيلدوس الذي جمع
 من مشور كلدم جالينوس ثلاث عشرة مقالة
 في اسرار الحركات الفضا من جامع وبه علة
 من منه قد كر ما يولد عليه ذلك وما يرفع به
 ضرره ومن علمائهم باعطاء القوم والبشر
 صاحب الكتاب المعروف بالبرديج الرومي
 المؤلف في التواليه وما سدرها من المدخل
 الى علم احكام النجوم وذكر عنه الاذرع
 في كتابه المؤلف في التواليه ان كية العشرة هـ
 في

في التواليه جامعة لقوة ساير الكتب وان
 واليش قال لو كل علم يزعمون انه ليس في كتبه
 هذه فلا اصدق انه كان او يكون ولا علم
 بعد من ذكرت من علماء الاكسندرية زمانا
 محدودا ولا خبرا متقصي ولا وصل اليها
 من كتابهم الا القليل النذر بالاضافة الى
 ما يشبهه به آثارهم بصعيد مصر ومصانيعهم
 الحصلية مما برنوا اجتراسا من عجائب البرأى
 وغرائب الداله على سعة علمهم والمشهور على
 نقاسه اخطارهم في الامة السابعة
 وهم العرب فهم فرقان فرقه بايدة وفرقه
 باقيه فاما الفرقة البائدة فكانت اما ضحى
 كعاد وشمور وطسم وحسس والمعالقة وجرهم

ابرهم الزمان وافناهم الدهر بعد ان سلف
 في الارض ملك جليل وخبر شهر لا يكر لهم
 ذلك احد من العلم بالقرون الماضية هو
 والديال الخالية وتقام انقراضهم ذهب
 عنا حقايق اخبارهم وانقطعت عنا اسباب
 العلم باثارهم واما الفرقة الباقية فهي متنوعة
 من حرس قحطان وعدنان وتعيها جميعا حال
 حاله الجاهلية والاسلام فاما حال العرب في
 الجاهلية فحال مشهور عند الامم من الغزوه
 والمنعة وكان ملكهم في قحطان ثم في سب قبائل
 منها وهي حمير وحمدان وكندة ولخم وروس
 وهنفة ومذحج وكان بيت الملك العظيم فيهم
 هو ضرار بن عبد شمس بن وائل بن الفواز
 ابن

ابن حيدان ابن قطن ابن عريب ابن زهير
 ابن اغنيب ابن الراسع ابن حمير وسائر
 الملوك اتباع لهم وكان من بني الفزار الجبارة
 والتبابعة اهل الشرف القديم والعز البليد
 والملك الموطن والمجد الموشل الذين دهبوا هو
 البلاد وضعفوا الممالك وتروا الابرار
 العظيمه والاخبار الشيعه في مشارق الارض
 ومغربها وجنوبها وشمالها كيعرض ابن
 قحطان وسابن ابن يسحب والحارث الرئيس
 وابرهة ذي المنار والعلادي الادعار هو
 وافريقس بنى افريقه وشهر بن عس بنى
 سمرقند وتبع الاقرن وتبع الاصفر وتبع هو
 الاوسط واسمه اسعد ويكنى بالرب وهو

الذي يقول فيه حبيب ابن اوسرم الطائي و
ويصف عمورية وبرزه الوجه فلا اغنت رباضها
كسرى ومدت صدودا عن اى رب وتبع الاصفر
وهو عمرو ابن ابي حسان ابن ايكرب وكان
لهاولى الملوك مذهب في ايشار اخطامه
النجوم وميل الى معرفه طبائعيها وزعم ابو محمد
الحسن ابن احمد ابن يعقوب الهمداني في
كتاب الاطيل المؤلف في اخبار حمير وانا سبلا
ان ملوك حمير لم يكونوا يتعملون من قوادهم
ولا يصرفون من لغاتهم الا من عرفوا مولده
ووجدوا اذنته من البروج موافقه لدولتهم
ومشاكله لها وانهم كانوا اذا ارادوا غزواته
من الامم لغسروا ذلك الاوقات العمدة
و

والطواع المتألمة لولايدها والملايد لنصب
دولتهم ومكثوا في اربنا بريا الا زمان الطويلة
حتى تمكنهم على اعتبارهم فكانوا يتلقون هو
بما حيث سوى من المراتب العلية والنال
الرفيعة من المظفر بالاعداء وبعه النصيب
في البلاد قلب صاعد ولم تكن مديك حمير
مضينة بارصاد الكواكب ولا باخبار حركاتها
ولا باناءه شئ من علوم الفلشفه وكذلك
كان ساير ملوك العرب في الجاهلية لم يلفنا
عن احد منهم بحت عن شئ من ذلك واحاسير
عرب الجاهلية بعد الملوك منهم فكانوا
طبقتين اهل مد- واحل وبرقا ما اهل المد-
فهم اهل المواضع وسكان القرى وكانوا يحاولون

المعينة من الزرع والنخل والكوم والاسيا
والضرب في الارض للتجارة وغير ذلك من
ضروب الاكتاب ولم يكن فيهم عالم مذکور
وإلهيم معروف واما اهل الوبر فهم قطان
الصيني الصمالي وعمار الفلوات وكانوا
يعيشون من البان الابل والحومر وكانوا
زمان النخلة ووقت التري براعون جرات
اياض البرق وانشاء السحاب وطلحة
الري فيومرونها سحفت نبات الطلاء
مترارين لواقع القطر فيجمعون هناك ما
عدهم الحصب واكلهم الرعي يفوضون لطلب
العشب وابتغاء الواردون في حل وترجل
كما قال المتطف العبي عن ناقته تقول اذا
دارت

دارت لها وصي اهدى راحة رينه ابدأ وربي
احل الدهر حل واري الامابع على ولا يعينني
فكان ذلك رايهم زمان الصيف والعر
والربيع فاذا جاء الشتاء وامشعت الارض
وهرا انكثوا الى ارياف العراق والخراف
اشام وركبوا من العرب الى الحواضر والدفن
من المعز فتوا هناك مقاسيرهم
الزمان ومضطرين على بؤس العيش وهم
خلال ذلك يتواسون تقويمهم ويتأكون
في بلقتهم ولا ينامون عن ابي الصم ونصرة الجار
والرب عن الحريم ولما تاديا منهم مع ذلك
مختلفة فكانت حمير تعب الشمس ودليل ذلك
حطايه الله تعالى في كتابه العزيز عن الهدهد

الخراف

اذ قال سليمان عليه السلام واضعاً حال بلقيس
 الحميرية وجدتها وقومها يسجدون للشمس من
 دون الله قال ابو محمد الهمداني فلما ملك
 سليمان ابن داود وتغلب على ملوك اليمن
 وغيرها رفضت حمير عبادت الشمس
 وتهودت وقال هشام ابن محمد الطلي كانت
 حمير تبعوا الشمس وكنانته القمر وتيمم الزنك
 ولحمته وخذلهم السهم وطى سريلاً وقيس العدي
 العبور واسد عطاردا وكان تعب و اباد تعب
 بيتنا ما علا عليه صك فقال لنا اللات ثم
 عبت اباد وبكر وابل كعبه سداد وكان
 كفيفه صنم يعبدونه من خشب فلحقهم مجاعه
 في بعض السنين فاكلوه فقل في ذلك بعض
 الشعراء

بعض الشعراء

اكلت ربر عام
 و اكلت ربر عام التغم والمجا عك
 من بهم سوء العواقب والساعة
 وقال ابن قتيبة كانت النصرانية في ربيع
 وغسان وبعض قضاة وكانت اليهودية
 في حمير وبني كنانة وبني الحرث ابن كعب
 وكندة وكانت المجوسية في تميم منهم زارة ابن
 عدس وابنه هاجب والاقرع ابن حابس
 وابو سود جده وكيع ابن حباب ابراهي سود
 وكانت الزندقة في قريش اخذوها من اهل
 وكان عبادة الاوثان فاشبه في
 العرب حتى جاء الاسلام قال صاعد وجميع
 عبدة الاوثان من العرب موحد لله تعالى

بعض الشعراء

وانما كانت عبادتهم لها ضرباً من اليبين يبين
 العبايئة في تعظيم الكواكب والاصنام المثلثة
 بها في الريايل الا على ما يعتقد الجاهل بديانات
 الادمم وبار العرى من ان عبدة الاوثان
 تبي ان الاوثان هي الالهى الخالقة للعالم
 ولم يعتقد قط هذا الا الرى ذوى العقول
 والفلة ولادان به صاحب عقل ودين
 ذلك هو قول الله تعالى عنهم ما نصبهم
 الا ليقربونا الى الله زلفى وانما جاء نصر
 القرآن لخالفتهم في البعث والنشور ونبوة
 محمد صلى الله عليه وسلم فكل جمهورهم ينكر
 ذلك ولا يصدق بالمعاد ولا يقولون
 ويرى ان العالم وان كان مخلوقاً متبدعاً
 ولما

ولما منهم من يقر بالمعاد ويعتقد ان من
 نجزت ناقته على قبره حسر الكبا ومن لم
 يفعل ذلك حسر ماشيا وفي ذلك يقول
 حذيتك الاثيم المعصى يومى ابنه
 يا سعد اما اهلكن فاتى
 اوصيك ان اغا الوصاة الا قرب
 لا تتركن اباك بعد حلفهم
 تعباً محر على اليبين وينكب
 واحمل اباك على بعير صالح
 وفق الخطية انه هو اصب
 ولعل ماى ماتركت سطية فى الهام اركبوا اذا
 قيل اركبوا فهذه كانت ديات العرب
 واما غيرها الذى كانت تتفاخر به وسارى فعلم

لسانها واحكام لغاتها وتنظم الاشعار وتأليف
الخطب وكانت مع ذلك اصل علم الاخبار
ومعدن معرفه السير والاعصار قال ابو محمد
الحسن ابن احمد ابن يعقوب الهمداني ليس
يوصل الى خبر من اخبار العرب والعجم الا
بالعرب ومنهم وذلك ان من سكن بمكة
من العماليق وجرهم والى السميع بن هوشن
وجداثة اهلوا بعلم العرب العاربة والفرعيتين
العاتية واخبار اهل الكتاب وكانوا يهلون
البلاد للتجارات فيصرفون اخبار والناس
وكذلك من سكن الحيرة وجاور الاعاجم
واخبارهم وايام حمير وميرها في البلاد عنهم
صدر اكثر ما رواه عبيد بن سرية ومحمد بن السائب

الجبلي

الجبلي والرهاشم ابن عدي وكذلك من وقع بالثام
من سلخ باخبار الروم وبنى اسرائيل واليونانيين
ومن وقع بالبحرين من تنوخ واماد فضله اتت
اخبار وبار وطسم وهديس ومن وقع من ولد نصر
ابن الازد لعمان ومن يليرا فضله انا كثير من
اخبار ملوك الهند والهندوسى من اخبار
فارس ومن وقع بميل طي فضله اتت اخبار
الادبية والبرمقة ومن كان سكا باليمن
فانه علم اخبار الامم جميعا لانه كان في دار
ملكه حمير وفي كل ملوك اليبارة الى الشرق
والغرب والجنوب والشمال ولم يكن الملك منهم
عز والاعراب البلاد واهلها فالعرب اصحاب
حفظ ورواية كفه اللطام عليهم ورقة السهم لدهم

تحت نطاق فلک البروج الذي ترسده الشمس
بسيرها ويمجى فيه الكواكب السبعة الدالة
على جميع الاشياء وكان العرب مع هذا معرفته
اوقات مطالع النجوم ومضاربها وعلم بانواع
الكواكب وامطارها على حسب ما اركوه
بفرط العناية وطول التجربة لاحتياجهم
لمعرفته ذلك في اسباب المعيشة لا على طريق
تعلم الحقايق ولا على سبيل تعلم العلوم ولا في
هيفة احمد بن داود الدينوري اللغوي كتاب
شريف في الانواء يضمن ما كان عند العرب
من العلم بالسماء والانواء واسباب الرياح و
وتفصيل الازمان وغير ذلك من هذا هو
الفن فهنا ما كان عند العرب من المعرفة فاما
علم

علم الفلانة فلم يفهم الله تعالى شيئا منه هو
ولا هيا طباعهم للغاية به ولا اعلم احد من
صميم العرب شهر به الا ابا يوسف يعقوب
ابن اسحق الكندي واما محمد الحسن بن احمد الهندي
وسبق ذكرهما في موضعه ان شاء الله تعالى
واما بلاد العرب فهي المعروفة بجزيرة العرب
سميت جزيرة العرب لان البحر محيط بها
من جهاتها الثلاثة التي هي المغرب والجنوب
والشرق مع مضرب خليج عده والحد والبلد
والقسام الخارج من البحر الكبير بحر الريح والهند
وفي جنوبها نحو المدن وهو بحر الهند الكبير
وفي شرقها خليج عمان والبحرين والبصرة و
وارض فارس الخارج ايضا من بحر الهند الكبير

واما شمال جزيرة العرب فالطرف الشامى
 وهضاب بلادها الجنوبية ما بين الحجر وهو
 بلاد الحثمود الى بلاد رومية الجند وما هو
 اتصل بها من البلاد المطلية على السواحل
 وجزيرة العرب اربعة اجزاء كبار وهى
 الحجاز ومكة وترياق واليمن وسائر جزيرة
 العرب في الطول وذلك ما بين عدن ابي
 وبين المور الشامى نحو من اربعين رحلة
 ومسافتها في العرض وذلك ما بين ساحل
 بحرا يله والحار وهذه وبين القريب وما اتصل
 به من ريف العراق نحو من خمسة وعشرين
 رحلة فاما اليمن فكانت دار قحطان ومقره
 عذها ومجتمع شملها من زمان يعرب بن
 قحطان

قحطان الى خراب مارب وما اتصل بها من
 ارض اليمن في ايام شم عرش من ملوك حمير
 وفي ايام داود عليه السلام من ملوك
 بني اسرائيل وفي ايام كعبه الثالث من
 ملوك الطبقة الثالثة من ملوك الفرس
 وذلك بعد الطوفان بالف سنة وستين
 سنة وكان سبب خراب مارب ما صح به
 الخبر من الطوفان الصغير الذي لحا به سيل
 العرب على مارب فخر به وافد عمائر
 مارب وكثيراً من البلاد وكان سكان الاردم
 والاهام فلاحرت تفرقوا في البلاد فلتقت
 الدوس والخزرج وهم النصارى من ارض
 الحجاز وهى مدينة النبي عليه السلام ولتقت

قراة بملكه و ما عالج من ارض تراه و لحقت
 و ادعت و محمد و عدان عديد و ملك و الحرث
 و الصنيل بعمان فهم اذ دعان و لحقت ماسه
 و مدعان و لهب و عامد و يكر و بارق و على
 ابن عثمان و سمان و المحرم من الهبو و دوس
 بالسرارة و هو حصل عظيم يقطع بلد اهل الجحيم العرب
 طولاً من تلقا اهل اليمن الى الطوار الشام و لحق
 ملك بن عثمان بن دوس بابعراق و لحقت
 حبيته و ال عرق بن عمرو بن عام و قضاة
 بالشام و في خروج غير من ذكرنا من العرب عن
 جزيرة العرب من ابار بيعة اى الشام و ديار
 بيعة من ارض الجزيرة ^{الموضع}
 يليق بذكرها و قد بينا ما بلغنا من منها في كتابنا

في جوامع اخبار الحروب الامم من العرب و الجحيم
 فهذه كانت حال العرب في الجاهلية في علومها
 و دياناتها و ساكنها و معايشها و اما حال
 العرب في الاسلام فعلى ما ذكره هاهنا باوجز
 ما يمكن و لخصه ان شاء الله تعالى كانت
 العرب حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم
 قد يفرق ملكها و تشتت امرها فضم الله
 تعالى شاردها و كمن نافرهما و جمع عليه
 جماعته من كان بجزيرة العرب من قحطان و عذبان
 فانوا به و انقادوا له و رقص رينهم جميعاً
 بعد ما كانوا يدينون به من عبادة الاوثان
 و تعظيم الكواكب و افردوا الله تعالى بالتعظيم
 و التمجيد و الربوبية و التوحيد و التزموا شريعته

والاسلام من اعتقاد حدث العالم وغزابه والبعث
 والمجآد ومن العمل بالطاعات من الصلاة
 والصيام والزكاة والحج والجهاد والامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر وغير ذلك من شريعة
 الاسلام ثم لم يلبث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الا قليلا ثم توفي وخلفه اصحابه
 ابوبكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي صلوات الله
 عليهم فمهدوا البلاد وغلّبوا الملوك واحتوا
 على الماليك وبلغت مملكة الاسلام في ايام
 عثمان من الحلاله والسعه الى حب بنه النبي
 عليه السلام في قوله رويت في الاقدار
 شارقا ومغربا وسيلغ ملك امتي مازوي
 في نزا فابا والله تعالى بدولة الاسلام دولة الفرس
 بالعراق

بالعراق وخراسان وغيرهما من ديار الفرس
 ودولة الروم بالشام ودولة القبط بمصر
 ونواحيها وجعل الله تعالى النبي محمد صلى الله
 عليه وسلم ملك العرب في عدنان ثم في عمارة
 النبي عليه السلام وهي قريش حكما من الله
 تعالى ما خيا وقضانا قداوتك عادته في
 الامم وسنه في القرون كما قال عز وجل ه
 وتلك الايام نداولها بين الناس فكانت ه
 العرب في صدر الاسلام ما يعني بشي من العلم الا
 بلقرا ومعرفة اعطام شربتها حاشي صناعة
 الطب فانها كانت موجودة عند افرار من العرب
 غير منكرة عند جهاهيرهم لمجاهد الناس ه
 لها اليرها ولان كان عندهم من الاشرع عن النبي صلى

الله عليه وسلم في الحث عليها حيث يقول ه
 يا عباده الله تداووا فان الله عز وجل لم يضع
 داء الا وضع له دواءا وهو الهرم ه
 فكان من الاطباء على عهد النبي عليه السلام
 من العرب الحث ابن كلبه السفني لان تعليم الطب
 بفارس واليمن وكان يضرب العود وبقى الى ايام
 معاوية ابن ابي سفيان وكان من ابن ابي رثه
 اليمنى وهو الذي قال رأيت بين كتفي النبوة
 عليه السلام خاتم النبوة فقلت اني طبيب
 فدعني اعالجه فقال انت ربي والهيب الله
 تعالى وكان منهم ابن الحر الكنافي طبيب ماهر
 في ايام عمر ابن عبد العزيز وكان عمر بعثه ه
 اليه ما يه اذا مرض وكان منهم خالد ابن الوليد
 يزيد

يزيد ابن معاوية ابن ابي سفيان وكان بصيرا
 بالطب والكيا وله في الكيا رسائل ه
 واشعاره دال على معرفته وبراعته فهمه
 قومه كانت حال العرب في الدولة الاموية
 فلما اراد الله تبارك وتعالى الهاشمية ه
 وحذف الملك اليهم بانته الههم من ه
 غفلت وهب الفطن من ستره فكان اول
 من عنى منهم بالعلوم الخليفة الشاف ابو
 جعفر المنصور عبد الله ابن محمد ابن علي ابن
 عبد الله ابن العباس ابن عبد المطلب ابن
 هاشم فكان رحمه الله تعالى مع براعته في
 الفقه وتقدمه في علم السنن راغبا في علوم
 الفلسفة وخاصة في صناعة النجوم فكان

كلفاً برباً عباً لا هلهاماً ثم ما اقتضت الخلد
 منهم الى الخليفة السابع عبد الله المأمون
 ابن هارون الرشيد بن محمد المهدي ابن ابي
 جعفر المنصور وتم ما بدأ ابيه له جده المنصور
 فاقبل على طلب العلم في مواضعه واستخرجه
 من معارفه لفضل همة الشريفة وقوة
 نفسه الفاضلة فدخل ملوك الروم واتخضهم
 بالهدايا الخطيرة وسألهم صلته بالديلم من
 كتب الفلاسفة فبعثوا اليه من ابا حنيفة
 من كتب افلاطون وارسطاطليس وابقراط
 وجالينوس واقليدوس وبطليموس وغيرهم
 فاستجار لهم مهرة الترجمة ولفظهم احكام
 ترجمتها فترجمت له على غاية ما امكن ثم مضى
 الناس

الناس على قدر ايترا ورغبهم في تعلمها فنفت سوق
 العلم في زمانه وفانت رولة الحكمة في عصره
 وتنافس اولوا البناهة في العلوم فالكثروا
 يرونه من اخطابه لتجليها واخصاصه لتقليد
 فكان يخلوا بهم ويأنس بناظرهم وتلمذ
 بمذكرتهم فينالون به لك عنده النازل الرفيعة
 والمراتب السنية وكذلك كانت سيرته مع
 ساير العلماء من الفقهاء والمحدثين والمتولين
 واهل اللغة والادب والمعرفة بالتمد
 والنسب فاتقن جماعة من ذوي القبول
 والتعلم في ايامه كثيراً من اجزاء الفلسفة
 وسوا من بعدهم نزاج الطب ومهدوا
 اصول الادب حتى لارت الدولة العباسية

تضا هي الدولة الرومية ايام الكالها واجتماع
 شملها ثم بدأت تنقص لتام ثلاث مائة سنة
 فلت تاريخ الهجرة من داخل الملك تغلب عليه
 النساء والاشراك فلم يزل الناس يزهدون
 في العلم ويشتغلون عنه بتراجم الفتن الى
 ان كان العلم يرتفع في زماننا هذا والله الحمد
 على كل حال واذ قد ذكرنا هذه المقدمة من
 اخبار العرب فلنذكر الآن منها عرف في
 الدولة العباسية من المسلمين عربياً كان
 او عجمياً بشئ من علوم الفلذ فلنقل اول
 علم اعتنى به من علوم الفلذ المنطق والنجوم
 فاما المنطق فان اول من اشتهر به في هذه
 الدولة عبد الله ابن المنفع الخطيب الفارسي
 كاتب

كاتب ابو جعفر المنصور فانه ترجم كتب ارسطو
 المنطقية اثلاثه التي في صورة المنطق وهي
 في كتاب فاطورياس وكتاب بادي ارسيا
 وكتاب ابا لوطبقا وكرانه لم يكن من ترجم
 من اى وقته الا الكتاب الاول فقط وترجم
 مع ذلك المدخل الى كتب المنطق المعروف
 بالساعوى من تأليف قزويريوس الصوي
 وعبر عن ما ترجم به من ذلك عبارة سهلة ه
 قريبه المأخذ وترجم مع ذلك الكتاب الهندي
 المعروف بكتاب كلييه وزمنه وهو اول
 من ترجمه من اللغة الفارسية الى اللغة
 العربية وله توأليف حنه من رسالته في
 الادب والسياسة ومنها رسالته المعروفة

بأتمه في طاعة السلطان واما علم النجوم فأول
 من عني به في هذه الدولة محمد بن ابراهيم
 الفزاري وذلك ان الحسن ابن محمد بن حميد
 المعروف الادريجي ذكر في تاريخه الكبير المعروف
 بنظم العقد انه قدم على الخليفة المنصور في
 سنة ست وخمسة وماية جل من الهند
 بالحجاب المعروف بلحم بالسنه في حركات
 النجوم مع تعاديل معوله على كروحات محسوبة
 لنصف النصف وجه وقع ضروب من اعمال
 الظلك من الكسوفين ومطالع البروج وغير
 ذلك في كتاب يحتوي على اثني عشرة باباً وذكر
 انه اختصر من كروحات منسوبة الى ملك من
 ملوك الهند يسمى قنبر وكانت محسوبة لرقيقه

باب

دمقده

دقيقه فامر المنصور ترجمه ذلك الكتاب هو
 الى اللغة العربية وان يولف منه كتاب
 تتخذه العرب اصلاً في حركات الكواكب فتولى
 ذلك محمد بن ابراهيم الفزاري وعمل منه
 كتاباً تسميه النجوم بالسنه هند ويفر السنه
 هند باللغة الهندية الدهر الدهر فطان
 اهل ذلك الزمان يعملون به الى ايام الخليفة
 المأمون فأخصه له ابو جعفر محمد بن موسى
 الخوارزمي وعمل منه ريح المشرق ببلاد السلام
 وعول فيهم على اوساط السنه هند وفالفة
 في التعاديل والميل فجعل تعاديله على مذاهب
 الفرس وميل الشمس فمنه ومنهم على مذهب
 بطليموس واخترع فيه من انواع التعريب هو

فيه

ابواباً عنه لا تنفي بما احتوى عليه من الخلاء
 بين الدال على ضعفه في الهندسة وبعده
 عن التحقيق بعلم الهندسة فاستحسنته اهل
 ذلك الزمان من اصحاب الهند هند وطاروا
 به كل مطير وما زال نافعا عند اهل العالم
 بالتصير الى زماننا هذا ولما اقصت الخليفة
 للعب الله المأمون ابن هارون الرشيد ابن
 محمد المهدي ابن ابي جعفر المنصور وطمنت
 نفسه الفاضلة الى درك الحكمة وتمنت به
 همته الشريفة الى الاسراف على علوم
 الفلذفة ووقف الصلاة في وقته على كتاب
 المجسطي وفهموا صور آلات الرصد الموصوفة
 فيه بعنه فيه سره وحده بنده على ان جمع

علماء

علماء عصره من اقطار مملكته وامرهم ان يضعوا
 مثل تلك الآلات وان يعيّنوا بها الكواكب
 ويعرفوا منها احوالها لما صنع بطلموس ومن
 كان قبله ففعلوا ذلك وتولوا الرصد بها
 بمدينة السامية من بلاد دمشق من ارض
 الشام سنة اربعة عشرة ومائتين فوقفوا
 على زمان سنة الثمسين الرصدية ومقدار ميلها
 وفروج مركزها وموضع اوجها تراعدفوا
 مع ذلك بعض احوال ما في الكواكب من الية
 والناطقة ثم قطع بهم عن اسفا غرضهم موت
 الخليفة المأمون في سنة ثمان عشرة ومائتين
 فعبدا ما انتهوا اليه وسموه الرصد المأموني
 وكان الذين تولوا ذلك كلابي بن ابي منصور

كبير النجيين في عصره وخاله ابن عبد الملك المرزوق
 وسفراء بن علي والعباس بن سعيد الجوهري والف
 كل واحد منهم في ذلك ريجاً منسوباً اليه موجوداً
 بأيدي الناس الى اليوم فكانت ارسادات هؤلاء
 اول ارسادات كانت في مملكة الاسلام ولم يزل خواص
 من المسلمين وغيرهم من المتصلين بملوك بني
 العباس وسواهم من ملوك الاسلام سرمد
 ذلك الزمن الى وقتنا هذا يعنون بصناعة
 النجوم والهندسة والطب وغير ذلك من
 العلوم القديمة ويؤلفون فيها الكتب الجليلة
 ويظهرون منها النتائج الفريدة فمن اشتهر منهم
 باحكام العلوم والتوسع في فنون الحكمه يعقوب
 ابن اسحاق الكندي فيلسوف العرب واحد ابناءه
 ملوكها

ملوكها وهو ابو يوسف يعقوب ابن الصباح ابن
 عمران ابن اسماعيل ابن محمد ابن الاشعث ابن
 قيس ابن معدى كرب ابن معاوية ابن جبلة بن
 عدى ابن ربيعة ابن معاوية الاكبر ابن الحرث
 الاصغر ابن معاوية ابن الحرث الاكبر ابن معاوية
 ابن يورين مربع ابن كندة ابن عفير ابن عدى ابن
 الحرث ابن مرة ابن ادوين زيد بن يسح بن
 غريب ابن زيد ابن كهلان ابن سبأ بن يسح
 ابن يعرب ابن قحطان وكان ابو اسحاق ابن
 الصباح اميراً على الكوفة للمهدي والرشيد وكان
 الاشعث ابن قيس من اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم وكان قبل ذلك ملكاً على كندة وكان
 ابو قيس ابن معدى كرب ملكاً على جميع كندة ايضاً

عظيم الشأن وهو الذي رده الاعمش اعشى ابن
 قيس بن ثعلبة عسايدة الاربع الطوال التي
 اولهن لعمر ك ما طول هذا الزمان والثانية
 رحلته سية غدوة اهلها والثالثة ان
 صعدت من ال ليلى ابتكاراً الرابعة انجر غايبه ام
 تلم وكان ابوه معدي كرب ابن معاوية ملكاً
 علي بن الحرث الاصفر ابن معاوية ابن حنظل
 موت وكان ابوه معاوية بن حنظل ملكاً بحضر
 موت ايضاً علي بن الحرث الاصفر وكان
 معاوية ابن الحرث الاكبر وابوه الحرث
 الاكبر معاوية رابو تور ملكاً على معدي كرب
 بالمقصد والتمه والبحرين ولم يكن في الاسلام
 من اشهر عند الناس بمعاياه علوم الفلغة

حتى

حتى سموه فيلسوفاً غير يعقوب هذا وله في الكبر
 العلوم توأيف شهيرة من المصنفات الطوال
 والرسائل القصا - تزيد عدد ها على خمسين
 تأليفاً فمن كتبه المشهورة كتاب التوحيد
 المعروف بضم الذهب ذهب فيه الى نهب
 افلاطون من القول بحديث العالم في غير
 زمان هذا وقصر هذا المذهب بمجارج غير
 صحيحة بعضراً سونطانية وبعضراً خطية
 ومنها كتابه في الرد على المناطقة احدى فرق
 الضلال القايلة بلاد صلين القيمين ومنها
 رسالته في مائبة بعد الطبيعية ومنها كتابه
 في اثبات النبوة ومنهم كتابه في علم الموسيقى
 المعروف بالمونيس ومنها رسالته في مائة

الافران ومزاجات ارباب البحث والتفحص
ومزاجاته في علم المنطق وهي كتب قد نقصت
عندنا في الناس ايقاعاً عامناً وقل ما يتفحص
بها في العلوم لانه جالبه من صناعة التحليل
التي لا سبيل الى معرفته الحق من الباطل
في كل مطلوب الا سرا ما صناعة التركيب
تصدي يعقوب في كتبه هذه ايها فلا يتفحص
بها الا من كانت عنده مقدمات عبده فيخذ
يمكنه التركيب ومقدمات كل مطلوب
لا يوجد الا فصاع التحليل ولا ادرى ما
عمل يعقوب على الاضراب عن هذه
الصناعة الجليله هل جهل تقارها اوضح
على الناس بكشفها واي هذين كان فهو نقص

وهي التي

فيه

فيه وله بعد هذا رسائل كثيرة في علوم جمه
ظهرت له فيها آراء فاسده ومذاهب بعينه
عن الحقيقه ومنهم احمد بن مروان ابن
الطيب الرضحي تلميذ يعقوب ابن اسحاق
الكندي احد المتفحصين في علوم الفلانه
وله توافيف جليله في الموسيقى والمنطق
وغير ذلك حنه العبارة جيدة الاختصار
ومنهم محمد بن زكريا الرازي طبيب المسلمين غير
مدافع واحد المهرة في علم المنطق والهندسه
وغيرها من علوم الفلانه وكان في ابتداء
تعلبه يفضرب العود ثم ترك ذلك واقبل
على تعلم الفلانه فان سراً كثيراً والف أيضاً
على ما به تأليف اكثرها في صناعة الطب

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وسايرها في ضروب من المعاني الطبيعية والادوية
 الا انه لم يقول في العلم الالهي ولا فهم غرضه
 الاقصى فاضرب لذلك رأيه وتقلب ارجيف
 من ذاهب حثه وزم اقواما لم يفهم عنهم ولا
 هدى لبيهم ودبر مارتان بعد اوزمان
 ثم عمى في آخر عمره وتوفى قريبا من سنة عشرين
 وثلاثمائة ومنهم ابو نصر محمد بن محمد بن نصر
 الفارابي فيلوف السمين بالحقيقة اخذ صناعه
 المنطق عن يوحنا ابن حلدن المتوفى في مدينة
 السلم في ايام المعتز قبل جميع اهل الاسلام
 فيها وارب عليهم في التحقق بها فشرع غامضا
 وكثف سرها وقرب تناولها وجمع ما تحتاج
 اليه نبرا في كتب صحيحة العبارة لطيفة الاشارة
 بنه

منه على ما غفله الكندي وغيره من صنعه
 التحليل وانما التعاليم واوضح القول فبرا عن
 موارد المنطق الخمسة والحار وجوه الانتفاع بها
 وعرف لمرق استعمالها وكيف يصرف صفره
 القياس في حل مادة من فجات كتبه في
 ذلك الغاية الغاية والزهايه الفاضلة تم
 له بعد هذا كتاب شريف في احصاء العلوم
 والتعريف باغراضها لم يبق اليه ولا ذهب
 احد من هبه فيه لا يستغنى طلاب العلوم
 كلرا عن الاهدى آدابيه وتقدير النظر فيه وله
 كتاب في اعراض فلسفة افلاطون وارشوطا
 يشهد له بالبراعة في صناعه الفلسفة والتحقيق
 بقنون الحكمة هو ابرعون على تعلم طريق

النظر وتعرف وجه الطلب الطبع فيه على اسرار
العلوم وثمارها علماً وبين كيف التدرج
من بعضها الى بعض شيئاً ثم بدأ بطلانه
فلاطلون فصرف تعرضه منها وسمى تواليغه
فيها ثم اتبع ذلك بطلانه ارسطاليس فقدم
لها مقدمة جليلة عرف فيها تدرجه الى
فلسفته ثم بدأ بوصف اغراضه في تاليغه
المنطقية والبيعية كتاباً حتى انتهى فيه
القول الى النسخة الواصلة اليها الى اول
العلم الادله والادلة لادل بالعلم الطبيعي عليه
فلا اعلم كتاباً اجري على طالب الفلانة منه
فانه يعرف بالمعاني المشتركة بجميع العلوم
والمعاني المختصة بعلم علم منها ولا سبيل الى
فهم

فهم معاني فاطون غورياس وكيف هي الاوائل
الموضوعه لجميع العلوم الا انه ثم له بعد هذا
في العلم الادله وفي العلم الذي كتابان لا تطير
لها اهدى المعروف بالسياسة الدينية
والاخر المعروف بالسيرة الفاضلة عرف في
يحمل عظمة من العلم الادله على مذهب
ارسطو طاليس في المبادئ الستة الروحانية
وكيف تؤخذ منها الجواهر الجسمانية على ما هي
عليه من النظام واتصال الحكمة وعرف فيها
بمراتب الانسان وقواه النفسانية وفرق
بين الوحي والفلانة ووصف اصناف المدن
الفاضلة وغير الفاضلة واحتياج المدينة
الى السيرة الملكية والنوابيس النبوية ولما

ابو نصر الفارابي معاصراً لابي بشرى ابن يونس
 الا انه كان دونه في السن وفوقه في العلم
 وعلى كتب تسمى ابن يونس في علم المنطق تعويل
 العلماء بفنونه وغيرها من اصناف المسمين
 بالثرف لقرب مأخذها وكثرت شرحها
 وكانت وفاته ببغداد في خلافة الرازي وكانت
 وفاته ابي نصر الفارابي دمشق في نصف الاخير
 سيف الدولة علي بن عبد الله ابن حمدان
 التغلبي سنة ٤٤٩ فمؤيدوهم المشاهير عندنا
 من اهل التوسع في فنون المعارف واما
 المشتهرون باحكام بعض اجزاء الفلاسفة
 فكثير فيما اشتهر عندنا منهم بعلم حركات النجوم
 وهيئة العالم سوى من تقدم ذكره احمد بن محمد
 عبد

عبد الله البغدادي المعروف بيجش كان في
 زمان المأمون والمعتمد وله ثلاثة ارباع اولها
 المؤلف على مذهب السني خالف فيه
 الفارابي والهورزمي في عامة الاعمال واستعماله
 الحركة اقبال فلك البروج واربارة على
 راني ثاؤون الاسكندراني تصح له برامواضع
 الكواكب في الطول وكان تأليفه لهذا السراج
 في اول مرة ايام كان يعتقد حساب الهند
 هند والثاني المعروف بالمتحن وهو اشهرها
 له الفه بعد ان رجع الطبعات الرصد وضمنه
 حركات الكواكب على ما يوجبها الامتحان في
 زمانه والثالث السراج الصغير المعروف بالثاء
 وله كتاب حسن في العمل بالاسطرلاب ونظم

احمد بن محمد بن كثير الفدغاني احد بجمعي الامون
 وصاحب الدهل اى علم هيئة الافلاك هـ
 وحركات النجوم وهو كتاب لطيف الجرم
 عظيم الفائدة قد تضمن ثلاثين بابا امتوت
 على جوامع كتاب المجسطى باهذب لفظ وابين
 عبارة ومنهم موسى ابن شاعر وبنوه محمد ولفوه
 والحسن كانوا جميعا متقدمين في علم الهندسة
 وهيئة الافلاك وحركات النجوم ولهم هـ
 عنايه بارصاد الكواكب واهتيال بقيا سرا
 وكان موسى ابن شاعر منهم مشهورا في بجمعي هـ
 الماثون وكان بنوه ابصر الناس بالهندسة
 وعلم الحيل ولهم في ذلك تأليف شريفه
 الاغراض عظيمه الفائدة مشهورة عند الناس
 ومنهم

ومنهم عمر بن فرحان الطبري احد رؤساء الترجمة
 والمتحققين بعلم حركات النجوم واعطاهما ذكر
 ابو معشر جعفر بن محمد بن عمر البجلي في كتاب
 الذكرات لاستاذان ابن بجران ذا الرياسين
 الفضل ابن سهل وزير الامون استعاه من
 بلده ووصله بالماثون فترجم له كتبا كثيرة
 وحكم باحكام موجودة الى اليوم في خزائن
 السلطان والى له كتبا كثيرة في النجوم وغيرها
 من فنون الفلسة ومنهم ابو جعفر محمد بن
 سنان ابن جابر الحراني المعروف بالباي احمد
 المهرة راحه الكواكب والمتقدمين في علم
 الهندسة وهيئة الافلاك وحساب النجوم
 وصناعة الاحكام وله ربح جليل ضمنه ارصاده

باليزين واصلحه لحركاتها المتقبلة في كتاب
 بطليموس المعروف بكتاب المجسطي وذكر فيه
 الحركات الخمسة المتميزة على حسب ما امكنه
 من اصلاحها وسائر ما يحتاج اليه من حساب
 الفلك وكان بعض اصداره التي سماها في ترجم
 في سنة تسع وستين ومائتين من الهجرة وذلك
 في السنة الثانية من خلافه المقتضد ولا علم
 احدا في الاسلام بلغ مبلغه في تصحيح اصدار
 الكواكب و امتحان حركاتها وله بعد ذلك
 عناية باعطاء النجوم ارتها الى التاليف في
 ذلك فمن تأليفه في كتابه في شرح
 المقالات الاربعة لبطليموس ومنهم الفضل بن
 حاتم البتري كان مقصدا في علم الهندسة وهنية
 الافلاك

الافلاك وحركات النجوم وله تأليف مشهورة
 منها كتابه الذي شرح فيه كتاب المجسطي
 و كتابه في شرح كتاب اقليدس و ربيع كبير على
 مذهب الهند ومنهم حسن ابن مصباح
 له زنج اثبت اوساط الكواكب فيه على
 مذهب الهند وتعاويلها على مذهب
 بطليموس وعلى الشمس على ما يؤدى اليه
 الرصد في زمانه ومنهم محمد بن اسماعيل
 التوحي النجم الذي دخل الى الهند و صدر
 عنها نفراد في علم النجوم منها حركة الاقبال
 والادبار وغير ذلك ومنهم علي ابن ماضور
 احد العلماة بحركة الكواكب والاعاني لا رصدها
 ومنهم ابى جعفر ابن محمد بن عمر البلخي عالم اهل

الاسلام باحكام النجوم وصاحب التأليف الشريفه
 والمصنفات المفيدة في صناعة الاحكام وعلم
 التعديل وكان مع ذلك اعلم الناس بسير
 الفرس واخبار ساير العجم فمن كتبه في صناعة
 الاحكام كتاب الطبائع وكتاب الألوف وكتاب
 المدخل الكبير وكتاب العرايات وكتاب الملل
 والدول وكتاب بالملاحم وكتاب الاقاليم و
 وكتاب الهيلج والكخانة وكتاب المقالات
 في المواليه وكتاب النكت وكتاب تحاريل
 شئ اجد من المواليه وغير ذلك ومن كتبه
 في صرفات النجوم زيجه الكبير وهو كثير فائدة
 جامع لاشر علم الفلك بالقول اليقين المجرد
 من البرهان وكتاب الزيج الصغير وهو المعروف

برنج

بزيج القرانات تفمن معرفه اوساط الكواكب
 لاوقات اقران اجل والمتري من عهد الطوفان
 وكان ابو معشر مدنا على شرب الخمر مشتهراً
 بمقارها وكان يعتربه صرع عند اوقات
 الامتدادات القمرية وكان معاصراً لابي
 جعفر محمد بن سنان الثنائي ومنهم الحسن بن
 الحبيب اعمال متقدمين في علم الاحكام وفي
 علم التعديل ولهم زيج مشهور وكتاب حسن
 في المواليه ومنهم احمد بن يوسف صاحب الكتاب
 المعروف المؤلف في السند هند والتاسب
 وصاحب شرح الثمرة لبطليموس ومنهم احمد
 ابن المتي ابن عبد الكريم صاحب تعديل تاريخ
 الجوارزمي ومنهم عمرو ابن محمد بن خالد بن عبد الملك

المرزوق له زنج مختصر على المذهب المتعمن الذي
 ظهر على يد جده خالد بن عبد الملك المروردي
 ويحيى بن ابي منصور وسيد ابن علي والعباس
 ابن سعد الجوهري المتقدم الذكر ومنهم محمد بن
 الحسن بن حميد المعروف بابن الادري صاحب
 الزنج الكبير الذي اُكله بعد وفاته تلميذه القسم
 ابن محمد بن هاشم الدايني المعروف بالعلوي
 وسماه كتاب نظم العقد وشهر في سنة ثمان
 وثلاثين وولد ثمانية وهو كتاب جامع بصناعته
 التعديل مثل على اصول علم هيئة الافلاك
 وحساب حركات النجوم على مذهب الهند
 وذكر فيه من حركته اقبال الفلك وادباره
 عالم يذكره احد قبيله وكنا نسمع قبل وصول هذا
 الكتاب

الكتاب اليان من هذه الحركة مالا يعقل ولا ينظم
 الى قانون حتى وقع هذا الكتاب اليان وفهمنا
 صفة هذه الحركة الحرة الضريبة فكان ذلك
 سببا الى الترس بلا زمانا حتى ظهر اليان منها
 مالا يظنه ظهرا الى عندنا وتعبنا فينا اسبلا
 قد يترا في كتاب المؤلف في اصلاح حركات
 النجوم ومنهم ابو محمد الهادي المعروف بابن
 زي الدينه احد اشراف العرب وهو الحسن
 ابن احمد ابن يعقوب ابن يوسف ابن داود
 ابن سليمان المعروف بذي الدينه ابن عمر بن
 الحرث ابن سعد ابن الوليد ابن الازهر ابن
 عمرو ابن طارق ابن ادوم ابن قيس ابن ربيعة
 ابن عبد بن غلبا ابن مرة وهو اعم ابن الغمام

ابن ملك ابن معاوية ابن صعب ابن رومان
 ابن مكيل ابن خيثم ابن حاسد ابن نوف ابن
 همدان ابن ملك ابن زيد ابن اوسله ابن ربيعة
 ابن الخباز ابن ملك ابن يرين ابن جبريل ابن
 سبا ابن بشعب ابن يعرب ابن قحطان استخرجت
 نسبة من كتابه المعروف بالدليل المؤلف
 في انساب حمير و ايام ملوكها وهو كتاب عظيم
 الفائدة يشتمل على عشرة فنون الفن الاول منها
 في اختصار المبدأ و اصول انساب العرب و العمم
 و انساب ولد ملك ابن حمير و الفن الثاني
 في نسب ولد الهاميع ابن حمير و الفن الثالث
 في فضائل قحطان و الفن الرابع في السيرة القديمة
 من عهد يعرب ابن قحطان الى عهد ابي كرب اسعد
 الطال

الطال و هو تيج الاوسط و الفن الخامس في
 السيرة الوسطى من عهد ابي كرب الى عهد ذي نواس
 و الفن السادس في السيرة الاخيرة و ذلك من عهد
 ذي نواس الى عهد الاسلام و الفن السابع في
 الفيتة على الاخبار الباطلة و الحمايات المتجيلة
 و الفن الثامن في ذكر قصور حمير و مدن و اوقافها
 و اشعارها و الفن التاسع في امثال حمير و حكمها
 في حروبها و الفن العاشر في معارف هذات
 و في انباء هذا الكتاب حمل حاب من حاب
 العدايات و اوقافها و نبذ من علم الطبيعة
 و اصول احكام النجوم و آراء الاوائل في قدم
 العالم و حدوثه و اختلافهم في ادواره و في تناسل
 الناس و مقادير اعمارهم و غير ذلك و لم بعد هذا

تأليف صاحب مزيك كتاب سائر الحكمة وعرضه
التصريف يجعل علم الهيئة الافلاك ومقارير
مركات الكواكب وبين علم احكام النجوم واسنى
ضروبه واستعداد اقامه ومزيك كتاب القوى
ومزيك كتاب اليعسوب في الرمي والقسي هو
والسرام والنصال ووجدت بخط امير الانوس
الحكم المتصرف بالله ابن عبد الرحمن الناصر
لدين الله ابن محمد بن عبد الله الامير ابن
محمد الامير ابن عبد الرحمن الامير الحكم الامير
ابن هشام الامير ابن عبد الرحمن الامير
الداخل بالاندلس ابن معاوية ابن هشام
امير المؤمنين ابن عبد الملك امير المؤمنين
ابن مروان ابن الحكم القشحي الاموي ابن

ابا

ابا محمد الهمداني توفي في سجن صفاق سنة اربع
وثلاثين وثلاثمائة ومنهم ابو الحسن علي ابن
عبد الرحمن ابن يونس المصري كان مختصا بعلم
النجوم تصرفا في سائر العلوم باع الشعر وعلى
اصلاحه لزيج يحيى ابن ابي منصور تفويل اهل
مصر في تقويم الكواكب ومنهم ابن ابيهم المصري
صاحب التأليف في المري المحرقه اخبرني القفي
ابوزيد عبد الرحمن ابن عيسى ابن محمد ابن هو
عبد الرحمن ابن نهى انه لقبه بمصر سنة ٤٠٠
فهو لا مشاهير بعلم النجوم التعلي البرهاني
واما القوم الطبيعي وهو معرفة احكام الكوا
وتاثيرها في عالم الكون والفساد فان اول
من اشتهر به في ملكه الاسلام محمد ابن الرهيم الفاري

كب

المذكور وكان يذهب منه الى مذهب العرب
 ثم يرى له في هذه الطريقة محمد بن المجرم الربلي
 وكان مع ذلك معنياً بالناطق و ابن مافر
 اليماني وخاله ابن الاموي ويحيى بن ابي منصور
 طاب هولا ويجرون بحري تقارباً في التمدد
 بمذهب العرب في احكام النجوم واما المتحققون
 بهذه الصناعة واللكون فيرأسلكهم المجرم
 من الفرس واليونانيين وغيرهم فمن اشتهر
 فيهم يعقوب ابن طارقي صاحب كتاب المسائل
 في مواله الطلغاء والملوك وقصود من لم يعرف
 مولده منهم ومنهم ما شاء الله الهندي صاحب
 التأليف الفخيمة و ابو سهل ابن بولج الفارسي
 وكان في زمان الرشيد وابنه الفضل ابن ابي
 سهل

سهل و ابو علي الخياط و ابو اسحاق ابن سليمان
 الرهاشي صاحب الكتاب المعروف بابي
 قمار المؤلف في تحاويل سني العالم و عمر ابن
 الفرغان الطبري و ابو معشر جعفر بن محمد عمر
 البليخي و ابو محمد الحسن ابن احمد ابن يعقوب
 السمرقاني و جماعة سواهم ومن اشتهر بعلم
 الطب و سائر العلوم المستنبطة من العلم
 الطبيعي اسحاق ابن عمران المعروف بسباع
 كان بغدادي الاصل ثم سكن افريقية في دوله
 زياده الله ابن الاغلب وهو استعمله من
 بغداد وكان مقدماً في حوله القربى وصحة
 العلم و هو الذي اظهر الطب و الفلسفة في
 بلاد المغرب وله كتب جلييلة من كتاب هو

ونهم

ترهه النفس وكتاب البيض وكتاب المألوفيه
 وكتاب الفصل وغيرها وهدت له مع زيارة
 الله امورا غفيرة عليه لفرط جوره وسحقه
 فامر نفسه رزاعية قال ومه اي ان مات
 ثم امر بصلبه فصلب ومكث مصلوبا زمانا
 طويلا حتى عشش في جوفه الطائر وسهم
 جابر ابن حيان الصوفي كان متقدما في
 العلوم الطبيعية بارعا سزا في صناعة الكيمياء
 وله فيل تواليف كثيرة في طبقات شهرة
 وطان مع هذا شرفا على كثير من العلوم
 الفلسفة ومتقلدا من علم المعروف بعلم
 الباطن وهو من ذهب المتصوفين من اهل
 الاسلام فالمرث ابن السراجي وسهل
 ابن

ابن عبد الله التتري وتطأيرحم واخبرف محمد
 ابن سعيد الرقطي المعروف بابن المشاط ه
 الاسطردبي انه رأى لجابر ابن حيان بمدينة
 مصر تاليفة في العمل بالاسطردبات تضمن
 الف سئلة لتطير له ومنهم زوالنون
 ابن ابراهيم الدحمي من طبقة جابر ابن حيان
 في انحال صناعة الكيمياء وتقلد علم الباطن
 والاشراف على كثير من علوم الفلسفة ومنهم
 علي ابن زين الطبري صاحب الكناس المعروف
 بفردوس الحكمة وهو معلم محمد بن زكريا الرازي
 ومنهم احمد بن ابراهيم ابن ابى خالد القيرواني
 المعروف بابن المرار كان حافظا للطب وارا
 لكتبه جامعا لتاليف الادوية حسن الفهم لرا وله

صفات حسنة في الطب وغيره فمن أشهرها كتابه
 في علاج الأمراض المعروف بزاد المسافر فكتاب به
 في الأدوية المعنوية المعروف بالاعتقاد وكتاب به
 في الأدوية المركبة المعروف بالفيديه
 ورسائله في النفس وذكر خلاف الأوائل فيها
 وكان له أيضا عناية للتاريخ اريد ان
 يؤلف مختصرا حسنا سماه كتاب التعريف
 لتصحيح التاريخ وكان مع هذا حسن المذهب
 فاضل السيرة صائبا لنفسه معصم عن
 الملوك زافرو وثروة ومنهم على ابن
 العباس المعروف بابن الجوسي صاحب كتاب
 كامل الصناعة الطبية المعروف بالمللي الفقه
 للملك محمد بن وله في احرة ابن ركن هو
 الدولة

ابن

الدولة أي على حسن ابن نوبه الديلمي وهو
 صاحب كتاب جليل مشتمل على علوم الطب
 واعماله لا اعلم كتابا مثله فهو لاد شاهر
 علماء الاسلام عندنا من اهل العراق والشام
 ومصر وخرققيه واما الاندلس فكان فريلا
 ايضا بعد تطلب بني امية عليها جماعة عنت
 بطلب الفلنفه ونالت اجزاء كثيرة منها
 وكانت الاندلس قبل ذلك في الزين القيم
 خالية من العلم لم يشتهر عندنا من اهلها احد
 بالاعتناء به الا انهم يوجد فيها طلمات
 قديده في مواضع مختلفة وقع الاجماع على
 انزل من عمل ملوك رومية او كانت الاندلس
 منتظمة بمملكتهم ولم تنزل على ذلك عاقله من

الملكة الى ان اقتحموا المسلمون في شهر رمضان
 سنة ٩٤ من الهجرة فتبادت على ذلك ايضا
 لادعى اهلا من العلوم الادب علم الشريعة وعلم
 اللغة الى ان توطد امته الملك فيرا بنى ابيه
 وبعده عميد اهلا بالفننة فترك ذووا الهام
 منهم لطلب العلوم وتبنيوا الدثار الحقايق على
 حسب ما ياتي ذكرهم بعد هذا فاما دين اهل
 الاندلس فدين الرومي الصابية اولادهم
 النصرانية افرأ الى ان اقتحموا المسلمون
 في التاريخ الذي ذكرناه واما ملكهم فكان
 لطوائف من الامم مختلفة تاولوا امته بعد
 امته فمن ملك الدم الروم كان عمالهم يتولون
 منها مدينة طالقه القيقه قاعدة ليكهم وملكوا
 الاندلس

الاندلس افهم ملك قريبا من ثلثاياه سنة الى
 ان عليهم المسلمون عليها وفي التاريخ الذي قدما
 ذكره واقتمع ملوكهم قرحبه ولنا ولم يرل
 مركز الملوك المسلمين بها الى زمان الفننة
 واستشار الامر على بنى امية فافترق عند
 ذلك الملك بالاندلس وصار الى عدة
 من الرؤساء حالهم كحال ملوك الطوائف
 من الفرس واما حدود الاندلس فانها
 الجنوب من الخليج الرومي الخارج مما يقابل لجهة
 في موضع يعرف بالرفاق سعة اثني عشرة ميلا
 ثم يتهي الى مدينة صور من مداين الشام وهدها
 الشامي والمغرب البحر الاعظم المسمى اقيانس
 المعروف عندنا بحر الظلمة وهدها المشرق في الجبل

شمل

الذي كان فيه هبكل الزهرة واللواصل ما بين
 البحرين بحر الروم والبحر الأعظم ومسافة ما بين
 البحرين في هذا الجبل ثلاثه مراحل وهو
 الحد الأصغر من حدود الاندلس وحداتها
 الأبرار الجنوبية والشمالية ومسافة كل واحد
 منها نحو من ثلاثين مرحلة ومسافة حدودها
 المقرب نحو من عشرين مرحلة ووسط الاندلس
 مدينه طليطلة العتيقة التي كانت قاعدة الامور
 القوط وعرضها تسع وثلاثون درجة وخمسون
 دقيقة وطولها ثمان وعشرون درجة بالتقريب
 فصارت من ذلك من وسط الاقليم الخامس
 وهي في وقتنا هذا هذا الذي هو سنه ستين
 واربعمائة قاعدة ملك الايراجي الحسن يحيى ابن
 اسماعيل

اسماعيل ابن عامر ابن مطرف ابن موسى ابن
 ذي النون عظيم ملوك الاندلس واقل
 بلاد الاندلس عرضاً المدينه المعروفة
 بالجزيرة الخضراء على البحر الجنوبي منها وعرضها
 ٤٤ درجة وأبرمدننا عرضاً بعض المداين
 التي على ساحلها الشمالي وعرض ذلك الموضع
 ٤٤ درجة فمظم الاندلس في الاقليم الخامس
 وطايفه منها في الاقليم الرابع كما سبيليه هو
 ومالقه وقربله وغرناطه والمريه والنزبه
 وهذا الجبل الذي يسمى الذي فيه هبكل الزهرة
 الذي هو الحد المشرق من الاندلس هو الحد
 ما بين بلاد الاندلس وبين بلاد افريقيه
 من الارض الكبير التي هي بلاد افريقيه العظمى

والاندلس اخرا الممور في المغرب لانها كما ذكرنا
بحرق قبانس الاعظم الذي لا عمارة وراءه ومسافة
ما بين مدينه لليبلة وسط الاندلس وبين
مدينه روميك قاعدة الاطن الكبيرة نحو من اربعين
مرحلة فانه جملة من اخبار الاندلس والنصد
الى ذكر علمائنا الذين هم عرضنا من ذكرها
فنعول انه طان وسط ايامه اثنائه
من تاريخ الهجرة وذلك في ايام الامير الخامس
من ملوك بني امية وهو محمد بن عبد الرحمن
ابن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن ابن
اسد الداخل بالاندلس ابن هشام بن عبد الملك
ابن مروان ابن ابي العاصي ابن امية هو
تمرك افراد من الناس الى طلب العلوم ولم
يزالوا

يزالوا يظهر من ظهور غير شائع الى قريب من
وسط ايامه الرابعة فكان ممن اشتهر من
العلماء ما بين وسطها ما بين المائتين وعنى
بعلم الحباب والنجوم ابو عبيدة مسلم بن احمد
ابن ابي عبيدة القيسى المعروف بصاحب
القبلة وانا عرف بذلك لانه كان يترق
كثيرا في صلواته وكان عالما بحركات الكواكب
واعطى سها وكان مع ذلك صاحب فقه وهدى
ورحل الى المشرق فبع بمله على علي ابن
عبد العزيز وبصر من المزي وبيع ابن سليمان
المؤذن ويونس ابن عبد الخطي ومحمد بن عبد
الله ابن عبد الحكم وجماعة سواهم وفيه يقول
احمد ابن محمد بن عبد ربه الشاعر

بالحساب والنجوم والطب تصرفاً في العلوم هو
 تفتتاً في ضروب المعارف بارعاً في علم النحو
 واللغة والعروض ومعاني الشعر والفقه
 والحديث والأخبار والجرد وكان معتزلي
 الذهب ورحل إلى المشرق ثم انصرف وتوفي
 في سنة ٤١٥ هـ ومنهم محمد بن اسماعيل المعروف
 بالحليم كان عالماً بالحساب والمنطق وفقه الزهد
 لطيف الخاطر وكان مع ذلك نحوي لغوي
 وتوفي سنة ٤٤١ هـ ثم لما مضى صدر من الملائكة
 الرابعة انتدب الأمير المتصرف بالله ابن
 عبد الرحمن الناصر لدين الله ابن محمد بن
 الأمير عبد الله ابن الأمير محمد ابن الأمير
 عبد الرحمن وذلك في أيام آتته إلى العناية

بالعلوم

بالعلوم وإيتار أهلها واستجلب من بغداد ومصر
 وغيرهما من ديار المشرق وعميون التأليف
 الجليله والصفات الفريده في العلوم القديمه
 والحديثية وجمع منها في بقيقه أيام لقيه ثم
 في مدة ملكه ما كان يفاضل ما جمعت ملكه
 بنحو العباس في الأزمان الطويله وترهيا له
 ذلك لفرط محبته للعلم وبعده همته في آتساب
 الفضائل وسوتفه إلى النبئه بأهل ه
 الحكمه من الملوك فكثير تحريك الناس في زمانه
 إلى قراءة كتب الاوائل وتعلم مذاهبهم ثم توفي
 في شهر صفر سنة ٤٦٢ هـ وولي بعده ابنه ه
 هشام المؤيد لله وهو يورثه علوم لم يحتم ه
 بعد قتل على تدير ملكه بالاندلس حاجيه ه

ابو عامر محمد بن عبد الله ابن محمد بن عبد الله
 ابن اب عامر محمد بن الوليد بن يزيد بن عبد
 الملك ابن عامر المعافى القمطاني وعمداول
 سكا تغلبه عليه الخزان ابيه الحكم الجامعة
 للكتب المذكورة وغيرها وابرز ما في من ضرب
 التأليف بمحضر خواصه من اهل العلم بالدين
 وامرهم باخراج ما في جملتها من كتب العلوم
 القديمة المؤلفه في المنطق وعلم النجوم وغير
 ذلك من علوم الاوائل حاشي كتب الطب و
 الحساب فلا تميزت من ساير الكتب المؤلفه
 في اللغة والنحو والشعر والاهبار والطب
 والفقاه والحديث وغير ذلك من العلوم الباطنة
 عند اهل الاندلس لانا اقلت منها في اثناء الكتب

وذلك

وذلك اقلها امر باهراقها وافادها فاحرق
 بعضها وطرح بعضها في ابار القصر وهيل عليها
 التراب والحجارة وغيرت بضروب من التعابر
 وفعل ذلك تحيياً الى عوام الاندلس وتقيحاً
 لذهب الخليفة ابن الحكم عندهم اذ كانت تلك
 العلوم مهجورة عند اسلافهم مذمومة بالسنة
 رؤسائهم وكان كل من قرأها قترها عندهم
 بالخروج عن الملة مطعوناً به بالحداد في الشريعة
 فكان اكثر من كان تحرك للملكه عند ذلك هو
 وهلت نفوسهم وسروا بها كان عندهم من تلك
 العلوم ولم يزل اولوا البنا هذه منذ ذلك يكتمون
 بما يعرفونه منها ويظهرون ما يجوز لهم فيه في
 الحساب والفرايض والطب وما شبه ذلك

الى ان انقرضت دول بني امية من الاندلس
 وافترق الملك على جماعة من المسلمين عليهم
 في صدر المايه الخامسة من الهجرة وصادروا
 طوائف واقصد كل واحد منهم قاعدة من
 امطار البلاد بالاندلس فاشتغل بهم
 ملوك كاصرة العظمى قرطبه عن امتحان
 الناس والتعقب عليهم واخطرتهم القننة
 الى بيع ما كان بقي بقصر قرطبه من ذخائر
 ملوك الجماعة من الكتب وسائر المتاع فبيع
 ذلك نواكر ثمن واقته قيمة وانتشرت
 تلك الكتب باقطار الاندلس ووجدوا في
 خلالها اعلداقا من العلوم القديمة لانت
 افلتت من ايدي المتحنيين الخزانين الحكم ايام

النصور

النصور اب عامر والظهر لكل من كان عنده من الرعية
 شئ من مال ما كان منها لديه فلم يزل الرعية ترتفع
 من حينه من طلب العلم شيئا شيئا وقواعد
 الطرائف تختصر قليلا قليلا الى وقتنا هذا
 فالحال بحمد الله تعالى افضل ما كانت بالاندلس
 في اباحة تلك العلوم والادغراض عن تحجير طلبها
 الا ان زهد الملوك في هذه العلوم وغيرها
 واستعمال الخواطر بما دهم الثغور من تغلب
 المشركين عاما فعاما على اطرافها وضعف
 اهلها عن مداقتهم عنرا قلل طلاب العلم
 وصيرهم افرادا بالاندلس فممن كان عندهم
 معرفة علم من علوم الرياضيه مذاول عنابه
 الحكم بذلك في ايام ابيه النا صردين الله الى

وقتنا هذا ابو غالب خباب ابن عبادة الفراءني
 كان مشهوراً بعلم العدد في وسط ملك عبد الرحمن
 الناصر لدين الله اى وقتنا هذا وله في
 الفرائض تأليف حسن مشهور عندنا الى اليوم
 وابو ايوب ابن عبد الغافر ابن محمد اهدا المهرقة
 بعلم العدد وله تأليف حسن في الفرائض وكان
 له سماع من احمد بن خالد الفقيه وطبقته
 وروى عنه مسلمة ابن احمد المرحيط ونظرائه
 وعبد الله ابن عبد الله المعروف بالذي كان
 عالماً بالعدد والهندسة وله كتاب مشهور في
 السبع وكان مع ذلك جلدنا كفاً فقيراً اماماً
 في النحو واللغة وكان ينسب اليه العلم بصناعة
 الكيمياء وكان الحكم المنصور بالله يظلمه ويؤثره

ويروم

ويروم الاستكثار منه فيفضله عنه ورعه
 ويكلفه عن ما خلقه زهده وابو بكر ابن علس
 واسمه احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عمر
 ابن احمد ابن محمد بن عبد العلى ابن عبد الغافر
 ابن عبد المجيد ابن عبد الله ابن ابي عيسى
 عبد الرحمن ابن خير الدين نصارى صاحب البنى
 صلى الله عليه وسلم كان متقهماً في علم
 العدد والهندسة والنجوم وكان يجلس لتعليم
 ذلك في ايام الحكم اخبرني ابو عثمان سعيد
 ابن محمد ابن النعويس الطليطلى انه كان
 يسمع لعله مسلمة ابن احمد ابن المرحيط عند
 ذكر ابن ابي عيسى هذا وكان معلمه يخرج له
 عن صناعة الهندسة ويقر له بالثقة فيها

وفي سائر العلوم الريافية وعبد الرحمن
 ابن اسماعيل ابن بدر المعروف بالقلبي
 كان مقدماً في علم الهندسة معنياً بصنائه
 المنطق له تأليف مشهور في اختصار الكتب
 المنطقية الثانية اخبر عنه ابن اخيه
 ابو العباس احمد ابن ابي هاتم محمد ابن عبد
 الله ابن هرثة ابن زران انه صل عن
 الاندلس الى المشرق في ايام الحاجب المنصور
 محمد بن عامر وتوفي هناك وكان ابو اسماعيل
 ابن بدر احمد وجوه اهل قرطبة المتقدمين
 في الشعر والعربية وفي احكام السوق بـ
 في ايام الخليفة الحكم رحمه الله و ابو القسم
 احمد ابن محمد ابن احمد العدوي المعروف بالطبري
 كان

كان معلماً لعلم الهندسة والعدد نافذاً فيها وله
 كتاب حسن في المعاملات و ابو عثمان سميد
 ابن يمون ابن مكرم المعروف بابن الرقطي
 كان متحققاً بعلم الهندسة والمنطق والموسيقى
 تصرفاً في سائر علوم الفلسفة اماماً في علم
 النحو واللغة وله تأليف في الموسيقى ورسالته
 هنه في المدخل الى علوم الفلسفة سماها
 شجرة الحكمة ورسالته في تقييم العلوم وكيف
 خرجت الى الوجود من القسام الجوهري والعرضي
 وتأليفه في ايام المنصور محمد ابن ابي عامر محنة
 شديدة مشهورة النسب اذته عند اطلاقه
 من سجنه المخرج عن الاندلس فتوفي في جزيرة
 صقلية و ابو القسم مسلمة ابن عبد احمد المعروف

بالمرحيط كان امام الرياضيين بالاندلس في
 وقته واعلم من كان قبله بعلم الافلاك
 وحركات النجوم وكانت له عناية بارصاف
 الكواكب وسف نفهم كتاب بطليموس المعروف
 بالجيطي وله كتاب حسن في تمار علم العدد
 وهو المعنى المعروف عندنا بالعاملات وكتاب
 اختص فيه تعويل الكواكب من ربع الباي
 وعن ربع محمد بن موسى الخوارزمي وحرف تاريخه
 الفارسي الى التاريخ الفري ووضع اوسباط
 الكواكب فيه لدول تاريخ الهجرة وزار فيه جداول
 حسنة على انه اتعه على خطاينه فيه ولم يبيته
 على مواضع الفلط وقد نبهت على ذلك في كتابي
 المؤلف باصلاح حركات النجوم الكواكب والتعريف
 بخطا.

بخطا الراصدين فتوفى ابو القاسم مسلمة ابن
 احمد قبيل بعت العنة في سنة ٤٤٨ هـ
 وقد احب تلاميذ جله لم يحب عالم بالاندلس شلم
 فيمن اشهرهم ابن الشيخ وابن الصغار والزهاوي
 والكرماني وابن خلدون فاما ابن الشيخ وهو
 ابو القاسم اصبح ابن محمد ابن محمد ابن السرح المهري
 كان تتحققا بعلم العدد والهندسة متقدما
 في هينة الافلاك وحركات النجوم وكانت
 له مع ذلك عناية بالطب وله تواليف حسان
 منها كتاب المدخل الى الهندسة في تفسير كتاب
 اقليدس ومنها كتاب تمار العدد المعروف
 بالعاملات ومنها طبيعة العدد ومنها كتابه
 الكبير في الهندسة يقضى فيه اخراها من الخط

المستقيم والمقوس والمنحنى ومنه كتابان في الآلة
 السامة بالاسطرلاب احدهما في التعريف صورة
 صغرى وهو مرتب على مقالين والآخر في
 العمل بها والتعريف بجوامع ثمارها وهو هو
 مقسم على مائة وثلاثين بابا ومنه رسالة في
 الفقه على احد مذاهب الهند المعروف بالهند
 هند وهو كتاب كبير مقسم على جزئين احدهما
 في الجدول والآخر في رسائل الجدول والآخر في
 عنه عنه تلميذ ابومردوان سليمان بن محمد
 ابن عيسى الناشي المهندس انه توفي بمدينة
 غزاة قاعدة الامير هوس بن ماضي
 ابن زياد ابن منار الصنهاجي ليلة الثلاثاء
 لثاني عشرة ليلة بقيت لرجب سنة ٢٤٥ وهو
 ابن

ابن سنان وخمين سنة شمسية واما ابن الصغار
 فهو القم احمد بن عبدالله ابن عمر كان ايضا
 متحققا بعلم الهندسة والنجوم وقعد في قرطبة
 يعلم ذلك وله برع مختصر على مذاهب الهند
 هند وكتاب في العلم بالاسطرلاب مرهز هو
 حسن العبارة قريب المأخذ عن قرطبة بعد
 ان مضى صدامن الفقه واستقر بمدينة دانية
 قاعدة الامير في هذه العام من ساهل بحر
 الاندلس الشرقي وتوفي بها سنة ٢٤٥ وقد
 احب من اهل قرطبة جماعة سيأتي ذكرهم
 بعد هذا ان شاء الله تعالى وكان له ابي
 يسمى محمد اشهر بعمل الاسطرلاب لم يكن هو
 بالاندلس قبله احد صنعا له منه واما الزهراوي

فهو ابو الحسن علي بن سليمان كان عالماً بالعدد
 والهندسة معيناً بعلم الطب وله كتاب
 شريف في المعاملات على طريق البرهان
 واما الكرماني فهو ابو الحكم عمرو بن عبد الرحمن
 ابن احمد بن علي الكرماني من اهل قرطبة
 احد الراسخين في علم العدد والهندسة اخبى
 به تلميذه الحسين بن محمد الحسن ابن جني المحي
 المهندس المجتم انه ما بقى احد تجاربه في علم
 الهندسة ولا سبق عبارة في فك غامض
 وتبين مشكلاً واسفا اجرياً ورحل الى ديار
 المشرق وابتغى منزلاً الى حران من بلاد الجزيرة
 وعنى هناك بطلب الهندسة والطب ثم جمع
 الى الاندلس واستوطن مدينته سرقنته من
 ثغرها

ثغرها وجلب معه الرسائل المعروفة بربايل
 اخوان الصفا ولا تعلم احد اذ دخل الاندلس
 قبله وله عناية بالطب ومجربات فاصله
 فيه وثغور مشهور في البلى والقطع والشق
 والبط وغير ذلك من اعمال الصناعة
 الطبية ولم يقل بصيراً بعلم النجوم التعليمي ولا
 بصناعة المنطق اخبى عنه في ذلك ابو
 الفضل حدي ابن يوسف ابن حدي الذي
 وكان خبيراً به ومعه من العلوم النظرية
 المحل الذي لا يجاري فيه عندنا بلاد اندلس
 وتوفي ابو الحكم رحمه الله تعالى بسرقنتا
 سنة ٤٥٨ وقد بلغ تسعين سنة وهاوزها
 بقليل واما ابن خلدون فهو ابو مسلم عمر ابن

احمد ابن خلدون الحضرمي من اشراف اهل
 السليبه تصرفاً في علوم الفلك مشهوراً
 بعلم الهندسة والنجوم والطب مشيراً بالفلك
 في اصلاح اخلاقه وتعمير سيرته وتقييم
 سياسته وتوفى في بلده سنة ٤٤٩ هـ ومن
 مشاهير تلاميذ القسّم احمد ابن عبد الله
 ابن الصغار ابن برغوث الواسطي وابن شهر
 والقريشي الافطسي المروزي وابن العطار
 فاما ابن برغوث فهو محمد بن عمر بن محمد ابن
 عمر المعروف بابن برغوث كان محققاً بالعلوم
 الرياضية مختصاً بها بآثار علم الافلاك
 وهيترا وصرحات الكواكب وارضادها وكان
 له مع ذلك تحقق بعلم النجوم ومعرفة القرآن

و

والفقهاء والوسائق واسراف حسن على ساير
 العلوم وكان عفيفاً حليماً حسن اليرة معتدلاً
 الاخلاق طيب الذكر مرضى الاحوال وتوفى
 رحمه الله في سنة ٤٤٤ هـ واما الواسطي
 فهو ابو الاسبغ عيسى ابن احمد احد الحكيمين
 بعلم العدد والهندسة والفرائض وقصد قرطبه
 لتعليم ذلك وله ايضاً بصر كل من عليه تفقه
 الافلاك وصرحات النجوم وهو باق الى وقتنا
 هذا واما ابن شهر فهو ابو الحسن مختار ابن
 عبد الرحمن ابن مختار ابن شهر الرعي كان
 بصيراً بالهندسة والنجوم متقدماً في علم اللغة
 والنحو والحديث والفقاه بليغاً شاعراً متكلماً
 بآثارها ومعرفه بالسير والتواريخ ولي القضاء

في مدينة المدينة المهديّة آخر دوله زهير العامري
 في سنة ٤٤٧، وتوفي بمدينة قرطبة وهو باق
 على قضاء المهديّة سنة خمس وتلدتين واربع
 مائة واما القدي الأقطبي المرواي فهو يحي
 ابن هشام ابن احمد ابن محمد ابن عبد الملك
 ابن الاصبع كان عالماً بالعدد والهندسة
 وعلم النحو متقدماً في علوم اللسان واما ابن
 العطار فهو محمد ابن حمزة العطار قولي الكاتب
 محمد ابن ابي هريرة خالي ابن الظاهر اسماعيل
 ابن عبد الرحمن ابن ذي النون من صفار
 تلاميذ ابن الصفار متقن بعلم العدد والهندسة
 والفرائض وهو في وقتنا هذا يعلم بذلك في
 مدينة قرطبة وله ايضاً بصيرة بصناعة النجوم
 وغاية

وغايه بعلم هر كارتا ومن مشاهير تلاميذ ابن
 السج ابو مروان سليمان ابن محمد ابن عيسى
 الناشي بصير بالعدد والهندسة معنى بصناعة
 الطب واحكام النجوم وابو جعفر احمد ابن
 المعروف بابن الصفار المتطبيب وهو من
 مشاهير تلاميذ ابي مسلم ابن خلدون القري
 المعروف بالسلع بقيه العلاء باسلبه وهو
 ابو مروان عبد الملك ابن ومن نظراء هذه
 الطبقة عبد الله ابن احمد الرقطي كان ناقداً
 في علم العدد والهندسة والنجوم وقصد لتعليم
 ذلك في بلبة اجبرف عنه تلميذه علي ابن نجده
 ابن واو المهندس انه مالتى احداً احسن تصرفاً
 في الهندسة ولا اضبط لاصولها منه ورايت

له رسالة كتب بها الى ابي مسلم ابن خلدون ه
 الاسبلي يذكر في كتابه فاد مذهب الهند في
 حركات الكواكب وتعاريفها ويخرج على ذلك
 بابيا قد ردنا عليه فيل وبيننا موضع غلظه
 نزل في كتابنا المؤلف في اصلاح حركات الكواكب
 والتمية على خطأ المخمين وتوفي عبد الله
 ابن احمد هذا بمدينة بلنسية سنة ٤٤٤ هـ
 ومنهم ابو اسحاق ابراهيم ابن محمد ابن ابراهيم
 الهوزي الاشعري كان بصيرا بعلوم البرهان
 واللسان والملة تفتتا في ضروب المعارف ه
 صنفا لطيفا توفي سنة ٤٤٠ هـ وهو لم يكتب ه
 يتمكن من سن الكهولة ومن مشاهير اصحاب
 ابن برغوث ابن الليث وابن الخلاب وابن
 جني

جني فاما ابن الليث فهو محمد بن احمد ابن محمد
 ابن الليث كان متحققا بالعدد والهندسة ه
 معتبرا بعلم حركات الكواكب وارسادها
 وكان مع هذا بصيرا بالنجوم واللفظة والفقه
 ذامرودة كاملة ونفس طيبة وتوفي وهو
 يتولى القضاء يشربون من اعمال بلنسية
 سنة ٤٥٠ هـ واما ابن جني فهو الحسين ابن محمد
 ابن الحسين ابن جني النخعي من اهل قرطبة
 كان بصيرا بالهندسة والنجوم كلفا بصناعة
 التعمير وله فيل يقع مختصر على مذهب الهند
 هند وخرج عن الاندلس سنة اثنين واربعين
 واربعماية ولحق بصر بعد ان نالته بالاندلس
 وفي البحر من شدة ثم رحل عنها الى اليمن وتقول

في ديارها ثم رجع الى مصر ثم عاد الى اليمن فاقبل
 باميرها السليحي القايم بعونة الملك مع المنصور
 بالله ابن علي ابن الظاهر ابن منصور الحاكم
 ابن تدار الفريز ابن مع المر ابن اسماعيل
 المنصور ابن عبد الرحمن القايم ابن عبد الله
 المهدي الذي ماله الآن شتم على بعض افرقيده
 وجميع الشام وجزيرة العرب والحجاز وترامه
 ونجد واليمن فخطى ابن جنى هذا عند الامير
 السليحي خطوة مشهورة وبغته رسولا الى الخليفة
 بغداد القايم بامر الله في ابرهة فحجة ونال
 هناك دينا عريضة وبلغنا انه توفي باليمن
 بعد انصرافه من بغداد سنة ٥٦ او سنة ٥٧
 واما ابن الحلاب فهو ابو الحسن عبد الرحمن ابن

المعروف

المعروف بابن الحلاب احد المتحققين بعلم الهند^{سة}
 وهيئة الافلاك ودرجات النجوم وله مع
 ذلك عناية بالمنطق والعلم الطبيعي وهو
 في وقتنا هذا متوطن مدينة المدينة قاعدة هو
 الامير ابن يعرب ابن محمد ابن صالح اليميني
 ومن نظرائها اولاد ابو ابوليد هشام ابن و
 احمد ابن هشام ابن خالد اللساني المعروف
 بالقشي من اهل طليطلة احد المتقدمين
 في العلوم والمتوسمين في ضروب المعارف
 ومن اهل الفكر الصريح والنظر الناقد والتحقق
 بصناعة الهندسة والمنطق والرسوخ في علم
 النحو واللغة والشعر والخطابة والاحكام بعلم
 الفقه والاشرو والاطلام وهو مع ذلك شاعر

يبلغ لسن تقطع عالم بالانساب والاهبار
 واليرمئرف على جبل ساير العلوم لقيته
 بطيطة سنة ١٤٨ ولايته طويلا في
 الاخذ عليه والتعلم منه فلقية منه بحر
 علم وبعده ابن براهه وقرى جامع الكارم
 الاخلدق شتمدا على غدايب الفصائل وهو
 حى في وقتنا هذا قد روى على الحسين واخبرني
 انه ولد سنة ٤٠٨ وقد تقلد القضاء من
 اهل طبره من اعمال الطليطة قاعدتك
 الامير المامون يحيى ابن الناصر اسماعيل
 ابن عبدالرحمن ابن اسماعيل ابن عامر ابن
 مطرف ابن موسى ابن ذي النون وابوجعفر احمد
 ابن حيس ابرعامر ابن ربيع من اهل طليطة

ايضا

ايضا احد المتعينين بعلم الهندسة والنجوم هو
 والطب وله مشاركة في علوم اللسان وخط
 صالح من الشعر وهو من لدله القاضي اب
 الوليد ابن هشام ابن احمد ابن هشام وابو
 اسحاق ابن ابراهيم ابن كسب ابن ادريس
 اليمحي المعروف بالقوزيس كان من اهل هو
 قلعه ايوب ثم فرج عنرا واستوطن طليطة
 وتأرب بها وشرع في علم العدد والهندسة
 والفرائض وقعد به للتعليم بذلك زمانا طويلا
 وكان له بصير بعلم هيئة الافلاك ومدركات
 النجوم وعنه اخذت كثيرا من ذلك وكان
 له مع ذلك نفوذ في علم العربية وقد ادب
 به زمانا بطليطة وتوفي رحمه الله ليلة الاربعة

ثلاث بقين لرجب سنة ٤٥٤ هـ وهو ابن
 خمس واربعين سنة فهو لادمثا هير من عني
 بالعلم الرياضي بالاندلس وقد كان يبرأ جماعته
 غيرهم اضربت عن ذكرهم اما تقصرهم عن
 هولاء واما المولى باسمائهم واخبارهم
 ومنازلهم من المعرفة وان كانوا مشهورين
 بانسابهم عندنا بالاندلس وفي زماننا هذا
 احد افراد من الاحداث يدون لطلب
 الفلسفة ذوا فهام صحيحه وهم رفيعة قد امرزوا
 من اجزائنا حفا وافرا منهم من سطان طليطلة
 وحماياترا على ابن حسن ابن خلف ابن احيو
 الصيدلاني وابو اسحاق ابراهيم ابن يحيى
 النقاش المعروف بولد الرقبيل وابو مروان

عبيد

عبيد الله ابن خلف اللاحى وابو جعفر احمد ابن
 يوسف ابن غالب البلادي وعيسى ابن احمد ابن
 القاسم و ابراهيم ابن سعيد الريلى الاطربى
 ومنهم من اهل سرقستا الحاجب ابو عامر
 ابن الامير المقدم بالله احمد ابن سليمان
 ابن هود بن الحزامى وابو جعفر احمد ابن
 جوس ابن عبد العزيز جوس ومنهم من اهل
 بلنسية ابوزيد عبد الرحمن ابن سيد و ابرع
 هولاء على ابن خلف ابن حنين الصيدلاني
 ابو جعفر احمد ابن حوس وعبد الرحمن ابن
 سيد اعلمهم برتبة الافلاك ودرجات النجوم
 وابو اسحاق ابراهيم ابن يحيى النقاش المعروف
 ولد الرقبيل فانه ابصر اهل زماننا بارصاد

الكواكب وهيئة افلاكها وحساب حرركاتها
 واعلمهم بطل الارياح واسم الآلات النجومية
 واما ابو عامر بن الامير ابن هود فهو مع
 مشاركته لهولاء في العلم الرياضي مفرد ورواهم
 بعلم المنطق والعناية بالعلم الطبيعي والعلم
 الالهي ومن اعنى بصناعته المنطق صاحبه
 من سائر الفلاسفة الفقيه ابو محمد علي ابن
 احمد بن سعيد حزم ابن غالب ابن صالح ابن
 خلف ابن سعد ابن سفيان ابن يزيد الفارسي
 مولى يزيد ابن ابى سفيان ابن هرب ابن امية
 ابن عبد شمس القشيري اصله من ابائه من
 قرية منية لسم من اقليم الراوية من عملاء به
 من لغيره بيله من غرب الاندلس وسكن هو
 وابو

186
 وابوه قرطبة ونال فيراجاها عريضا فطان
 ابوه ابو عمرو ابن احمد بن سعيد ابن هرب
 ابن احمد العظماء من وزراء المنصور محمد بن
 عبد الله ابى عامر ابن المظفر بعده المدبرين
 له ولها وكان ابنه الفقيه ابو محمد بن
 وزيراً لعبد الرحمن المستظهر بالله ابن
 هشام ابن عبد الجبار ابن عبد الرحمن الناصر
 لدين الله ثم لهشام المعتد بالله ابى محمد
 ابن عبد الملك ابن عبد الرحمن الناصر لدين
 الله بنى هذه الطريقة واقبل على قراءة العلوم
 وتقييد الدثار والنسب ففى بعلم المنطق
 والى فيه كتاباً باسمه كتاب التقريب لحدود
 المنطق بسط فيه القول على تبين طرقه

المعارف واستعمل فيه مثلاً فقريه وجوامع
 شرعيه وخالف ارسطاطاليس واطع هذا العلم
 في بعض اصوله يخالفه من لم يعرف عرصة ولا
 ارتاض في كتبه فكتابه من اجل هذا كثير
 الغلط بين بعد هذا في الاستلثار من
 علوم الشريعة حتى نال من عالم ينزل احد
 قط قبله بالذليل وحذف غيرها مصنفات
 كثيرة العدد شريفه المقصد يعظم بها في اصول
 الفقه وفروعه على مذهبه الذي يتشبه له
 وطريقه الذي سلكه وهو مذهب داود ابن
 علي ابن خلف الاصدائي ومن يقوله من اهل
 الظاهر وبقائه القياس والتعليل ولقد
 اخبرني ابنه الفضل المكنى ابراهيم ان يبلغ
 تواليغه

تواليغه في الفقه والحديث والاصول والنحل
 والملك وغير ذلك من التاريخ والنسب
 وكتب الادب والرد على المعارضين نحو اربع
 مائة مجلد يشتمل على قريب من ثمانين الف ورقة
 وهذا شئ ما علمناه لاحد ممن كان في
 دولة الاسلام قبله الا لابي جعفر محمد بن
 حمير ابن يزيد الطبري فانه اكثر اهل الاسلام
 تصفاً ذكر ابو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر
 الفرعاني في كتابه التاريخ المعروف بالصيغة
 هو الذي وصل به تاريخ ابي جعفر الطبري الكبير
 ان قوماً من تلاميذ ابو جعفر حصلوا ايام حياته
 مذ بلغ الحلم الى ان توفي في سنة ٤١٠ وهو
 ابن ست وثمانين سنة ثم قسموا عليها اوراق

مصنفاته فصار من الكل يوم اربع عشرة ورقه
وهذه لا تشبهها الخ لوق الادب فهم عنايه الباري
تعالى به وحين تأييده عليه ولدته محمد بن
هرم بعد هذا نصيب وافر من علم النحو واللغة
وقسم صالح من فرض الشعر وصناعة الخطابه
وكتب الى بطله انه ولد بعد صلاة الصبح
وقبل طلوع الشمس من يوم الاربعاء اخر
يوم من شهر رمضان وهو اليوم السابع من
نوسر سنة ٤٨٤ وتوفي رحمه الله من سلخ
شعبان سنة ٥٥٦ ومنهم ابو الحسن علي ابن
محمد ابن سيدوا الاعشى وكان ابوه ايضاً
اعشى عنى بعلم لنتق عنايه طويله والفا في
تأليفه كثيراً بسوطا ذهب فيه مذهب يحيى بن
يونس

يونس وهو بعد هذا اعلم اهل الاندلس قاطبة
بالنحو واللغة والشعر واحفظهم لذلك
حتى انه استظهر كثيراً من الصفات فيها
كالغريب المصنف واصلاح المنطق وله في
اللغة تأليف جليله منها الكتاب المحكم والمحيط
الاعظم مرتب على حروف المعجم ومنها الكتاب
المفصل مرتب على الابواب كالغريب المصنف
ومنها اشرح اصلاح المنطق وشرح كتاب
الكفاية وغير ذلك وتوفي لوجه الله في
شهر ربيع سنة ٤٥٨ وهو قد بلغ ستين
سنة او نحوها فهو لاداء شاعر اهل البرهان
من علماء الاندلس واما العلم الطبيعي والعلم
الالهي فلم يعنى احد من اهل الاندلس بها كثير

عنايه ودا علم من عنى بهما الا انا عبد الله محمد
ابن عبد الله ابن عامر المعروف بابن البناش
البحاي وسياتي ذكره في موضع الالطباء والاد
ابا عامر ابن الامير ابن هود و ابا الفضل ابن
حداي الاسرائيلي واما صناعة الطب فلم تكن
بالاندلس من استوعبها ولا من يلحق باحد
من المتقدمين فيها وانا لان غرض اكثرهم من
علم الطب قراة الكنايس المؤلفه في فروعه
فقط دون الكتب المصنفة في اصوله مثل
كتب البقراط وجالينوس استعملوا بذلك ثمرة
الصناعة ويتفيدوا به خدمة الملوك بالطب
في اقرب مدة الا فرار منهم رغبا عن هذا
الغرض وطلبوا الصناعة لذاتها وقربوا كثيرا على

مراتبها



مراتبها فاول من اشتهر بالطب في الاندلس محمد بن
ابن انا من اهل قرطبة وزوى الاصول والكاتب
المخيرة بها كان في ايام الامير محمد بن عبد الرحمن
الادوي وكان الناس قبله يقولون في الطب
على قوم من النصارى لم يكن عندهم تحقق به
ولادشي من ساير العلوم وانا كانوا يقولون
على كتاب بايديهم من كتب النصارى يقال
له الادبريسم وتفسيره الجامع او المجموع وورد
ايضا في ايام الامير محمد بن ابن عبد الرحمن و
الادوي من اهل حران كان يعرف
بالخراني لم يبلغني اسمه كانت عنده مجربات حسنة
في الطب فاشتهر بقرطبة وحاز الذكر فيها ثم
كان بعده هذين ومن كان معاصر لهما ممن

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

لم يشتهر شهرتها يحيى ابن اسحاق احمد وزاد عبد
الرحمن الناصر بن الله في صدر دولته كان
ابوه اسحاق نصرانياً طبيباً مجرباً صانعاً في
شهوراً في ايام الامير عبد الله وكان يحيى
تالياً بصيراً بالعلج صانعاً في واستوزه
عبد الرحمن الناصر وولاه الولايات الجليلة
وهو مسلم ونال عنده حظوة والفا في الطب
كتباً التي تشمل على خمس اقسام ذهب فيه
مذهب الروم وسيد ابن عبد الرحمن ابن
محمد ابن عبد ربه ابن حبيب ابن هبيرة ابن
سالم بن الامير هاشم الرضي ابن عبد الرحمن
الداخل وهو ابن اخي احمد ابن محمد ابن عبد ربه
الشاعر صاحب كتاب العقد كان طبيباً نبلاً
شاعراً

شاعراً محناً وله في الطب جز جليل محتوي على
جملة حنك منه دل به على تمكنه من العلم
وتحققه بمذاهب القدماء وكان له مع
ذلك بصيرة بحركات الكواكب وطباً يعبر ومراب
الرياح وتغيير الالهوية وذكر عنه انه قصه
يوماً فبعث الى عمه احمد ابن محمد ابن عبد
ربه الشاعر الاديب راعياً اليه في ان يحضر
عنده مونا له فلم يجمعه الى ذلك فكتب اليه
فأعزمت موناً وجلياً ،
، نأوت بقراطاً وجالينوسا
وجعلت كبرها شفا تقريرى ،
وهو الشفا لكل جرح يؤسا
فلما وصل البيتان الى عمه جاوبه بابيات منرا

القيت بقراطاً وجالينوساً ،
 لا يأكلان ، جلياً
 فجعلتهم دون الاقارب منه ،
 ورضيت ، منهم صاحباً وجلياً
 واطن بجل لا ترى لك تاركاً ،
 حتى يجالس بعدهم ابلياً ،
 وكان سعيد ابن محمد هذا جميل المذهب سمياً
 عن الملوك وهو القائل في امر عمره ،
 امن بعد غوصي في علوم الحقايق ،
 وطول انبالي في مواهب خالقي ،
 وفي حين اشرفني على ملوكه ،
 ارى طالباً رزقاً الى غير رزقي ،
 الى ان قال ،

وقد

وقد ادبت نفسي بتفويض رحلتي ،
 واسرع في شوقي الى الموت سبقي ،
 واني ارتفعت اوسرت هارباً ،
 من الموت في اذفاق فالوت لا حقني ،
 ومنهم عمر ابن برقي راضع ابن يحيى وجماعه غيرها
 فكانوا هولاء وامثالهم الهباء الاندلس
 في ابناء الزمان الذي ذكرناهم قبل من ايام هو
 الامير محمد اى وقت تهتم الحكم المنتصر بالله
 بالعلم والهمارة لاهله فكان ممن اشتهر من
 زمان الحكم المنتصر بالله اى وقتنا هذا
 احمد ابن حكم ابن حفص وكان طيباً نبلاً جيد
 القريحة حسن العظيمة رقيق النظر بصيراً هو
 بالنطق مشرفاً على كثير من علوم الفلانة وكان

تعلد بالحاجب جعفر الصقلي وستولياً على
خاصته فأوصله بالحكم المنتصر بالله وخبره
بالطبان توفي الحاجب جعفر فأقطع حينئذ
من ديوان الأطباء وبقي محمد إلى أن توفي ،
ومنهم محمد بن تميم كان رجلاً ذاقاً وسكينه
ومعرفته بالطب والنحو واللغة والشعر والرواية
وخدم الناصر ومنتصر بالله بصناعة
الطب وكان خطيباً عند الحكم وولاه النظر في
بيان الزيارة في قبلي الجامع بقدره فتوى
ذلك وكلت تحت إشرافه وأمانته ورأيت اسمه
مكتوباً بالذهب وقطع الفيفاً على حائط
المحراب بهراوان ذلك البيان كل على يده
عن امر الخليفة الحكم في سنة ٤٥٨ هـ ،

ومنهم

ومنهم أبو الوليد محمد بن الحسن المعروف
بالناني كان عالماً بالطب حسن العلاج لطيف
المعانيات سرياً محبباً إلى الناس وخدم الناصر
والتنصر بالله ،
ومنهم أبو عبد الملك التقني كان عالماً بالطب
والعدد والهندسة وكان الطب أغلب عليه
وخدم به الناصر ومنتصر بالله ،
ومنهم أبو عبد عمرو أحمد أبناء يونس بن أحمد
الحراني رحل إلى المشرق في دولة الناصر وأقام
هناك عشره أعوام ودخل بغداد وقرأ فيها
على ثابت ابن سنان بن ثابت ابن قرة الصافي
كتب جالينوس عرضاً وخدما ابن وصف في
عمل عمل العينين وانصرف إلى الدنيلس في دولة

المتنصر بالله وذلك في سنة احدى وخمسين
 وثلثمائة فالحقها بخدمة في الطب واستخلصها
 لنفسه من ساير اطباء وقته ومات عمر منها
 وبقى بعده اخوه احمد عند الحكم الى آخر ايامه
 ثم ولده هشام المؤيد بالله خطة الشرطة وخطه
 السوق وكان يداوى العين مداوات نفيسة
 وله في ذلك بقربته اثار عجيبة
 ومنهم محمد بن عبدون الحلبي رحل الى المشرق
 سنة ٤٤٥ و دخل البصرة ومصر ودرمارستانها
 وتمهر بالطب ونبل فيه واحكم كثيرا من اصوله
 وعاف صناعة المنطق عناية صحيحة وكان
 سجنه فيرا ابوسليمان محمد بن طاهر ابن بهرام
 السجستاني البغدادي ثم حج الى الدير سنة ٥٠٥

سنتين

سنتين وثلثمائة فقدم المتنصر بالله والمؤيد
 بالله في الطب وكان قبل ان يتطب مؤربا
 بالحساب والهندسة وله في التفسير كتاب حسن
 واخبرني ابو عثمان سعيد بن محمد بن التعريس
 الطليطلي انه لم يلق في قرطبة في ايام طلبته
 فيها من يلحق بمحمد بن عبدون الجيلي في صناعة
 الطب ولا يجاربه في ضبطها وحسن احكامه
 لغوامضها وكان في زمان ابن عبدون وبعده
 الى اخر الدولة العامرية جماعة لهم تفرد في
 صناعة الطب وتمرس بها الا انهم كانوا جميعا
 مقصرين عن سائر محمد بن عبدون وواطون
 عقبه فكان منهم سليمان ابن حسان المعروف
 بابن حمله وعبد الله ابن اسحاق المعروف بابن

الساعه الكفاني الاسرأبي وقوم سواهم كان
 من اصغرهم سناً ابو عبد الله محمد بن الحسن
 ابن الحسين المعروف بابن الكفاني كان اخذ
 الطب عن عمه محمد بن حسن وليفته هو
 وحل بربه المنصور محمد بن عامر وابنه المظفر
 ثم انتقل في صده الفتنه الى مدينة سرقطا
 واستوطنها وكابصيراً بالطب تتقدماً فيه
 فاحفظ وافرن المنطق والنجوم وكثير من
 علوم الفلسفه اخبرني عنه الوزير ابوالمطرف
 عبد الرحمن ابن محمد ابن عبد الكبير ابن واقد
 اللخمي انه كان يقيق الذهن زكي الخاطريه الفهم
 حسن التوليد والنسج وكان ذا ثروة وغناء
 واسع وتوفي قريباً من سنه عشرين واربعمائه
 وهو

وهو قد قارب ثمانين سنه وقرأت في بعض
 تاليفه قال اخذت صناعه المنطق عن محمد بن
 عبدون الجبلي وعمران بن يونس بن احمد الحراني
 واحمد ابن حفص الفيلسوف وابي عبد الله
 محمد بن مسعود اليماني ومحمد بن يمين المعروف
 بمركوش وابي القاسم مند بن لحم وسعد بن
 يمين السرقطي المعروف بالحمار وابي الحرث
 الاسقف تلميذ ربيع ابن زيد الاسقف الفيلسوف
 وابن سريين اليماني ومسلمه ابن احمد الرحيط
 كان من طبقتة ابوالمعرب يوسف ابن محمد احد
 المتحققين بصناعه الطب والاسمرفي علمه
 حدثني الوزير ابوالمطرف ابن واقد وابو يمين هو
 سعيد ابن محمد ابن التفويض انه كان محلاً لوصول

الطب ناقداً في فروعه من التصرف في أنواعه
 وسمعت عبارتها يقول لم يكن احد بعد محمد
 ابن عبدون موارى ابا العرب في قيامه بصناعه
 الطب ونفوره فيرا وكان غلب عليه في آخر
 امره حب الخمر فكان لا يوجد صاحباً من يمل
 ولديك معاً من همار وهم بذلك الناس
 كثيراً من الاحترام بعلمه وتوفى وهو قد قارب
 تسعين سنة وذلك سنة ثلاثين واربعمائة
 وكان بعد ها اولاد الى وقتنا هذا جماعه من
 اشهرهم ابو عثمان سعيد ابن محمد ابن البعوس
 كان من اهل طليطله ثم رحل الى قرطبه لطلب
 العلم بها فاختص من سلمه ابن احمد علم العدد
 والهندسة وعن محمد ابن عبدون الجيلي وسليمان
 ابن

الانتفاع

ابن هلال ومحمد بن الساعه وتطريتهم علم هو
 الطب ثم انصرف الى طليطله واتصل بابيرها
 الظافر اسماعيل ابن عبد الرحمن ابن اسماعيل
 ابن عامر ابن مطرف ابن ذى النون خطي عنه
 وكان آخر مدبري دولته ولقيته ان في رابعه
 ذلك في صدر دولة المأمون ذى الجذابن يحيى
 ابن الظافر اسماعيل ابن ذى النون وقد
 ترك قراءة العلوم واقبل على قراءة القرآن
 ولزوم داره والانتقباض عن الناس فلقبت
 منه عجلد عاقل ذجيل المذهب حسن السيرة
 لطيف السات ذاكب جليله في انواع الفلطفه
 وضروب الحكمة وبيانته انه كان قرأ هو
 الهندسه وفهرها والمنطق وضبط كثيراً منه

ثم اعرض عن ذلك وتشاغل بكتب جالينوس
وجمعها وتأولها بتصحيحها ومعانيها فحصل
بتلك العناية على فهم كثير من مزاياها ولم يكن له
درية بعلاج المرضى ولا طبيعة نافذة في فهم
الأمراض والأمراض وتوفخ عند صلدة الصبح من يوم
الثلاثاء اول يوم رجب سنة ١٠١٠هـ واخبرني رحمه الله
انه ولد سنة ٤٦٩ هـ فكان اذا توفي ابن خمس
وتعين سنة ١٠١٠ هـ

ومنهم الوزير ابو الطرف عبد الرحمن ابن محمد
ابن عبد الكير ابن يحيى ابن واقد ابن مرشد الخمي
احد شرف اهل الاندلس وذو كمال هـ
الصالح منهم والسابقه القديمه فيهم عنى عناية
بالغة بقراءة كتب جالينوس وتفهمها ومطالعة
كتب

كتب ارسطوطاليس وغيره من الفلاسفة وتمهر
بعلم الادوية المفردة حتى ضبط من مالم هو
يفضله احد في عصره والى في كتابها جليلا
لانظير له جمع فيه ما تضمنه كتاب دنا سقويوس
وكتاب جالينوس المؤلفين في الادوية
المفردة ورتبه احسن ترتيب وهو مشتمل
على قريب من خمسمائة ورقة واخبرني انه
عاف جمعه وحاول ترتيبه وتصحيح ما تضمنه
من اسماك الادوية وصفاتها واودعه اياه
من تفصيل قواها وتحديد درجاتها نحواً من عشرين
سنة حتى كل موافقاً لفرضه وتم مطابقاً هو
لبنيته وله في الطب شريع لطيف ومنه هب نبيل
وذلك انه لا يرى التداوي بالادوية ما لم يكن

التداوى بلادغزبه او مالان قريبا منها فاذا رعت
 الضرورة الى الادوية فلديرى التداوى بمركب
 ما وصل السفا بمفردها فان اضطر الى المركب
 منها لم يكثر التركيب بل اقتصر على ما يمكنه
 منه وله نوادر محفوظة وغرائب مشهورة فى
 الابرار من العلل العصبية والامراض الخفيفة
 بايرالمدج واقربه وهو فى وقتنا هذا
 حى مستوطن مدينة طليطلة واخبرني انه
 ولد فى ذى الحجة من سنة ٤٨٨ هـ
 ومنهم ابو مروان عبد الملك ابن العقبة محمد
 هل الى المشرق ووصل القيروان ومصر وقطب
 هناك زمانا طويلا ثم رجع الى الاندلس
 واستوطن مدينة دابية واشتهر بها فى
 فى

فى التقدم فى صناعة الطب ولما ذكره منها الى
 اقطار الاندلس وله فى الطب اشارات منها
 منعه من الحمام واعتقاده فيه ^{ان} بعض
 الجسم ويفد تركيب الاموية و هذا رأى
 يخالفه الاوائل وادوا خريتهم بخطاه العوام
 والخواص بل اذا عمل على الترتيب الذى
 يجب وبالشرع الذى ينبغي يكون رياضة
 فاضله ومهنة نافعة لتفجده المام وتطريقه
 للمعضول وتلطيفه لا غلط من الكيموات
 ومنهم ابو محمد عبد الله ابن محمد المعروف
 بابن الذهبى احد المعينين بصناعة الطب
 ومطالعة كتب الفلادسة من غير تحقق برا
 وكان خلفا بصناعة الكيمياء مجتهدا فى طلبها وتوفى

في بلده في جهادى الاخرة ٥٠٠؛ شاهدت
 وفنه هناك حمد الله تعالى ؛
 ومنهم ابو عبد الله محمد بن عبد الله ابن حاتم
 البغدادي المعروف بابن الباشر معتن بصناعة
 الطب منتصب لعلاج المرضى ذو معرفة جيدة
 بعلم الطبي وشاركه في العلم الالهي وتحقق
 بعلم الاخلاق والسياسة وله بصيرة بصناعة
 المنطق ولا يكثر حفظه من العلم الرياضي
 وهو حوى بحميه مرييه في وقتنا هذا ؛
 ومنهم ابو جعفر ابن حسن الطليطلي وقد تقم
 ذكره في الرياضيين قرا كتب جالينوس على هـ
 مراتبها وتناول صناعة الطب من طرقها
 ومنهم ثم من احداث عصرنا ومن يعنى هـ

بطلب

بطلب الفلصفه ابوالحسن عبدالرحمن ابن
 خلف ابن عاكر الدارمي اعنى بكتب جالينوس
 عنايه صالحه وقرأ كثيراً من على ابى عثمان
 سعيه ابن محمد بن بعوث وهو ذو طبع
 فاضل في المعانيات وشرع حسن العلاج
 وهو مع ذلك صنع اليدى متصرفاً
 في ضروب من الاعمال اللطيفة والصناعات
 الدقيقة وهو في وقتنا هذا معني بصناعة
 الهندسة والمنطق ساع في نيلها وله من
 جوده القديعه وصحة الفهم ما يمكنه به
 البلوغ الى المراتب الرفيعة من الفلصفه ان
 اعانه به وساعدته حال واما صناعة هـ
 احكام النجوم فلم تزل نافقه بالاندلس قديماً

وهديتا واشتهر بتقليد ها جماعة في كل عصر
الى عصرنا هذا فان من ثا هيرهم في زمان
بني امية ومنهم ابو بكر يحيى ابن احمد المعروف
بابن الحياط كان اهد تلاميذ ابي القسم له
ابن احمد المرصط في علم العدد والهندسة
ثم مال الى احكام النجوم فبرع فيها واشتهر
بعلمها وخدم به سليمان ابن حكم ابن الناصر
لدين الله امير المؤمنين في زمان الفسه
وغيره من الامراء وخدم من خدم بذلك
الامير لأمون يحيى ابن اسماعيل ابن ذي
النون وكان مع ذلك معنيا بصناعته
الطب رقيق العلاج وكان مصيفا حلياً
رما حسن السيرة كريم المذاهب وتوفي ببلطله

سنة

سنة ٧٤٤ وقد قارب ثمانين سنة
ومنهم ثم من احداث عصرنا ابو مروان عبيد
الله ابن خلف الاسدي احد المتحققين بعلم
الاحكام والمشرفين على كتب الاوائل والواخر
فيه ولا اعلم اهد كما بالاندلس في وقتنا هذا
ولا قبيله وقف من اسرار هذه الصناعة
وغدا يرا على ما وقف عليه وله في التصريات
ومطامح الشعاعات وتعليل اصول الصناعة
رسالة في ضلله لم يتقدمه احد اليها كتب
الى من مدينة فونكه فهو ولد المشهورين من
علماء المسلمين بالعلوم القديمة بالشرق
والغرب ولست ادعي الادعاه بهم فقد
يمكن ان يكون في من لم اعرفه من يرى على كثير

من هو لاد والله تعالى مزيه الاحصاد لارب
 غيره والله تعالى اعلم
 واما الامة الثانية وهم بنو اسرائيل فلم يشتهروا
 بعلوم الفلك وانا كانت عنايتهم بعلوم
 الشرايع وسير الانبياء فكان اخبارهم اعلم
 الناس باخبار الانبياء وبدا الخليفة وعندهم
 اخذ ذلك علماء المسلمين كعب الله ابن عباس
 ولعب الاخبار ووهب ابن منبه الادات
 لهم حابا رقيقا في تاريخ شريعتهم ومعاملتهم
 لا ادرى هل هو من نتائج علمائهم او رتبته لهم
 بعض العلماء من غيرهم ويسمون حابهم
 هذا الصور و شهرهم فيه قمرية وسنوهم
 ناقصة فالناقصة قمرية والكبيرة شمسية

,

ويسمون كل تسعة عشرة سنة من مبدأ تاريخهم
 ممدودا وهو العدد الذي يتم فيه كسور السنين
 فيجتمع منها سبعة اشهر يريدون منها شهرا
 في سنين معينة من الممرور وهي السنة
 الثالثة والسادسة والثامنة والحادية عشر
 والرابعة عشر والسابعة عشر والتاسعة
 عشر فتكون هذه السنون السبعة شمسية
 كبيية كل سنة منها من اثني عشر شهرا
 قمرية ويأق سن سنة القمرية عندهم ثلاث
 ايام يوم واربعه وخمسون يوم وثمان ساعات
 وثمان ايام دقيقة وستة وسبعون دقيقة
 من دقائق ساعة واحدة التي هي الف دقيقة
 وثمانون دقيقة ومقدار السنة الشمسية عندهم

ثلاثا ثمانية يوم وربع يوم فقط فتزيد السنة
 التسمية عن السنة القمرية الناقصة عشرة
 ايام واحدى وعشرين ساعة ومايتى رقيقه
 واربعة رقايق وكان مدخل السنة من الممرور
 الخامس وخمسين والمائتين من مبدأ العالم
 عند اليهود وهو مدخل سنة سبع وعشرين
 وثمانماية واربعة الاف لتاريخ ادم عندهم وهذه
 السنة هي بيت النبوة ومعدن الرساله من
 بنى آدم وجمهور الانبياء صلوات الله
 عليهم منهم وكانت ساكنهم بلاد الشام وبها
 كان ملكهم الاول والاخر الى ان اخلاهم
 عنها المرة الاخيرة طيطوس الملك الرومى
 وتمزق ملكهم وبد جمعهم فقطعوا فى البلاد
 ايدى

ايدى لنا وتفرقوا فى اقطارها سرد مدرفليس
 فى عمور الارض مملكة الادوية منهم فى
 شارق الارض ومغاربها وجنوبها وشمالها
 الاماكن من جزيرة العرب فان عمر بن
 الخطاب رضى الله عنه اجلاهم عن بلاد
 النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لا يتبعين
 زمان بارض العرب فلما تفرقوا فى البلاد وولضوا
 الامم تحركت هم قليل منهم لطلب القتل دون
 القاتل اى يروونه والعقل هو هذه الدينة
 العزة ديه المحبين وعند اقامة القامه ان
 يوجد قتل بين لهراف قوم يملفوا الخمسين
 يمينا للرعين انهم لم يقتلوه وتسقط الدينة
 عنهم ويملفوا المدعون فيستحقون الدينة الاثر

هي

يد الجراحة ولا يتعمل في القوس القود القصاص
 يقال اوقرت القاتل بالقتل اعادة اي قتله
 الجبار الهد - الشهاب الداميه هي التي ترمى
 الراس الباصه هي التي تقطع اللحم السمحاق
 التي بينها وبين العظم جلده الموضه التي بلغت
 العظم النقله التي يخرج من العظم الراسه
 التي تهشم العظم اي تكسره والدمه التي تصل
 الحام الديداع وكذلك الجايغه
 الفصل العاشر في الفريضة

العصبه قرابة الرجل لا ييه وبنوه وبني بنيه ه
 العول ان تزيد اجزاء الفريضة فتكون مثلثان
 ونصف سدس، واصل المنه ستة فتقول الى
 عشرة

عشرة وهذا كثر العول المكادله ان يموت رجل
 ولا يترك والداً ولا ولد الا كدرية منله في
 الفريضة وهي امرأة ماتت وتركت زوجها
 واماً واختاً وجداً تناسخ الورثه ان تموت ه
 ورثه بعد ورثه واصل الميراث قائم له لم يقسم
 الفصل الحادي عشر في النوادر
 اليمين الفموس قال الخليل حجه الله هي
 التي لا استثناء فيها وقيل هي التي يقطع بها
 الحق وهذا اصح وسميت بذلك لانها تفسر
 صاحبها في الذنوب النول هو الاستناع عن
 اليمين المخرج ان ترد شهادته بال شاهد وقد جرح
 فلان فهو مجروح اذ لم تقبل شهادته التركيه
 ضد الجراح المجران يجر القاضي على انسان فلا يجوز

بيعه وشراء التبير ان يدبر الرجل عبده او امته
 فيقول هو حر بعد موت المكاتبة هي ان يكاتب
 الرجل عبده والعبيديه ويتري نفسه برب العجز
 ان يعجز المكاتب نفسه او يجزه مكاتبه فتتقص
 المكاتبه النجوم هي الدفات التي تودي الفلح
 فيرا واحدها نجم الجلاله البقرة التي تاكل الفضة
 النرى ان يقول الرجل هذه الدار لك عري او
 عمرك والرقى ان يكلنه دارا ثم يراقب احدما
 موت الاخر ليرجع الدار بعده
 الباب الثاني في الكلام
 وهو سبعة فصول
 الفصل الاول في مواضع تكلمى الاسلام فيما
 بينهم ، الفصل الثاني في اسامى ارباب الازاد

والمزاهب

والمزاهب من اهل الاسلام
 الفصل الثالث في ذكر اصناف النصارى ومواقفهم
 الفصل الرابع في ذكر اصناف اليهود ومواقفهم
 الفصل الخامس في ذكر اصناف ارباب الملل والنحل
 الفصل السادس في ذكر عبدة الاوثان من العرب
 واصناسهم
 الفصل السابع في وصف الابواب التي يتكلم
 فيها المتكلمون من اصول الدين
 الفصل الاول
 في مواضع تكلمى الاسلام
 الشئ هو ما يجوز ان يجبر عنه وتصح الدلالة عليه
 المعلوم هو ما يصح ان يقال فيه هل يوجد والموجود
 هو ما يصح سوال الائل عنه هل يعدم الى ان

يجاب بلا او نعم وقيل الموجود هو الكائين الثابت
 والمعدوم هو المنتفى الذي ليس بكائين ولا
 ثابت التقييم هو الموجود لم يزل المحرك هو
 الكائين بعد ان لم يكن الاذى الكائين لم يزل
 ولا يزل الجوهر هو المحتمل للاحوال والكيفيات
 والمتغيرات على تقارها العرض احوال الجواهر
 كالحركة في المتحرك والبياض في الالبيض هو
 والسواد في الاسود وعند المعتزلة من المتكلمين
 ان الاجسام مؤلفه من اجزاء لا تجزى وهي
 الجواهر عندهم الحظ عندهم المجتمع من هو
 الجواهر طولاً وعرضاً فقط والجسم عندهم
 المجتمع من الجواهر طولاً وعرضاً وعمقا فاما
 هذه الاشياء على راي الفلاسفة والمهندسين

فعلی

فعلی خلاف ما ذكرته في هذا الباب واذكرها
 في ابوابها عند ذكر اقاويلهم ان شاء الله سير
 هو خلاف ليس قال الخليل ليس انما كان
 لا اسين فاسقطوا الهمزة وجمعوا بين هو
 اللام والياء والربيل على ذلك قول العرب
 اشئ بكذا من حيث اسب وليس الذات نفس
 الشئ وجوهره الظفرة الوثوب في ارتفاع
 قال ظفرت الشئ اظفره اذا وثبت فوقه
 والظفرة المرة الواحدة الرجعة عند بعض
 الشيعة جوع الامام بعد موته وعند بعضهم بعد
 غيبته التميم قول محروسه الحرورية لا حكم الا هو
 لله وهم المحكمة
 الفصل الثاني

الفصل الثاني

في ذكر اصحاب الارباب الارار والمذهب
 من السنين وهي سبعة مذاهب احدها المعتزلة
 وتسمون باصحاب العدل والتوحيد وهم ست
 فرق الفرقة الاولى هم الحنيفة وهم ينسبون
 الى حسن البصري والثانية الهزلية اصحاب
 ابي هزيب العلاف والثالثة التغايبية اصحاب
 ابراهيم بن سيار النظام والرابعة العمريه اصحاب
 محمد بن عتاب السلمي والخامسة البثرية
 نسبوها الى بشر بن المعتمر والسادسة الجاهلية
 اصحاب عمرو بن بحر الجاحظ والمذهب الثاني
 الخوارج وهم اربعة عشرة فرقة فالفرقة الاولى
 الازرقية نسبوها الى نافع ابن الازرق والثانية
 النجدات اصحاب نجدة ابن عامر الحنفي والثالثة

المجارد

المجارد نسبوها الى عبد الكريم بن العجرد والرابعة
 البدعية رئيسهم يحيى بن ابرم سمو البدعية
 لانهم ابدعوا قطع الشهادة على انفسهم انهم
 من اهل الجنة والخامسة الخازمية نسبوها الى
 شعيب بن خازم والسادسة التغايبية والسابعة
 الصقرية اصحاب رقاب ابن الاصقر والثامنة
 الالباضية اصحاب عبد الله بن اباض والتاسعة
 الحفصية اصحاب حفص ابن المقدم والعاشره
 اليزيدية اصحاب يزيد ابن ابيه والحاديه
 عشر البيهية نسبوها الى ابي بيهرس هيضم
 ابن جابر والثانية عشر الشرافية اصحاب
 عبد الله ابن شراف والثالثة عشر الضياكبة
 اصحاب ضحان ابن الساوي والرابعة عشر

اثرة وهم اصحاب الضحك الثاني الفيلسفة
 اصحاب الضحك ابن قيس الثاني والمذهب
 الثالث اصحاب الحديث وهم اربع فرق هـ
 الفرقة الاولى المالكية اصحاب مالك ابن
 انس والثانية الشافعية اصحاب محمد بن
 ادریس الشافعي والثالثة الحنبلية اصحاب
 احمد ابن حنبل والرابعة الداودية اصحاب
 داود ابن علي الاصبهاني والمذهب الرابع
 المجبزة وهم خمس فرق الفرقة الاولى الجهمية
 اصحاب جهم ابن صفوان والثانية البطيخية
 نسوا الى اسماعيل البطيخي والثالثة النجارية
 نسوا الى حسين ابن محمد النجاري والرابعة الفرارية
 نسوا الى ضرار ابن عمرو والخامسة الصباهية

اصحاب

اصحاب ابي الصباح ابن عمر والمذهب الخامس
 مذهب المشبه وهم ثلاث عشرة فرقة فالفرقة
 الاولى الجلاديه نسوا الى محمد بن حلاب
 والثانية اصحاب الدشعرية اصحاب علي ابن هـ
 اسماعيل الدشعري والثالثة الكرابيه
 نسوا الى محمد بن كرام السجستاني والرابعة هـ
 الرثائية اصحاب هشام ابن الحكم والخامسة
 الجواليقيه اصحاب هشام ابن عمرو الجواليقي
 والسادس المقاتليه اصحاب مقاتل ابن
 سليمان والسابعة القضائيه نسوا الى هـ
 ذلك لزعيمهم ان الله عز وجل هو القضاة
 والثامنة الجيهه سموا بذلك لزعيمهم ان هـ
 لا يعبدون الله تعالى خوفا ولا طمعا وانما يعبدونه

صبا والتاسعة البائية اصحاب بنان ابن
اسماعيل والعاشر المغيرية نسوا الى
المغيرة ابن شعبه العجلي والحادي عشر الزراريه
اصحاب زرارة ابن اعين ابن زرارة الثانية
عشر المزاليه اصحاب الزبال ابن يمون
العجلي الثالثة عشر الميضية وهم اصحاب
المقنع سوا بذلك تبيهم ثيابهم مخالفة
للمودة لاصحاب الدولة العباسية
والذهب السادس الرقيه وهم ست فرق
اهرها الفيلاينه اصحاب غيلان ابن
حرثه الثانية الصالحيه اصحاب صالح ابن
عب الله المعروف بعه والثالثه اصحاب
الرأي وهم اصحاب ابي حنيفه النعمان ابن
ثابت

ثابت الرابعة الشيبه اصحاب محمد بن شيب
والخامسة الثمريه نسوا الى ابي ثمر سالم
ابن ثمر الساسه المحمديه اصحاب محمد
ابن محمد التيمي
الذهب السابع مذهب الشيعة وهم
ست فرق الفرقة الاولى الزيديه وهم خمسة
اصناف الصنف الاول التوييه نسوا الى
كثير التويي واسمه المغيرة ابن سعد ولقبه
الابتر والصنف الثاني من الزيديه الجارودية
نسوا الى ابي الجاورد زياد ابن ابي زياد الصنف
الثالث من الزيديه الدينيه اصحاب الفضل
ابن دكين الصنف الرابع من الزيديه الخثيه
وهم يعرفون بصوفاييه نسوا الى صوفاب هو

الطبري وسوا غيبية لانهم هجوا على اللطان
 مع المختار ولم يكن لهم سلاح غير الخشب ،
 والصنف الخامس من الزيدية الخلفية وهم
 اصحاب خلف ابن عبد الصمد والفرقة الثانية
 من مذهب الشيعة الكيانية وكيان كان
 مولى لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهم
 اربعة اصناف اولهم المختار اصحاب المختار
 ابن ابي عبيد قبل مقتله من كيسان ،
 والصنف الثالث من الكيانية الاسحاقية
 نبوا الى اسحاق ابن عمرو الصنف الرابع من
 الكيانية الحربية نبوا الى عبد الله ابن
 عمر بن الحرب ، والفرقة الثالثة من مذهب
 الشيعة العباسية ينسبون الى العباس ابن

عبد

عبد المطلب وهم صنفان الصنف الاول الخلدية
 اصحاب ابي سلمة الخلد والصف الثاني
 الرونديه اصحاب القسم ابن روند ،
 والفرقة الرابعة من مذهب الشيعة الغالية
 وهم تعد اصناف الصنف الاول الكاملية
 اصحاب ابي كامل والثاني البائية هـ
 اصحاب عبد الله ابن سبا والثالث هـ
 المنصورية اصحاب ابي منصور العجلي والرابع
 الفريديه سوا بذلك لانهم كانوا يقولون
 على رضي الله عنه كان يشبه الفراب والخمس
 الحبر الطيارية وهم اصحاب التاسع والاربع
 البريعية نبوا الى بزيج ابن يونس والسادس
 اليعفورية نبوا الى محمد بن يعفور والثامن

الغامية تسوا بذلك لزعهم ان الله تبارك
وتعالى ينزل الى الارض في غمام كل ربيع
فيطوف الدنيا سبحان الله عما يقولون ،
واتسع الاسماعيلية وهم الباطنية ،
والفرقة الخامة من مذهب الشيعة الاممية
وهم الرافضة سوا بذلك لرفضهم زيد ابن علي
فمنهم النواوسية سبوا الى عبد الله ابن نائوس
ومنهم الفصيلية سبوا الى الفضل ابن عمرو
ويسمون القطعية لانهم قطعوا على وفات
موسى ابن جعفر ابن محمد والسطية لانهم
سبوا الى بخترا بن ابي سوط والمواقفية سوا
بذلك لانهم وقفوا على موسى ابن جعفر
وقالوا هو السابع والله حي لم يت حتى يملك
شرق

سوزنك

شرق الارض وغربها ويسمون المطورة وذلك
ان واحدا منهم ناظر يونس ابن عبد الرحمن
وهو من القطعية فقال لانتم اهون على
من الكلاب المطورة فلزمتم هذه البنية
والاجميدية سبوا الى امامهم احمد ابن موسى
ابن جعفر ،

فوت الائمة الاثني عشر

على مذهب الامامية

علي المرتضى ثم الحسن المجتبي ثم الحسين سيد
الشهدا ثم علي زين سيد العابدين ثم محمد باقر العلم
ثم جعفر الصادق ثم موسى الصادق ثم علي
الرضي ثم محمد الهادي ثم علي الصابر ثم حسن
الطاهر محمد المهدي القائم المنتظر والله لم يمت

ولا يموت بزعمهم حتى يملأ الأرض عدلاً كما ملئت
 جوراً وهو محمد بن الحسن بن علي بن محمد
 ابن علي بن موسى ابن جعفر ابن محمد بن علي بن
 الحسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله
 عليهم اجمعين

الفصل الثالث

في ذكر اصناف النصارى ومواضعاتهم

اصناف النصارى ثلاثة اولهم الملكانيه وهم
 منسوبون الى ملكا وهو اقدمهم والثاني هو
 النسطورية وهم منسوبون الى نسطورين
 وكان احدث باباً فقوه عن مملكة الروم هو
 فليس فيل منهم احد والثالث اليعقوبية
 يسبون الى ما يعقوب وهم قليل واهل الروم

كلهم

ملكانيه الاقيوم الصفة عندهم ويزعمون ان
 الاب والابن وروح القدس ثلاث اقانيم لله
 تبارك وتعالى عما يقولون الاتحاد لفظه
 مشتقة من الواحد الناسوت لفظه مشتقة
 من الناس كالرحموت من الرحمة واللاهوت
 مشتق من اسم الله تبارك وتعالى الربيط
 بيت الصور فيه صور الانبياء عليهم السلام
 وقد ذكرت مراتبهم في الدين واسماء رؤسائهم
 في باب الاخبار

الفصل الرابع

في ذكر اصناف اليهود ومواضعاتهم

اصناف اليهود كثيرة فمنهم الصانيه وهم منسوبون
 الى عاني كما قيل لاصحاب ماني المانيه واليعسويه

منسوبون الى عيسى الازهراني وكان ارضي
النبوة في يهودا صبران وكان من نصيبين هـ
والقرعيتي صنف منهم اكثر طعامهم البقول
والقرع واكثر اوانهم القرع والمعارية فرقه
منهم يخالفون جمهور العبيد بقى القشبية
والراعية منسوبون الى واحد من تيناء فيهم
وكان يسمى الراعي السامريه قوم السامري
سما بجدنية بالثام تسمى سري رأس الجالوت
هو رئيسهم والجالوت هم الجاليد اعنى الذين
جلوا عن اوطانهم بيت المقدس ويكون
رأس الجالوت من ولد داود عليه السلام
وتزعم عاصمهم انه لا يرأس حتى يكون طويل
الباغ تبلغ انا من يديه ركبته ازامدهما هـ
الطاهن

الطاهن هو الامام عندهم والجماعة كرهته
الفراصيغفة ولعل بني من انبياء بني اسرائيل
صيفه هـ هي اربعة وعشرون سفرا منها
حمه للتوراة وسائرهما للدينياو بعد موسى
عليه السلام ينسب كل سفر منها الى ابني
الذي جاؤ به الخبر العالم توراة الثمانين هي
التي ترجمها منون حبر البعض ملوك الروم
وذلك انه اورد هم وفرق بينهم امرهم
بترجمه التوراة يامن توالمهم على تعبير
شي من فعلوا وهي اصح تراجم التوراة هـ
والله اعلم بالصواب هـ
الفصل الخامس هـ
في اسامي ارباب الملل والنحل المختلفة

الدهرية الذين يقولون بعم الدهر المظلم
 الذين لا يثبتون الباري عز وجل اصحاب
 التناخ هم الذين يقولون بتناسخ الارواح
 في الاجساد كما ينسخ الكتاب من واحد الى
 آخر الشبيه اعداب ثمن وهم عبدة
 الاوثان يقولون بقدوم الدهر وتناسخ
 الارواح وان الارض تهوى فتلد ابدان وكان
 الناس على وجه الدهر سمينين وكلدانيين
 فالسبون هم عبدة الاوثان والكلدانيون
 هم الذين يسمون الصابئين والخرنانيين
 وبقاياهم حمران والعراق ويزعمون ان بينهم
 يوزاسف الخايج في بلاد الهند فاما يوزاسف
 فقد كان في ايام ظهروت الملك واتي بالكتابة

الفارسية

وسمى هؤلاء الصابئين في ايام المأمون فاما
 الصابئون في الحقيقة ففرقتهم من النصاري
 وبقايا الشبيه على الحقيقة بالهند والصين
 البراهمة عباد الهند واحد هم برهمي ولا
 يقولون بالنبوة الا بصاينك منسوبون الى
 ابن ريسان وهم تنويك الموقيون وهم
 منسوبون الى المرقيون وهم تنويك ايضا
 المانية منسوبون الى ماي ولا اري ثم هم
 جعلوا هذه النسب على غير قياس ولذلك
 المدانسة المنسوبون الى حمران والعنانية
 المنويك الى عان من اليهود والزنادقة
 هم المانويك وكا وكانت المزدكية سيمون
 بذلك ومزدك هو الذي ظهر في ايام قباد

وكان موبزان موبزاي قاضي القضاة للمجوس
 وزعم ان الاموال والحرم مشتركة واظهر
 كتابا سماه زند وزعم ان فيه تاويل الانتساب
 وهو كتاب المجوس الذين يزعمون ان درك
 جابه ويزعمون انه في حسب اصحاب مزدك
 الى زند قبيل زندي واعربت الطلبة فقيل
 الوجه زنديق وللجماعة زنا وقوله اليها قريزيه
 جنس من المجوس ينبون الى جبل كان
 يسمى برا قريز خريج برستاق خواف من سياي
 نياور بقصبة سزوند بعد ظهور الاسلام
 في ايام ابي مسلم وجاء بكتاب وخالفه
 المجوس في كثير من شرائعهم وتبعه خلق منهم
 وخالفه جمهورهم الهرازية هم عبدة النيران

واحد

واحد هم هرمز يزدان خالق الخير تزعم المجوس
 اهر من خالق البشر بزعمهم الهبانيه عند
 الماؤويه روح الظلمه وهو الريحان عندهم
 كيومرت هو الانسان الاول عند المجوس مشي
 وشيانه عندهم بترله آدم وهو اذ زعموا
 انها خلقا من ربنا من نبت من نطفه كيومرت
 السوفطانيون هم الذين لا يثبتون حقايق
 الاشياء وهي كلمة يونانية واما الفاظ
 الفلاسفه فقد ذكرناها في ابوابها ،
 الفصل السادس ،
 في ذكر عبدة الاصنام من العرب
 واسماء اصنامهم سواي كان لهزبل وورد لطلب
 واليفوت لمدج وقبائل من اليمن وكان يدومه

الجنز والسردي كلاج ابراهيم حمير ويصوق
 لهمدان واللات لتقيف بالطائف والفرى
 لقريش وجميع بنى كنانة ومناة لاوس
 والخزرج وغان هيل كان في الكعبة وكان
 اعظم اصنامهم اساف ونائلة كانا على الصفا
 والمروة وسعد بنى ملكان ابن كنانة ،
 ، الفصل السابع ،

في اصول الدين التي يتكلم فيها المتكلمون
 اولها القول في حدوث الاجسام والرد على
 الدهرية الذين يقولون بقدم العالم والدلالة
 على ان العالم محدثا وهو الله تبارك وتعالى
 والرد على المعطله وانه عز وجل قديم علم
 قادر على واحد والرد على النويه من المجوس

وانه

و

والزنادقة وعلى الثلثة من النصارى وعلى
 غيرهم ممن قالوا بخلق الصانعين وانه
 لا يشبه احد الاشياء والرد على اليهود وعلى
 غيرهم من المشبهة وانه ليس بجسم وقد
 قال كثيرا من مشركي الملين بانه جسم و
 تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا فانه
 جل جلاله عالم قادر على بذاته وقال الجمهور
 غير المعتزلة انه عالم بعلم وحى بحيات
 وقادر بقدرته ومريد بارادة وان هذه
 الصفات قديمه معه واللام في الرؤيه
 ونفيها واياتها وان ارادته محدثه او قديمه
 وان كلامه مخلوق او غير مخلوق وان افعال
 العباد مخلوقه بحديثها الله تعالى والعباده

وان الاستطاعة قبل الفعل او بعده وان
الله سبحانه يريد القبائح اولا يريد بها وان
من مات مرتكبا للكبائر ولم يتب فهو في النار
خالدا فيها ابدأ لو يجوز ان يرحمه الله ويتجاوز
عنه ويذهبه جنته وقالت المعتزلة اهل
الكبائر في الاقاييس يوجبون من ولا كافرين
وهذه هي المتركة بين المتركتين وقال
غيرهم الناس اما مؤمن واما كافر وقالوا
الاستطاعة لا تلحق الفاسقين وقال غيرهم
تلحقهم وانزل للفاسق دون غيرهم والدلالة
على النبوته ردا على البراهمة وغيرهم من
بطلان النبوته والدلالة على نبوة محمد عليه
الصلوة والسلام والقول في الامامة ومن
يصح

بصحة الاوتساع له فهذه اصول الدين التي يتعلم
المتعلمون فيها ويتناظرون عليها وما سوى
ذلك فهو اما فروع لهذه واما مقدمات
توطيات لها . ،

، الباب الثالث ،

في النحو وهو اثني عشرة فصلا

الفصل الاول في مبادئ النحو ووجوه الاعراب

على مذاهب عامة النحويين ،

الفصل الثاني في وجوه الاعراب وما يتبعها

على ما ياتي عن الخليل بن احمد ،

الفصل الثالث في وجوه الاعراب على مذاهب

الفلاسفة يونان

الفصل الرابع في تنزيل الاسماء ،

الفصل الخامس في الوجوه التي ترفع بها الاسماء
 الفصل السادس في الوجوه التي ينصب بها الاسماء
 الفصل السابع في الوجوه التي تخفض بها الاسماء
 الفصل الثامن في الوجوه التي تتبع بها الاسم ما قبله
 من وجوه الاعراب ؛

الفصل التاسع في تنزيه الافعال ،
 الفصل العاشر في الحروف التي تنصب الافعال
 الفصل الحادي عشر في الحروف التي تجزم الافعال
 الفصل الثاني عشر في النوادر ،

؛ الفصل الاول ؛

في مبادئ النحو ووجوه الاعراب

على من ذهب عامة النحويين هذه الصناعة
 تسمى باليونانية غراماطيقي وبالعربية النحو

العلم

العلم ثلاثة اشياء اسم كزيد وعمرو وهما
 وفرس وفعل مثل ضرب ويضرب ومشي يمشي
 ومرض يمرض وهرف يحرف بمعنى مثل هل وقد
 وبل واهل الكوفة تسمى حروف المعاني
 الادوات واهل المنطق يسموا الرباطات
 الفت كقولك زيد الطويل فالطويل هو
 الفت ويسمى صفة والخبر كقولك زيد
 طويل فتقولك طويل هو خبر الحركات التي
 تلزم او آخر العلم للاعراب ثلاث نفع
 ونصب وخفض وقد تسمى ايضا ضمنا وفتحا
 ورسا وقد يسمى الخفض ايضا خبرا وقد فرق
 البصريون بين هذه الاسماء فجعلوا الرفعوا
 ادخل الاسماء المتكئة التي يلزمها الاعراب

بالحرركات الثلاثه مثل زيد وعمرو وعبد الله
 وجعلوا الضم لما بنى مضموناً مثل نحن وقط
 وهيئت وجعلوا النصب لاسماء المتكلمه التي
 يلزمها الاعراب بالحرركات الثلاث وجعلوا
 الفتح لما بنى مفتوحاً نحو ابراهيم ولان وشان
 وجعلوا المنخفض لاسماء المتكلمه التي يلزمها
 الاعراب بالحرركات الثلاث وجعلوا الكسر
 لما بنى مكسوراً نحو هولاء وامس وبجير
 وكذلك فعلوا في الجزم والوقف جعلوا
 الجزم لما جزم بعامل وجعلوا الوقف لما
 بنى ساكناً نحو كم وقد وهل والله التوفيق
 الفصل الثاني
 في وجوه الاعراب وما يتبعها على ما يحكى

من

عن الخليل بن احمد الرفع ما وقع في اعجاز الكلام
 منوناً نحو زيد الضم ما وقع في اعجاز الكلام غير
 منون نحو يفعل والرفع ما وقع في صدور الكلام
 عمر و قاف قسم والحرف ما وقع في اوسط
 الكلام نحو جيم جبل والنحو ما وقع في اعجاز
 الاسماء دون الافعال غير منون مثل اللام
 من قولك هذا الجبل والاشمام في صدور
 الكلم المنقوصه نحو قاف قيل اذا اشتم
 ضمه النصب ما وقع في اعجاز الكلام منوناً
 نحو زيد الفتح ما وقع في اعجاز الكلم غير منون
 نحو يضرب العقه ما وقع في صدور الكلم نحو ضار
 ضرب التحميم ما وقع في اواسط الكلم على الالتفات
 المهموه نحو سأل الارسال ما وقع في اعجازها

ياو

على الالفات المهموزة نحو الف قرأ التير
 هي الالفات المستخرجة من اعجاز اللطام
 نحو قول الله عز وجل واضلونا السبيل الخفض
 ما وقع في اعجاز اللطام منونا مثل زيد والكسر
 ما وقع في اعجاز اللطام غير منون نحو الجميل
 والاصحاح ما وقع في الاوساط نحو باء الابل
 والجر ما وقع في اعجاز الالف الممدودة عند
 استقبال الوصل الجزم ما وقع في اعجاز الالف
 المجرزومة نحو باء اضرب والتكين ما وقع
 في اوساط الالف نحو فاد يفضل والتوقيف
 ما وقع في اعجاز الالفات نحو يم نعم والاماله
 ما وقع على الحروف التي قبل ابيات المرسلات
 نحو عيسى وموسى وضدها التثنية اليزرة الهرة
 التي

التي تقع في اواخر الالفات و الالفات مثل
 ساقوا

الفصل الثالث

في وجوه الاعراب على مذاهب الفلاس

اليونانية الرفع عند اصحاب المنطق من ص
 اليونانيين واو ناقصه وكذلك الضم واخواتها
 المذكورة والكسر واخواته عندهم يا و ناقصه
 والفتح واخواته عندهم الف ناقصه وان
 ثبتت قلت الواو الممدودة اللينة ضمة مشبعة
 واياء الممدودة اللينة كسرة مشبعة والالف
 الممدودة فتحة مشبعة وعلى هذا القياس
 الروم والاشمام نسبتها الى هذه الحركات
 كسبه هذه الحركات التي حروف المد واللين

هي

اعني الالف والواو والياء ،

، الفصل الرابع ،

في تنزيل الاسماء وغيرها

الاسم السالم المتكلم نحو زيد وعمر وهما وفسر
الاسم المضاف نحو عبد الله وصاحب الفرس
الاسم المقتل مثل قاض وغاز وثمر ومفتخر
الاسم المقصور نحو قفي وعصى ورحى ومصطفى
وعيسى وموسى والاسم الممدود نحو سما ولقا
الاسم المنقوص نحو يه ودم وانح واب مالد
ينصرف من الاسماء مثل ابراهيم واسماعيل
وعليان واحمد وطلحة وحمزة الاسم المعدول
نحو هذام وقطام ورقاش عدلت عن هازم
وفاطمة وراقشة الاسماء المبهمة هذا وذاك

و

وهذه وتلك والاسماء المضمرة عند وهو

وهي والله تعالى اعلم ،

، الفصل الخامس ،

في الوجود التي يرفع بها الاسم
الوجود التي ترفع الاسماء سبعة المبتدا وخبره
كقولك زيد منطلق فزيد المبتدا ومنطلق خبره
والفاعل كقولك ذهب زيد وضرب زيد عمراً
والفعل الذي لم يسم فاعله مثل ضرب زيد
ودخل البيت والادفعال التي ترفع الاسماء
بعدها وتنصب الاخبار وهي كان وليس
وما زال وامسى واجبع وظل وبات
والحروف التي ترفع الاسماء بعدها والاعخبار
وهي اين وكيف ومتى وهل وهل والحروف التي

تنصب الاسماء بعد ها وترفع اسم الاخبار
وهي ان وان وكان ولان ولكن ولعل

الفصل السادس

في الوجوه التي تنصب بها الاسماء
النصب يخل الاسماء من ثلثة عشرة وجها
المفعول مثل قولك ضربت عمرا وخبر ما لم
يسم فاعله مثل قولك اعطى زيد درهما
فزيد مفعله فزيد مفعول به ودرهم مفعول
ثاني وخبر ما لم واخواتها مثل ما كان الله
غفورا هينا واسم ان واخواتها والمصدر
كقولك قلت قتلت قتلتا والكلد والظرف
كقولك ذهب زيد اليوم ويز ذهب غدا وزيد
خلفك وفوقك وقمك والتجب كقولك

ما

ما احسن زيدا وما اكرم عمرا والمحال كقولك
خرجت ماشيا وهذا زيد قايما والتميز كقولك
هو احسن منك ثوبا واكرمك سنا وهذه
عشرون درهما والاشارة من المثبت كقولك
انا في القوم الازيد والتي كقولك لا مال
لك ولا بأس عليك والنداء اذا كان المنادي
مضافا او نكرة كقولك يا عبد الله ويا رابعا
بلغ والمدح والنم باضمار اعني كقولك الحمد
لله اهل الحمد معناه اعني اهل الحمد
وكقول الله عز وجل وامراته جمالة الخطاب
في قرأة من نصب جماله معناه اعني جماله
الخطب

الفصل السابع

في الوجوه التي تخفض بها الاسماء
 الخفض يدخل الاسماء من وجهين احدهما الاضافة
 الى اسم او الى ظرف لقولك دار زيد وقولك
 بعد عمرو وقبل سعد والوجه الثاني حرف المعنى
 وحروف العافية الخافضة من وعن وعلى والى
 والى والى والزائدة والباء الزائدة واللام
 الزائدة والله اعلم
 الفصل الثامن

في وجوه الاعداب التي تتبع بها الاسم
 ما قبله في وجوه الاعداب كلها الوجوه التي
 تتبع بها الاسماء ما قبلها ثلاثه العطف
 والبدل والصفة فالعطف هو النقي
 وصورته عشرة الواو والفاء وثم واو وام
 ولا

ولا وبل ولكن واما والبدل على وجهين
 بدل بيان لقول الله عز وجل لنفعا
 بالناصية ناصية كاذبه خاطيه وبدل غلط
 مررت بفرس حمار والصفة هو النعت
 لقولك مررت برجل زي مال ومررت بالرجل
 المحسن والله تعالى اعلم
 الفصل التاسع
 في تنزيح الافعال

الافعال اربعة اجناس فعل قد مضى لقولك
 اكل وذهب وهو مفتوح ابدأ وفعل انت
 فيه لقولك هو يأكل وفعل منتظر لقولك
 هو يأكل غدا ولفظه مانت فيه والمنتظر
 سواء ويسميان معاً الفعل المضارع لانه

يضاع الاسماء بقبول وجه الاعراب
 و فعل بنى للامر تقولك كل اذهب وهو
 مجزوم والله اعلم ٤
 الفصل العاشر ٤

في الحروف التي تنصب الافعال
 الحروف التي تنصب الافعال الخاصة ^عالفضاء
 هي ان ولن وازن وكى وكما وكيلد واللام
 المكسورة والحروف النواصب التي تنصب
 المضارع في حال ولا تنصب في امرى هي
 حتى واذن وان والفاء والواو واواما حتى
 فانها تنصب لا محالة اذا تقدمت فعل غير
 واجب كالامر والنهى والاستفهام واذا
 تقدمت فعل واجب رفعت في حال ونصب
 في

في اخرى مثل قول الله عزوجل وزلزلوا حتى
 يقول الرسول يجوز فيه النصب اذا كان
 معناه كيقول الرسول ويجوز فيه الرفع اذا
 كان معناه حتى قال الرسول واما اذا فاتر
 تنصب في اول الكلام لا غير اذ لم يكن
 بينها وبين الفعل حاجز غير اليمين فانها
 لا تجز يقول اذا والله لا افعل بالرفع لا هل
 لا واذا والله افعل بالنصب بخرج لدوان
 لا اذا كانت بمعنى المشددة ارتفع ما بعد ها
 كقول الله عزوجل بيد يعلم اهل الكتاب
 ان لا يقدر على شئ اى انهم لا يقدر
 على شئ والفاء تنصب اذا كان الفعل جواباً
 لليس بواجب وكذلك الواو الا ان معناها

غير معنى الفاء وكذلك اوزا كانت بمعنى حتى والله

تعالى اعلم

الفصل الحادي عشر

في الحروف التي تجزم الافعال المضاعفة

الحروف التي تجزم الفعل المضاعف لم ولما وام والمما

وهروف الجزاء وهي ان ومهما واذما وحيثما ومن

وان واين واينما ومتى وكيف وكيفما هذه تجزم

الشرط والجزاء معاً كقولك ان تضربني اضربك

وما تفعل افعل ونحو ذلك والفعل يجزم اذا

كان جواباً لما ليس بواجب وما ليس بواجب هو

الامر والنهي والاستفهام والتثنية والتثنية والضم

وهذه اذا دخلت الفاء في جوابها انتصب تقول

اذرك ولا تفعل يكن خيراً وليتاك عندنا نكرمك

والا

والا ما اشربه والله تعالى اعلم

الفصل الثاني عشر

في النوار

الاعراض كقولك دونك زيدا وعليك عمراً

التوكيد كقولك مرتت بقومك اجمعين والتين

وكلمهم الظروف هي التي تسبها اهل الكوفة

المحال وهي عند البصريين على نوعين طرفان

كاليوم وامس وطرف مكان مثل فوقك وتحتك

وخلفك وقدامك السببه كقولك واغلايه

العماد عند اهل الكوفة كقولك زيد هو الطريف

فها هو العماد عندهم جمع التفسير درهم جمع درهم

وانما سمي جمع التفسير لان لفظ الواحد تفي عن

حاله وضده جمع اللامه وهو كالمصالحين والمصالحات

وانما سر جمع السلامه لان لفظ الواحد ثابت
على حاله اسم التزميم في النداء بقول يا حار في
معنى يا حارث

الباب الرابع

وهو ثمانية فصول

الفصل الاول في اسماء الذكور والرفاتر والادعمال
الفصل الثاني في مواضع كتاب ديوان الخراج
الفصل الثالث في مواضع كتاب ديوان الخزن
الفصل الرابع في الفاظ تستعمل في ديوان البريد
الفصل الخامس في مواضع كتاب ديوان الجيش
الفصل السادس في الفاظ تستعمل في ديوان الضياع
والنفقات ، الفصل السابع في الفاظ
تستعمل في ديوان الماء

الفصل

الفصل الثامن في مواضع كتاب الرسايل
الفصل الاول
في اسماء الذكور والرفاتر والادعمال
المتعلقة في الدواوين قانون الخراج اصله
الذي يرجع اليه وينسب الجنائيه عليه وهي
كلمة سر يائنه معربه الدواوز اعراب اوازه
ومعناه بالفائيه النقول لانه يتنقل اليه
من القانون ماعلى ويبت فيه ما يوبه
رفعه بعد رفعه اخرى الى ان يتوفى ماعليه
الروز بايج تفسيره كتاب اليوم لانه يكتب
فيه ما يجري كل يوم من استخراج او نفقه او نحو
ذلك الجمه صاب يرفعه الهند في كل شهر
بالاستخراج و المحل والنفقات والحاصل كانه

بغيره في اصل

تتم الشهور به والحمد لله تعالى كل سنة ذلك
التاريخ قبل بسم لفظه فارسيه ومعنا الظلم
لانه سواد يعمل للعقد لعدة ابواب محتاج
لك علم جهلنا وانا لمن انه يفعل من الدوايح
تقول ارضت تاريخاً لان التاريخ يعمل للعقد
شبهها بالدوايح لان ما ثبت تحت كل اسم
من دفعات القبض يكون مصوناً ليسهل
عقده بالحساب وهكذا يعمل التاريخ العريضة
شبهه بالتاريخ الا انما تعمل لابواب محتاج
ان يعلم فصل ما بينهما فينقص الاقل من الاكثر
من باين منزله يوضع ما يفصل في باب ثالث
وهو الباب المقصور الذي تعمل العريضة
لاجله مثل ان تعمل عريضة للاصل والاسخراج
ففي

ففي اكثر الاحوال ينقص الاسخراج عن الاصل
توضع في السطر الاول من سطور العريضة
ثلاثة ابواب اهدها للاصل والثاني هو
للاستخراج والثالث لفصل ما بينهما ثم يوضع
في السطر الثاني والثالث والرابع الى حيث انتهى
تفصيلات الاصل والاستخراج وفصل ما بينهما
ويثبت كل واحد منها بازد بابه ويثبت جملة
كل باب تحت البراه حجه سد لها الرهند والحازن
للمودى لما يؤديه اليه الموافقة حساب جامع
يرفعه العامل عند فراغه من العمل ولا يسمى
موافقه عالم يرفع باتفاق بين الرفع والرفع
اليه فاذا تفرد به احدهما دون ان يوافق هو
الاخر على تفصيلاته سمي محاسبه ومن دفاتر

ديوان الجيش الجريبة السوداء وهي تسمى بقبارة
 قياره في كل سنة باسمي الرجال والنساء هم
 واجناسهم وعملهم ومبالغ ارزاقهم وفيوضهم
 وسائر احوالهم وهو الاصل الذي يرجع اليه
 في هذا الديوان في كل شئ الرجعة حساب
 يرفعه المعطي في بعض العساكر من نواحي لمح
 واحد اذا رجع الى الديوان الرجعة الجامعة
 يرفعه صاحب ديوان الجيش لكل لمح من
 صنوف الارزاق الصك عمل لكل لمح يجمع
 فيه اسامي المستحقين واعدتهم و مبلغ مالهم
 ويوقع السلطان في آخره باطلاق الرزق لهم
 المواامرة عمل يجمع فيه الادوام الخا جبه في
 مدة ايام لمح ويوضع السلطان في آخره باجازة
 ذلك

266
 ذلك وقد عمل مواامرة في كل ديوان يجمع ما يحتاج
 فيه الى استيثار واستدعاء توقيع والصك
 يعمل ايضا لاجور السارباين والخالين ونحوها
 الاستقرار عمل يعمل بما يستقر عليه امر الامة
 الطمع بعد الدثبات والوضع والزيادة والخط
 والنقل والتحويل ونحو ذلك المواضع ه
 عمل يعمل فيوصف فيه احوال تقع واسبابها
 ودواعيها وما يعود ثمرها او زوالها الجريبة
 المسجلة هي المحتومه فاما السجل فكتاب
 يكتب للرسول او المميز او الرجال وغيرهم
 لاطلاق نفقته حيث بلغ فيقيم له كل
 عامل يجتاز به والسجل ايضا المحضر بيقده ه
 القاضي بفصل القضاء يقال سجل الحاكم لفلان

بكذا تسجيل الفهرسة في دفتر الاعمال والدفاتر
 تكون في الديوان وقد يكون سايرا لاشياء
 الدستور نسخة الجماعة المنقولة من السواد
 الترقين خط يخط في التاريخ والعريضة
 او هدا باب من الطرلكي يكون الترتيب هـ
 محفوظ به وهو بمنزلة الصفر في حساب هـ
 الهند وحساب الجمل واشتقاقه من رقان
 وهو بالبنطية الفارغ الجائزة غلامه هـ
 المقابلة ومن الدفاتر التي تستعمل كتاب
 العراق الاحمدج وتفسيره المفوظ لفظة
 فارسية معربة الدوشنج وتفسيره الطوى او
 المجموع لفظة فارسية ايضا الزروالدر دفتر المراسم
 وسواره الذي يثبت فيه مقادير ما يسميه من
 الارضين

الارضين والله تعالى اعلم هـ

الفصل الثاني هـ

في مواضع كتاب ديوان الخراج

التي ما يؤخذ من ارض الضوة الخراج ما يؤخذ
 من ارض الصلح العشر ما يؤخذ من زكاة الارض
 التي اسلم اهلا عليها والتي اعيانها السلون
 من الاراضين او المقطايح صدقات الماشية
 هي زكات السوائم من الابل والبقر والغنم
 دون العوامل والمعلوفة الكرع هي الرواب
 لا غير الحثري هوميراث من لدوارث له هـ
 الركان هو دفين الجاهلية البحر
 هو عطاء البحر وهو كاللولو والمرجان والعنبر
 ونحو ذلك والله تعالى اعلم هـ

بعض

٤ ومن ابواب المال ٤
 اعماس المعادن واهماس الغنائم وجزى هو
 رؤس اهل الزمة جمع جزية وهو معرب كزب
 وهو الخراج بالفارسية مال الجواى جمع جاليه
 وهم الذين جلاوا عن اوطانهم ويسمى فى
 بعض البلدان مال الجاهم وهي جمع جمجمه
 وهي الداس الكس ضربته تؤخذ من التجار
 في المرادم الطتق الرضية توضع على صنف
 من الزروع لكل جريب وهو بالفارسية تشك
 وهو الرصة الاستان المقاسمة الاقطاع
 ان يقطع السلطان جندا ارضا وتلك الارضون
 تسمى قطايع واحدا قطيعه الطعمه هي ان
 ترفع الضيعة الى جبل ليعرها وبودى عثرها
 فتكون

الضيعة

٢٧٥
 فتكون له مدة حياته فاذا مات ارتجعت من
 ورثته والقطيعه تكون لعقبه من بعده
 للديفار هو الحمايه وذلك ان يحمى الضيعة
 او القربه فلديه فله عامل ويوضع غيرها هو
 شئ بودى في السنه لبيت المال بالحضرة او
 في بيت الفواصي التسويغ ان يسوغ الرجل شيا
 من غداه في السنه وكذلك الحيطه والتريله
 اقتاع المزاج الاقدام في حياته اطلاق الخراج
 الفداغ من حياته التقدير فعل تعد من هو
 الاقرار يقال فيه العامل ثم سقط ذكر القوم
 الحاصل ما يكون في بيت المال او على العامل الباق
 ما هو باق على الرعيه لم يتخرج بعد العبرة بيت
 الصدقات لكورة كورة وعبره يرا ارتفاعات

هو ان يعبر ثلث ارتفاع السنة التي هي الرث
 ربعاً وارتفاع السنة التي هي اقل ريفاً ويجمعان
 ويؤخذ نصفهما فتلك العبرة بعد ان تعتبر
 الاسعار وسائر العوارض الواقعة النفقات
 الدائنة هي الثابتة التي لا بد منها النفقات
 العارضة التي تحدث الرابع من المال ما يسهل
 استخراج المنكر مالا مطمع في استخراج
 لفيته اهلك او موت او نحو ذلك المتعدد والتجبر
 والمتعد ما يسهل استخراج ليعذر اربابها
 اولاً قلدهم المحسوب ما يحسب للعامل المدرود
 ما يرد عليه ولا يجب له الموقوف ما يوقف
 ليناظر عليه اولى تامر اللطائف في صبه
 اورده الحزر هو تقدير غلات الزروع والنحو
 للتحل

للتحل خاصة التحمين للمفترض من حانا
 وهو بالفارسية لفظ شك ويقين الواقعة
 والفاقة والمصادرة والمصالحه متقاربة
 المعاني التحية ان تلحق الضعيف ضعة الى
 قوى ليعامى عليها وجمعها التدجى وقديلي
 القوي الضيعة وقوالجاهل صاحبها اليه
 ، الفصل الثالث ،

في مواضع كتاب ديوان الحزن
 المحمول الاموال التي تحمل الى بيت المال وهداها
 حل مصدر صير اسماً التوظيف ان يوظف على
 عامل حمل مال معلوم الى اجل مفروض والمال
 هو التوظيفه التسيب ان يسب رزق رجل
 على مال مقدر ليعين المسب له العامل على استخراج

فيجعل ورراً للعامل وافداً إلى المورق بالقلم
 السقيط معروفه الطسوج ثلث ثمن شقال
 والدينار اربعة وعشرون طسوجاً والقيراط
 ربع شقال والدينار عشرون قيراطاً في أكثر
 البلدان الحبة سس سس شقال وان
 شئت قلت ربع شقال والدينار ست
 وثلثون حبة الشعيرة ثلث الحبة والدينار
 مائة وثمانين شعيرات فالشعيرة ثلث ربع
 شقال وقد يختلف هذه المقادير باختلاف
 البلدان لكي ذكرت ما هو اعلم واشهر والله تعالى
 اعلم بالصواب ،
 ، الفصل الرابع ،
 في الفاظ تتعمل في ديوان البريد

خمسة

البريد

البريد كلمة فارسية واصلاها بريدة ذنب اي مجرد
 الذنب وذلك ان يقال البريد كان محذوفه
 الازناب فعربت الكلمة خففت وسمي النعل
 بريداً والرسو الذي يركبه بريداً والمافه التي بعدها
 فرسخان بريداً اذا كانت ترتب في كل سكه
 نعال وبعدها مئين الكمين فرسخان بالتقريب
 الفدايق الحامل للخرائط ويقال للمخادم بالفارسية
 يروانته الموقع الذي يرفع على الاسكدار اذا مر
 به لوقت وروده وصدوره الكله الموضع الذي
 يكنه الصوم المرتبون من رباط اوبيت او نحو
 ذلك الاسكدار لفظه فارسيه وتفسيره اركدار
 اي من اين يركه وهو صريح يكتب فيه عدد
 الخرائط والكتب الواردة والنافذة واسمي هو

اربابهم والله اعلم

الفصل الخامس

في مواضع كتاب ديوان الجيس

الاثبات ان ثبت اسم الرجل في الجريدة السورا

ويغرض له رزق الزيادة ان يزداد له في جاريته

شيء معلوم التحويل ان يحول من هريدة الى هريدة

النقل ان ينقل بعض ماله الى جاري جبل اخر

الوضع ان يخلق على اسمه فيوضع عن الجريدة

الفك هوان يصح اسمه ويقال فكك عن

اسمه لانا فكك عن الحلقة فكأ ساقط الذي

يموت او يتفنى عنه فيوضع عن الجريدة المحل

الذي قد اخل برطانه وما يوضع بعد المتأخر الذي

يتأخر عن مجلس الادعاط وقت التفرقة

اصناف

اصناف الارزاق في ديوان خراسان

احدها حساب العتريته وهي اربعة اطباع

في السنة والثاني حساب الجند وهو الديوان

وهو طرمان في السنة والثالث حساب المورقة

وهو في كل سنة ثلثة اطباع والاطباع تسمى

الرزقات في ديوان العراق واحدها رزقه

بفتح الراء لانها المرة الواحدة من الرزق اقامه

الطمع هو وضع العطاء في الابداء فيه التلبيط

ان يطلق لطايفه من المرتزقين بعض ارزاقهم

قبل ان يستحقوا وقد لظوا كذا وكذا واستتقاه

من لفظ يلظ اذا احد باللسان ماسني من الفم

على اثر الدحل وهو اللاطلة اللف ان يطلق

لهم ارزاقهم كل ما قبل ان يستحقوا المقاصد ان

يحتسبوا من القابض ماله ما كان تملكه واستلفه
 وربما يقاض من رزقه بحق بيت المال قبله
 من خراج ونحوه فيجعل ورداً له واخرها اليه
 والله تعالى اعلم

الفصل السادس

في الفاظ تتعمل في ديوان الفياع

والنفقات من الفاظ المساع

الاشل هو حيتون زراعاً طولاً فقط البات
 منه ازرع طولاً القبضة سس الذراع الصبح
 ثلث ثمن الذراع هذا طله في الطول وحده اوزن
 العرض وحده فما الباط والجريب فهو اشل
 ومعناه ستون زراعاً طولاً في مثلها عرضاً يكون
 تكبيرها ثلاثه الاف وستاينه ذراع مكشرة هـ

ومعنى

ومعنى الزراع المكشرة ان يكون مقدار طوله
 ذراع وعرضه ذراع القفيز عشر الجريب وهو
 ثلاثاينة وستون زراعاً مكشرة والعشير عشر
 القفيز وهو ستة وثلاثون ذراعاً مكشرة
 هذا على ما يتعمل بالعراق وقد يختلف هو
 ذلك في سائر البلدان الا ان حسابها يدور
 على هذا وان اختلفت الاسماء وبعض المقادير

المقاييل من مكاييل العراق

الكر المعدل ستون قفيزاً والقفيز عشرة هـ
 اعشر او خمسة وعشرون رطلد بالفدازي القنقل
 هو ضعف الكر المعدل والكر هو الراسمى
 ثلث المعدل وكذلك الكر الراروى والاهواي
 المحتوم سس القفيز المعدل القب اربعة مكاييك

وهو خمس عشر اذ الملك سبعة امانا ونصف
 الفالج هو حيا الكرا المعد ،
 ومن مكاييل خراسان ،
 الجريب ويختلف عياره في البلدان وهو عشرة
 اقفرة ويختلف عيار القفيز كذلك فاما قفيز
 قصبه نيا بور فبعون منا حنطه وقفيز بعض
 ارباعها منوان ونصف والجريب على هذا حقه
 وعشرون منا وفي بعض ما يتقرا القفيز منا
 ونصف والجريب حقه عشر منا وفي بعضها
 خلاف ذلك على حساب ما انفقوا عليه النجده
 مكياي لاهل بخارا وعيارها حقه وسبعون
 منا حنطه الشيخ مكياي لاهل خوارزم وخراسان
 وعياره اربعة وعشرون منا وهو قفيزان والفور
 لاهل

لاهل خوارزم وهو اثنا عشر شجاو الفاز لهم وهو
 عشرة افوار ،
 الفصل السابع ،
 في الفاظ تتعمل في ديوان الماء ،
 قال الخليل الانقلة كدر مرو ديوان الكبست
 بروز معرب من كاست افروذاي نقصان هو
 والزيادة وهو ديوان الذي يحتفظ فيه الخراج
 كل من ارباب المياه وما يزيد فيه وينقص ويحول
 من اسم الى اسم فاما ديوان الما بها فانها تحتفظ فيه
 بما يملكه كل منهم من الماء وما يباع ويشترى البست
 قياس يصالح عليه اهل مرور هو مخرج للماء من
 ثقب طوله شعيرة وعرضه شعيرة القيقال
 هو عشرة ابست الكواجلة جري يقطع فوق قسم

الماء الى ارض ماء المفرغ مفيض في نهر منسوب
 يرسل فيه فضول المياه عند المد ويكون ساير
 الايام مدوداً الملاح تنهه النهر وصاحب
 السفينه هكذا قال الخليل المدحج من المياه م
 واحد هامة المزار مقسم الماء في النهر ويسمى
 مقاسم المياه في بلاد ماوراء النهر الذرقات
 والمرزقات الرقة جزء من ستن جزء من
 شرب يوم ويلله ويكون اقل واكثر على
 ما يقع عليه الاصطلاح بين الثابتة المناة
 معروفه وهي حمه الزينة البستان الشاروان
 اساس يوتق به حوالى القناطر ونحوها م
 الحاصر لاله او هبل يشد معترضاً في النهر
 يمنع السفن من المضي الاوله مقدار يقاطع ه
 عليه

عليه المفاون وهو ماية ذراع مكسره طولاً
 وعرضاً وعمقاً مثال ذلك عشرة اذرع طولاً
 في ذراعين عرضاً في خمسة اذرع عمقاً يكون
 ماية ذراع مكسرة وهي الازلكه ومعنى الذراع
 المكسر ههنا ان يكون مقدار طوله ذراع وعرضه
 وعمق ذراع الميع ما على ظهر الارض من الماء
 تسمى لغيره من دولاب او دالية او غرانه
 او ناعورة او منجون وهذه الالات معروفه
 تسمى بها الارض العاليه السفى من الزرع ما تسمى
 باله او غيراله التحيس مالا يقيه الا المطر
 والنجس هي الارض التي تزرع ولا تسمى الغرب
 طاهونه تنصب في سفينه وجمعها غرب الفيل
 مثل اجمه تجمع فيه المياه ثم تسمى منه الارض

العظام المياه الجارية تحت الأرض مثل القنق واما
الغزى والعشري والبغل فما يقيده السماء والنفس
مثل الغزب بالفين مجده ماتقى بالروالوى
الابل التي تم الولا وكذلك النواضح والواحدة هـ
ناضحه وسائيه هـ

الفصل الثامن هـ

في مواضع كتاب الرسائل
ما كتب الرسائل فان جميع ما تقدم ذكره في هذا
الباب مما يتعلونه وانا اذكر في هذا الفصل هـ
ما هو خاص لهم دون طبقات الكتاب في نقد
السلام ووصف بعونه وعيوبه التسبيح معروف
ويحتاج الى ايراد مثل مثال فيه الترحيب ان
يكون الكلام مسجماً متوازن المباني والاواخر التي

ليست

ليست باواخر الفصول مثل قول ابى على البعير
حتى عاد بقريفك مح تصريحا وتصريحا هـ
تصويها التفرس هو ضد الترسيع وهو ان لا
يراعى توازن الالفاظ مثل كلام العامة
ولا يشابه مقاطعها الاتقاق هو الذي يسرى
في الشعر وهو مثل قول القايل لا ترى الجاهل
الدمغرا او مغرطا وكقول بعضهم ان هذا الكلام
صدر عن صدر صدر ولجع طبع وقرجه قرجه هـ
وجوارح جريجه المضارعة ان يكون شبيه بالاسقاق
ولا يكونه كى قال بعضهم ما خصصتني ولكن حسنتي
التبديل كقول بعضهم في دعائه اعني بالفقر هـ
اليك ولا يعقري بالاسفنا عنك الكفاة شبيهه
بالتبديل الا انرا في المعنى وان لم سفق الالفاظ كما

قال المنصور في خطبته عند قتله ابا مسلم يا ايها
الناس لا تخرجوا من عز الطاعة الى ذل العصية
وهي في التمريس المطابقة الاستعارة هـ
كقولك حمدت نار الفتنه ووضعت الحرب هـ
اوزارها والقي الحق جواره وصحت المقابلات
ان تراعى الاخذ والخذ او الاكسكال التقابل كل
منها بتطيره والمقابلات على ثلثه اوجه من
جره المعنى وهي الاضافه كلاب والابن والمضادة
كالابيض والاسود والعصه والعدم والدعى
والبصير فاما من جره اللفظ فالنفي والاثبات
كقولك زيد جالس زيد ليس يجلس وفساد هـ
المقابلات مثل ان تقول لم ياتني الناس اسود
ولا اسرا وخير ولا سارق والصواب ان تقول

٢

لم يات اسود ولا ابيض او خير ولا شرير وجودة
التقدير ان يفسر ما قدمته على ما يقتضيه هـ
الكلام المقدم وفساد التفسير مثل ما كتب بعض
الكتاب ومن كان لادبير المؤمنين كما انت له في
الذب عن ثغوره والمساغره الى ما يهيب اليه
من صغير خطب وكبيره كان جازا بنصح اميره
المؤمنين في اعماله والاصبراد في تمييز امواله
فليس ما قدمه من الحال ما يبطله ان يفهم بما
قده لان ذلك الشرط لا يوجب ما تبعه اياه
التم ان يوثق بجميع المعاني التي يتم بها جودة هـ
الكلام كقول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
في صفه الوالى يجب ان تكون معه شه في غير
عنف وان في غير ضعف وجودة التقييم ان

تنوى فيه الاقسام كلها وفارده اما ان يكون
 لتكثير المعاني كما كتب بعضهم فكرت مرة في
 عزلك واخرى في صرفك و تعليل غيرك
 واما بظنون بعض الاقسام ففي بعض كما
 كتب الاخر فمن بين جريح و مفرج بدياه
 و هارب ما يلتفت الى ورايه وقد يكون الجريح
 هاربا والهرب جريحا واما الاخلال فلما كتب
 بعض رؤساء الكتاب الى كسبه عامله انك
 لا تخلوا في هربك من هاربك من ان تكون
 قدمت اليه اساء ففبه من او هنت
 في عملك خيانه به هبت تكفه اياك عزرا
 فان كنت ات اليه فاول راضى منه
 من سيرها وان كنت هنت خيانه فلا بد من

مطالبتك

مطالبتك بها فكتب هذا العامل تحت هذا
 التوقيع قد بقي ما لم يذكر و هو اني هنت ظله
 اياي بالبعد منك وتكفرة على بالباطل
 عندك ووجهت الهرب الهرب الى حيث يمكنني
 فيه رفع ما تجرمه اتقى للظنه عنى والبعث من
 لا يؤمن ظله اياي اولى بالاحتياط لتقصر
 فوق العاتب تحت ذلك قد اصبحت فصر
 الينا اينما ظلمه عالما بان ما صح عليك فلا
 بد من مطالبتك به واما الاخلال في غير التقييم
 فلما كتب بعضهم ان المعروف اذا رجا كان
 افضل منه اذا كثر وابطا وكان يجب ان يقول
 اذا قل ورجا وعلك الاخلال من عيوب
 الكلام ان يؤتى فيه بزيادة لفظه فقد المعنى

كما قال قائل والامر والنهي لو دقرا طيبان فصل
 يوهم انه لو لم يدقها لما كانا طيبين ،
 ، ونعوت الظلام المبالغة ،
 وهو ان يعبر عن معنى بما لو اقتصر عليه فكان
 كافيا ثم يؤكد ذلك بما يزيد هنا ، وجودة كما
 قال بعضهم يصف قوما لهم جود كرام اسفت
 احوالهم وبأس ليوت يتبعها اشبالا ،
 وهم ملوك انقضت امارتها ،
 ، وقد هميم شرفت اعمامهم واخوالهم
 فصل من هذه الفصول فيه مبالغة وتاكيد
 ، ومن نعوت البلاغة ،
 الالفاظ وهو ان يدل على معنى بما لا يخصه
 نفسه كما يقال فلان لا تجد ناره الا يلتر الطعام
 وابلغ

وابلغ من هذا فلان كثير الرماد ،
 ومن نعوت التشبيل وهو كما يقال قلب لهر
 المحب اذا خالف والله اعلم ،
 ، ومن عيوب الكلام ،
 المعاطلة والتعقيب وهو ما خلطه بعضه
 بعضا حتى لا تفهم الا بكبد الخاطر وتكرار السماع
 او التظير يقال تعاطلت الجرادتان اذا تلامذتا
 في السفال وكذلك تعاطل الطب والكلية وهو
 مما لا يحتاج فيه الى ايراد مثال ولا شهادة ،
 ومن عيوبه التكرير وهو اعادة الالفاظ او
 حروف الصلابة والادوات في مواضع متقاربة
 في مقاطع الفصول ومن عيوبه الانتقال وهو
 ان يقدم الفاظا تقتضي جوابا فلا يأتي في جوابها

تلك الالفاظ باعيانها بل يقلبها الى الفاظ اخر
 فيغير معناها كما كتب بعضهم فان من اعترف
 ذنباً عامداً او كتب جرمًا قاصداً لزمه ما جابه
 وهاق به ماتوفاه وكان الاحسن ان يقول
 لزمه ما اقترفه وهاق به ما كتب وليس
 هذا من التكرير المذموم الذي تقدم ذكره وجودة
 الابداع ثلثه المساوات وهي ان يكون اللفظ
 كالقوالب للمعاني لا تفصلها ولا تقصر عنها
 وهي والاشارة وهي ان تدل بلفظ قليل على
 معاني كثيرة والاشباع وهو ان تدل على معنى
 واحد بالفاظ مترادفه
 ومن الالفاظ المتعملة في ديوان الرسائل
 الانتاذ وهو عمل نسخه بعملها الكاتب فقص

على

على صاحب الديوان ليزيد فيه او ينقص منها او يقرها
 على حالها ويأمر بتحريرها والتحرير كانه الاعتاق
 وهو نقل الكتاب من سواد النسخه الى بياض
 نقي والتثبت ان يسح الكتيب باعيانها وهو امر
 ونكتها والادارة مع ما يكتب في هذا الكتاب من
 نسخه عمل اول كتاب آخر واراد او صادر
 الاستمرار مدرج بيت فيه جوامع الكتب
 المتعمدة للحتم وقد ذكرنا اشتقاقها قبل هذا في
 ذكرنا الاستمرار الذي يشتمل على عدد الكتب والحرايط
 واسماء اربابها فحب التاريخ على ما روى كلمة
 فارسيه اصلها ماه روز وهذا الاشتقاق يعي
 الان الروايه جاءت به
 الباب الخامس

، في الشعر وهو خمسة فصول ،
 الفصل الاول في جوامع هذا العلم واسماء اجناس
 العروض وذكر ما يتقدمها ويتبعها ،
 الفصل الثاني في القاب العلل والرفافات ،
 الفصل الثالث في ذكر القوافي والقابيل ،
 الفصل الرابع في اشتقاق هذه الالقاب هو
 والمواضع ،
 الفصل الخامس في نقد الشعر ومواضعه ،
 الفصل الاول ،
 ، في علم جوامع العروض وذكر اسمى الاجناس ،
 العروض هو الجزء الاخير من النصف الاول من
 البيت وهي مؤنثة وبها سمي علم العروض كالتالي
 لانه ان عرف نصف البيت سهل تقطيعه الضرب
 هو

294
 هو الجزء الاخير من البيت النسب حرفان اولها
 متحرك والثاني ساكن مثل قد علامته ١٥
 وذلك علامته المتحرك عند العروضيين حلقه
 كالراء وعلامته الساكن خطه كالالف الوند
 المجموع ثلثه احرف الاول والثاني متحركان
 والثالث ساكن مثل لقد وعلامته ١٠٠
 الوند المعروف بثلثه احرف الثاني والثالث
 متحركان وبينهما ساكن مثل قال وعلامته ١٠٥
 الفاصلة اربعة احرف بثلثه متحركه والرابع
 مثل ولقد وعلامته ١٠٥٥ والفاصله خمسة
 احرف اربعة منها متحركه والخامس ساكن مثل
 ضربكم وعلامته ١٠٥٥٥ البجر هو الجنس من
 اجناس العروض وهو خمسة عشر جنسا الجنس

الاول هو الطويل وهو ثلاثه انواع النوع الاول
 مقبوض العروض بسوط الضرب والثاني مقبوضها
 والثالث مقبوض العروض محذوف الضرب هـ
 وبيت النوع الاول منه و هو فعولن مفاعيلن
 مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن ابا
 منذر كانت غرورا صحيفتي فلم اعظم في الطوع مالى
 ولا عرضي ، والجنس الثاني المدي وهو ستة
 انواع النوع الاول منها مجزوعا وسالم العروض
 والضرب النوع الثاني مجز ومحذوف العروض هـ
 مقصور الضرب والنوع الثالث مجز ومحذوف
 العروض مقطوع الضرب والنوع الرابع مجز ومحذوف
 العروض مقطوع الضرب والنوع الخامس مجز ومحذوف
 العروض محوتها مقصور الضرب والنوع السادس

وبيت

وبيت النوع الاول وهو فاعلتن فاعلن هـ
 فاعلتن مرتين ، بالربك اشروا الى كليبا ،
 والجنس الثالث وهو ستة انواع النوع الاول
 السالم المحبون العروض والضرب والنوع الثاني
 مجنون العروض مقطوع الضرب والنوع الثالث
 المخلع وهو اربعة انواع فاوله مجز ومذال هـ
 الضرب والنوع الثاني من الخلع وهو الرابع
 من البيط مجز والعروض والضرب والنوع
 الثالث من الخلع وهو الخامس من البيط
 مجز والعروض مقطوع الضرب والنوع الرابع
 من الخلع وهو السادس من البيط المجز هـ
 والمقطوع العروض والضرب وبيت النوع الاول
 من البيط وهو متفعلين فاعلن متفعلين فاعلن

بأخبار الارمين منكم براهبه لم يلقها سوقه
 قبلي ولا ملك ، الجنس الرابع الوافر وهو
 ثلاثه النوع النوع الاول مقطوف العروض هو
 والضرب والنوع الثاني سالم مجز والعروض والضرب
 والنوع الثالث مجز والعروض معصوب الضرب
 وبيت النوع الاول وهو مفاعلتن مفاعلتن
 فعولن مرتين ، لنا غنم يسوقم غدار كان قرون
 جلتا عصى ، والجنس الخامس الحامل وهو
 تسعة انواع النوع الاول منه سالم العروض
 والضرب والنوع الثاني تام العروض مقطوع
 الضرب والنوع الثالث التام العروض الافر
 المضمم الضرب والنوع الرابع اخذ العروض والضرب
 والنوع الخامس اخذ العروض مضمم الضرب والنوع
 السادس

السادس المجز والمرفل والنوع السابع المجز والمذال
 والنوع الثامن المجز والسالم والنوع المجز والمقطوع
 الضرب وبيت النوع الاول منه وهو مفاعلتن
 ست مرات ، واذا صحوت فما اقصر عن
 ندي وكما علمت شمأيلي وتكرمي ، الجنس
 السادس الرهزج وهو نوعان النوع الاول
 مجز والعروض والضرب النوع الثاني مجز و
 العروض والضرب محذوفة وبيت النوع الاول
 منه وهو مفاعلتن اربع مرات ، عديرتي
 من عدوان كانت هيه الارض ، الجنس
 السابع الرهزج وهو خمسة انواع النوع الاول
 السالم والنوع الثاني سالم العروض مقطوع هو
 الضرب والنوع الثالث مجز والعروض والضرب

خورشيد ثم بيوراسف ولقبه الضحاك العرب
 زهاك معاك ذو عرافات وقيل بل هو
 معرب اودها اي تبين لسلمتين كانتا به
 فوق كتفيه ثم اقرندون ولقبه المؤيد ثم ايرج
 ولقبه المصطفى ثم منتو تجمهر ولقبه بيروز اي
 المظفر ثم افراسياب الترى وصه معنى اسه
 جناح الطاهونه وللقب له لانه لم يكن من
 ملوك الفرس ثم ثوزر ولقبه اراذه اي الحر ثم
 ذاب وكرشاذب ويعرفان بالشركين لان
 الملك كان شتر كائينها واسطبه الطبقة الثانية
 من ملوك الفرس الكيانك وكيان هم الجبارة
 وهم تسعة اولهم كيكباز ولقبه الاول ثم كيكاس
 ولقبه نيزراي لايموت والطن انه الذي تسيه
 العبرانيون

العبرانيون نمرود ثم كبحر ولقبه همايوز ومناه
 المبارك ثم كيدرواسب ولقبه ابلخي لانه كان يتزل
 بلخ ثم كيكشتايب ولقبه الهرند اي عابد النار
 سمي بذلك لان ذرادشت اتاه بالمجوسه فقيل
 ثم كياردشير وهو بهمن ابن اسقيديار وكان
 سمي بهذين الاسمين ولقبه الطويل الباع ثم
 هم اي بنت بهمن ولقبها جهر اراذ ثم رادا ولقبه
 الكبير ثم رارا ابن رارا ابنه ولقبه الثاني ثم بعد
 هذه الطبقة الاسكندر اليوناني واسمه ه
 باليونانية اخدروس فيلسوف ويقال هو
 ذو القرنين استولى على ملك فارس ونصب
 ملوك الطوائف ولانواتعين ملكا في كل
 بلد ملك ولانوا يعظمون من ملك العراق ونيزل

المدائن وهم الاشكاينة في الطبقة الثالثة
 سوا بذلك لانهم اولاد اشك ابن رار وهو اولهم
 ولقبه قم اشك ابن اشك ابنه ولقبه اشكان
 ثم ابنه سابور ولقبه زرین ای الذهبی ثم ابنه
 بهرام ولقبه جوزز ثم نرسی ولقبه نیو ثم
 هرمز ولقبه السیالار ثم ابنه بهرام ولقبه
 روشن ای الفی ثم ابنه بهرام ولقبه شرارة
 ای النجیب ثم نرسی ولقبه شکاری معاً الصیدی
 لولوعه كان بالصید ثم اردوان ولقبه الاحمر
 الطبقة الرابعة الساسیة
 وهم اولاد بابل ابن ساسان
 اولهم اردشیر ابن بابل ولقبه بایکان ثم ابنه
 سابور ولقبه ندره ثم ابنه هرمز ولقبه البطل

ثم

ثم ابنه بهرام ولقبه یزدکار ثم ابنه بهرام ولقبه
 شاهنده ای الصالح ثم ابنه ابهرام ابن بهرام
 لانه بهرام بن بهرام ابن بهرام ولقبه سیتار شاه
 ای ملك سجستان ثم اخوه نرسی ولقبه نجرکان
 ای قنصر الوهوشن ثم ابنه هرمز ولقبه کوه
 نه ای صاحب الجبل ثم ابنه شابور ولقبه هوبه
 شنباه و هو یله اسم للکف بالفارسیه و شنبای
 نقاب و هو الذی سمیه العرب بالاکتاف و اما
 لقب بذلك لانه كان ینقب اکتاف العرب
 و یدخل فیها الحلق و قیل بل كان یخلع اکتافهم
 ثم اخوه اردشیر ولقبه الجمیل ثم شابور ابن ه
 شابور ولقبه شابور الجنود ثم بهرام ابن شابور
 ولقبه کرماز شاه ثم ابنه نردجرد ولقبه الاشم

والمجرم والفظ وبالفارسية زفروبره كرت ثم ابنه
 بهرام جو لقب بذلك لانه مولعا بصيد العير
 ثم ابنه يزدهرد ولقبه سباه دوست اي محب
 الجيس ثم ابنه هرمز ولقبه فرزانه اي الحليم
 ثم اخوه فيروز ولقبه مردانه اي الشجاع ثم ابنه
 بلدش ولقبه كراز ماينه اي التيس ثم اخوه
 قناز ولقبه بنكدار ثم اخوه جاماسف ولقبه
 نيكاريد اي المنقش ثم كسرى ولقبه انوشروان
 والملك العادل ويسمى هو ومن بعده من
 ملوك الفرس الاكاسرة ثم ابنه هرمز ولقبه
 ترك زاز اي ابن تركيه لان امه كانت ابنه
 خاقان ملك الترك ثم كسرى ابنه ولقبه ابرويز
 اي الملك العزيز ثم ابنه قباز ولقبه شيويه
 ثم

306
 ثم ابنه اردشير ولقبه كوجاك اي الصغير ثم
 كسرى ابن قباز ابن هرمز انوشروان ولقبه كوتاه
 اي الصغير ثم يوران بنت ابرويز هو
 ولقبها السعيدة ثم اختها ازرميرخت ولقبها
 العادلة ثم فرخنداز ابن ابرويز ولقبه مختار
 ثم يزد هور ابن شهريار ابرويز ولقبه الملك
 الاخير والله تعالى اعلم

الفصل الثاني

في ذكر الخلفاء وملوك ونعوتهم والقابهم

اولهم ابو بكر عبد الله ابن ابي قحافة وكان يدعى
 خليفه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقبه
 العتيق ونقته الصديق ثم عمر الفاروق وهو
 اول من دعى امير المؤمنين من الخلفاء ثم عثمان ابن

السلام

عنان وهو ذو النورين ثم علي بن ابي طالب
وهو الرضي رضي الله عنهم اجمعين ،
ثم بعدهم بنو امية ولد نفوت لهم
ولا القاب اولهم
معاوية بن ابي سفيان ثم ابنه يزيد ثم ابنه
معاوية بن يزيد ثم مروان ابن الحكم ثم ابنه عبد
الملك ابن مروان ثم ابنه الوليد ابن عبد الملك
ثم اخوه سليمان ابن عبد الملك ثم عمر بن عبد العزيز
ابن مروان ثم يزيد ابن عبد الملك ثم اخوه
هشام ابن عبد الملك ثم الوليد ابن يزيد ابن عبد
الملك ثم يزيد ابن الوليد ابن عبد الملك ثم
اخوه ابراهيم ابن الوليد ثم مروان ابن محمد ابن
مروان ابن محمد ابن الحكم وكان يلقب بالحمار
ثم

ثم ولد العباس ابن عبد المطلب ،
اولهم عبد الله ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن
العباس وهو السفاح ثم اخوه عبد الله ابن
محمد وهو المنصور ثم ابنه محمد وهو المهدي ثم
ابنه موسى وهو الهادي ثم اخوه هارون
الرشيد ثم ابنه محمد ابن هارون الامين ثم اخوه
عبد الله المأمون ثم اخوه محمد ابو اسحاق المعتصم
ثم ابنه هارون الواثق ثم اخوه جعفر المتوكل
ثم ابنه محمد المنتصر ثم احمد ابن المعتصم وهو
المتعين ثم الزبير ابن المتوكل وهو المعتز
ثم محمد ابن الواثق وهو المهدي ثم احمد ابن
المتوكل وهو المعتد والموفق كان ولي عمه
وهو اخوه واسمه طليحة ثم احمد ابن الموفق وهو

المعتقد ثم ابنه علي وهو المكتفي ثم اخوه بعض
 وهو المقدر ثم اخوه محمد وهو القاهر ثم
 احمد بن المقدر وهو الراضي ثم اخوه ابراهيم
 وهو التقي ثم عبد الله ابن المكتفي وهو المستفي
 ثم الفضل بن المقدر وهو المطيع ثم ابنه عبد
 الكريم وهو الطايح

363 381

الفصل الثالث

في ملوك اليمن والقابهم

اول من ملك من ولد قحطان ابن حمير ابن
 سبا ثم الحارث الرايش وهو تبع الاول سمي
 بذلك لان اهل اليمن تبعوه وقيل له الرايش
 لانه راسهم اي كاسهم وامتاعهم ثم ابنه ابرهه
 وهو ذو المنار لانه ضرب المنار على طريقته هـ
 في

في غزواته ثم ابنه افريقيس وبني افريقيه بارض
 البربر ثم العبد ذوالذعار سمي بذلك فيما عجموا
 لانه غزى بلاد الناس فباهم فدعى الناس
 من سبيته ثم هداد ابن شراجيل وهو والد
 بلقيس ثم بلقيس المرأة التي تزوجها سليمان
 ابن داود عليه السلام ثم عمرها ياسر ينعم سمي
 بذلك لانه انعم على الناس بالقيام بامر الملك
 بعد والده بمفارقة بلقيس اليمن ثم شمر
 يمرهش وهو ابولرب ابن افريقيس سمي يرخش
 لرعشه كانت به ويزعمون انه ذو القرنين
 دون الاسكندر الرومي وسمي بذلك لزوابعين
 كانت له ثم ابنه ابو ملك ابن شمر ثم ابنه تبع
 الاقرن وهو تبع الثاني ثم ابنه ملك وهو ز

ذو جيثان ثم تبع الاقرن ابن شمر يريش ثم
 ابنه كلبي كرب ثم ابنه اسعد ابوكرب وهو تبع
 الاوسط ثم حان ابن تبع ثم اخوه عمرو ابن
 تبع وهو موثاب سمي بذلك لملدته الوثاب
 وهو الفرائش بلفتهم وهو زوال اعداؤهم
 لان يركب اليعش فيحمل على اكتاف الرجال اذ
 كان مقاماً ثم عبد كلال ابن مشوب ثم تبع
 ابن حان وهو تبع الاصفه اخذ التابعه
 وملك ابن ابيه الحرث ابن عمرو ابن حجر
 على معد ثم مرثد ابن عبد كلال ثم وليفه ابن
 مرثد ثم ابرهه ابن الصباح ثم حان ابن عمرو
 ابن تبع ثم ذو شاتر ومعناه ذو القمل بلغة حمير
 ثم ذونواس سمي بذلك لذوا بيتين كانتا نوسان
 على

على عاتقيه ثم ذو جرز وهو اخوهم ثم ملكهم من
 الحبش ثلاثه نفر اولهم ابرهه الاشم ثم
 ابنه يسوم ثم اخوه سروق ابن ابرهه ثم
 انصر سيف ابن ذي يزن انوشروان ملك الفرس
 فامده بجيش قايده وهرز فاجلى الحبسه عن
 اليمن وملكها ثم قتل سيف ابن ذي يزن وتغلب
 على ملك اليمن من ازيه من الفرس ثم انتقل ملكها
 الى المسلمين

الفصل الرابع

ذكر من ملك في الجاهليه معداً من اليمانيين
 ملك معداً في الجاهليه آل نصر وهم اللخميون من
 اليمن وكانوا عمال الامارة وكانوا يتزلون
 العراق اولهم مالك ابن فهد ثم ابنه خزيمه الايش

وسمى الابريش لبرص لان به وكان يسمى الوضاح
 ايضا ثم عمرو ابن عدي وهو اول من ترك الحبرة
 ثم امرئ القيس البداء والبداء هو الدول بلغه
 اهل اليمن ثم ابنه عمرو وهو ابن هند ثم اوس
 ابن قلدغ ثم امرئ القيس النذر وهو محزق
 الاول لانه اول من عاقب بالنار ثم ابنه
 النعمان ولى الخورنق والسدير وفارس عليه
 وهو الدعور وهو السباع لانه ساع في
 الارض فلم يره احد ثم ابنه المنذر ثم ابنه الاسود
 ثم المنذر ابن المنذر ثم النعمان ابن المنذر ثم
 النعمان ابن الاسود ثم استخلف ابو يعقوب
 ابن علقمة ثم امرئ القيس ابن النعمان وهو
 صاحب سمار الذي قتله عيين بنى الحصن الذي
 يسمى

يسمى الصين ثم ابنه المنذر وهو ابن ماو السماء
 وماو السماء هي امه وكانت تسمى ماريه وهو
 ذو القرنين ثم الحرت ابن عمرو ابن حجر اكل المدار
 الكندي ثم المنذر ابن ماو السماء ثانيا ثم ابنه عمرو
 وهو ابن هند وهو مضطرب الحجارة ومحرق
 الثاني ثم ابنه قابوس ابن المنذر ثم فيسرت
 الفارسي في زمن انوشروان ثم المنذر ابن المنذر
 اخو عمرو ابن هند ثم النعمان ابن المنذر وهو
 الذي قتله ابو الفيز تحت ارجل الفيلة وهو
 آخر ملوك لحم وملك بعده اياس ابن قبيصة
 الطائي ثم رازبه الفارسي ثم المنذر ابن النعمان
 ابن المنذر اشهرا وكان يسمى المعذور وقتل يوم
 هواتا وورد حاله ابن الوليد الحيرة ومن ملوك

العرب ال خفيه وهم غسان ملوك غرب الشام
 وهم من اليمن ايضاً وكانوا عمال القياصرة
 ولم اذكر اسمهم اذليت لهم القاب ولا نعوت
 والله تعالى اعلم ؛

الفصل الخامس

في ذكر ملوك الروم

ملك الروم بعد الاسكندر ابن فيلفوس الذي
 قتل دارا ابن دارا من ملوك مقدونيا وهي
 مدينه الحكاؤ من مدن يونان عشرة نفر كل واحد
 منهم كان يسم بيليموس ومعناه المحرّب ولهم
 القاب معروفه فاولهم بيليموس ابن اذيب ثم
 بيليموس ابن لعوس محب الالب ثم بيليموس الصانع
 ثم بيليموس صاحب العلم بالنجوم ثم بيليموس محب
 الالم

الام ثم بيليموس الصانع الثاني ثم بيليموس المخلص
 ثم بيليموس الاسكندر ثم بيليموس الحديد ثم بيليموس
 المحرّب ثم بيليموس الحبش ثم ملكت فلو قطر بنت
 محبة ثم غلبت الروم على اليونانيين فلما
 الروم ملك بوند واولهم قوليموس ثم اغطيس
 قيصر وهو اول ملك سمي قيصر ومعناه شق
 عنه وذلك ان امه ماتت وهي حبلى فشق
 بطنها عنه واخرج ثم ملكهم عدة من الملوك
 من اهل هذا البيت وكانوا يتزلون روميه ثم
 ملكهم قنطين وترابار وطينا وبني عليها صورا
 وسميت قنطينية فنزل ملوكهم اى هذه
 الغايه وملكهم منه احدى وثلاثاياه للهجرة قنطين
 ابن اليون ولم اذكر اسمى ملوك الروم الذين

كانوا بعد البطالة اذ ليس لهم القاب ونعت
معروفه والله تعالى اعلم ،

، الفصل السادس ،

في الفاظ يكثر ذكرها في اخبار الفرس

المراتب جمع المزابان وهم ملوك الاطراف ومز

هو الجبل بالفارسية ومزابان هو صاحب الجبل

ولانت الفرس تسمى ما وراء النهر مرز توبان

اي عبد الترك وكان اهل خراسان يسمونه

مرزا يراز اي عبد العراق خراسان تفيده المشرق

وخريقار ان هو المغرب وينم اوز هو مهب

الجنوب لان الشمس تاتته نصف النهار وازرباز

كان هو مهب الشمال ومز وازر من شهر الشتاء

وباز هو الريح ومعناه مهب ريج الشتاء ثم هـ

اعربت

اعربت الكلمة فصيرت ازريجان الدفش هو هـ

معدب درفش كايان والدفش هو العلم وكاي

اسم الرجل الذي خرج على الضحاك حتى قتله

افريزون وكان علم كاي من جلد ربي ويقال

من جلد اسد وكان قوت من به ملوك الفرس

فغشوه بالذهب ورصعوه بالجواهر الثمينة

الاساورة جمع اسوار وهو الفارس سورتان

هو السوار وايراي نيب السريانيون وهم

البنط فبيت سان هو بيت الاصنام وبغ

هو الصنم وبذلك سميت بغداد اي غيطة

الصنم على ما حكى عن الاصمعي ولذلك يسمون

الملك بغ وببسم ملك الصين بغ بوراي لبس

الملك وقال ابن درستوبه في كتاب تصحيح الفصح

افظا الاصمى فيما ذكره من اشتقاق بغداد اذ لم يكن
 الفرس عبدة اصنام انما هو باغ راذو باغ هو البستان
 وراذ هو اسم جبل وهذا من ابن درستويه هـ
 اختراع كاذب وخطا فاحش فان بلغ عند الفرس
 هو آلهة وكانوا يعظمون الاصنام ويتركون
 بها ويسمون الصنم بنج وبيت الاصنام بغستان
 المؤنذ قاضي الجوس ومريزان مؤنذ قاضي القضاة
 الهرزفادم النار والجمع الهرزبة هـ
 ومن لغات الفرس الفراهوية وبها كان يجري كلام
 الملوك في مجالسهم وهي لغة منسوبة الى بهله
 وبهله اسم يقع على خمسة بلدان اصبهان والري
 وهمدان وماه نراوند وازريجان ، ومن لغاتهم
 الفارسية وكان يجري بها كلام الموابذة ومن هـ
 كان

كان مناسبا لهم وهي بلغة كور فارس والديريه
 وهي لغة اهل مدن الداين وبها كان يتكلم من
 يباب الملك منسوبة الى حاضرة الباب والغالب
 عليها من بين لغات اهل المشرق لغة اهل بلخ
 والخوزيه وهي لغة منسوبة الى كوز خوزستان
 وبها كان يتكلم الملوك والاشراف في الخلد هـ
 ومواضع الاستفرانج وعند العرب في الحمام والابرز
 والمفتل والريانية لغة منسوبة الى كور
 سورتان وهي سواد العراق والريانيون هم
 الذين يقال لهم الببط وبها كان يجري كلام حاشيه
 الملوك الا التوا الخوايج وشكوا الظلمات
 لانها اطلق اللسان هـ
 اصناف الكتاب هـ

وازفيرة اي كتابه الاحكام وشهر همار دفيرة اي
 كتابه البلد للخراج ولذو همار زفيرة اي كتابه
 حساب دار الملك وكينج همار دفيرة اي كتابت
 الخزين واهر همار دفيرة اي كتابه الاسطبلات
 وادشان همار زفيرة اي كتابه حسابات اليزن
 وروان لان همار دفيرة اي كتابه الادوقاف و
 الدخاير جمع سري على غير قياس وكري هو

اعراب حرو

الفصل السابع

في الفاظ يكثر ذكرها في الفتوح والمغازي

واخبار عرب الاسلام

الشرط العلامة وجمع شرط والشرطيون
 هم اصحاب الاعلام السود ويُسهم صاحب
 الشرط

الشرط المربة حربة كان النجاشي ملك الحبشة
 اهداها الى النبي عليه السلام وكان يقدم
 بين يديه اذا خرج الى المصلى ايام العيد هو
 ويتوارثها الخلفاء وتسمى القرة ايضا البردة
 بردة كان كساها النبي عليه السلام كعب
 ابن زهير الشاعر فاشترها منه معاوية و
 والخلفاء يتوارثونها ايضا العارضة الذين
 تعدوا خيولهم الشناقصه فرض قوم من الجند
 والنسب اليهم شاقصى الاسامهم ابناء الدهاقين
 والنسب اليهم بنو الفراغنة هم اهل فرغانة
 الاجشيد ملك فرغان وروني الصور تلمين هو
 الافشين ملك اسروشنه الريا طله جيل
 من الناس كانت لهم شوكة وكانت لهم بلاد طخارستان

واتزال هليج وكنجيه من بقاياهم خاقان ملك
الترك الاعظم وفان هو الرئيس خاقان هو
خان جان اي رئيس الرؤساء كما تقول الفرس
شاهنشاه جبويه ملك العزيزه وكذلك ملك هو
الحكيه يسي جبويه يلدتئين هو ولي العهد
لجبويه وكل رئيس من رؤساء الترك من ملك
اورهقان ينال او ولي عهد سباشي هو
صاحب الجيش الطرفان هو الشريف والجمع
الطرافنه بفيور هو ملك الصين وبنو هو
الملك وبور هو الابن بالسنديه والصينيه
والفارسيه المحضه الفهلويه زاتي هو
ملك الهند وكنوج زاتي هو ملك الهند وكنوج
هو قنوج ابربلاد الهند بلوهراي وبلوهر اعظم
ملوكهم

ملوكهم عند هم السريه هي النفر يعثون يلد
لبيات اثتقت من السري والمجمع السرايا
السريه النفر يعثون نراها وجمع سوارب
البعث الجماعة يعثون يلد او نراها التجمير
من يترك الجند بازاء العدو وطويله الحمراء هو
الجم الارجاء هم القبائل التي يتقبل كل قبيله
بنقرا ويتقن من غيرها الاحماس اهل
العاليه حس وبنواتيم حس وكراسين واين
حس وعبد القيس حس والازر وكندة خمس
ورؤس الاحماس رؤساء هذه القبائل وضابع
الجند هم الشجن والمالح واحدها وضيعه الصو
الشعوب جمع شعب الجم مثل القبائل للعرب
من قول الله تبارك وتعالى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا

وَقَبَائِلٌ لَتَعَارَفُوا وَمِنْهُ قَيْلٌ لِلَّذِي يَتَعَصَّبُ
 لِلْعَجْمِ شَعُوبِيٌّ وَقَيْلٌ بَلٌّ هِيَ لِلْعَرَبِ وَالْعَجْمِ فَبَنُو
 قَطَانَ شُعْبٌ وَبَنُو عَدْنَانَ شُعْبٌ ثُمَّ الْقَبِيلَةُ
 وَجَمْعُهَا قَبَائِلٌ مُسْتَقَدَّةٌ مِنْ قَبَائِلِ الرَّأْسِ وَهِيَ
 عِظَامُهُ قَالُوا وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْحَيِّ وَبَيْنِ الْقَبِيلَةِ
 أَنَّ الْحَيَّ لَا يُقَالُ فِيهِ بَنُو فَلَانٍ نَحْوَ قُرَيْشٍ وَ
 وَثَقِيفٍ وَمَعَدٍ وَجَدَامٍ وَالْقَبَائِلُ يُقَالُ فِيهَا بَنُو
 فَلَانٍ مِثْلُ بَنِي تَيْمِيمٍ وَبَنِي سُلُوكٍ ثُمَّ الْعَايِرَةُ
 الْقَبَائِلُ وَاحِدَتُهَا عَمَارَةٌ وَالْعَمَارَةُ الْمَصْدَرُ ثُمَّ
 الْبَطُونُ وَاحِدُهَا بَطْنٌ مُذَكَّرٌ ثُمَّ الْإِفْقَارُ وَاحِدُهَا
 فَحْزٌ ثُمَّ الْفَقَائِلُ وَاحِدُهَا فَضِيلَةٌ ثُمَّ الْعَشِيرَةُ
 النَّكَارُ مِثْلُ الدَّاسِيرِ الَّذِي يَكُوهُ الرَّجُلُ مَا
 يَحْتَمِيهِ مِنَ السَّبْيِ الدَّرَاهِمُ الْوَاقِيَةُ الَّتِي وَزَنُ

الدَّرَاهِمُ

الدَّرَاهِمُ مِثْلُ مِثْقَالٍ وَوَزَنُ سَبْعَةٍ مِائَةِ عَشْرَةٍ
 دِرَاهِمٍ مِنْهَا سَبْعَةٌ مِائَةٌ وَكُلُّ ذَلِكَ وَزَنُ
 نَحْمَةٍ وَوَزَنُ ثَمَانِيَةِ الْقَرَامِيلِ الْأَبْلُ وَاتَّ
 السَّامِينَ الْبَرَارِيَّتِ أَحْسَامُ الرَّهْنِ الْفَرْفَارُ
 بَيْتُ أَحْسَامِ الصَّيْنِ وَالسَّعْدُ الْعَلِيَّةُ الْبَدَهُو
 صَنْمُ الرَّهْنِ الْأَكْبَرُ الَّذِي يَجْعَلُهُ وَيَسْمَى كُلُّ صَنْمٍ
 بِأُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

طبقات الناس بالهند

البراهمة وهم العباد واحد هم برهما والسوزيه
 وهم اصحاب الزراعة والسيبيه وهم الصناع
 والسنداليه وهم اصحاب اللحون والظظ وهم
 حفاظ الطرق وهم جنس من الهند يقال لهم
 خنان ماه الكوفه هي الديور ماه البصرة نهاوند

وهذان وقم وموم الكرار محالهم واحد هارم ه
 الحثبات الساطين منصوبه في البحر توقد فوقها
 بالليل سراجا ليرتدي به اصحاب المراكب المبراج
 ملك الزنج والزرنج الفسطاط مدينه مصر ايليا
 هو بيت القدس وهو بالعبرانية اورشليم
 هي من كورفيلين الثفور من بلاد الشام
 هي التي نصاب صدور الروم والعواصم التي
 حلف الثفور لانها تعصم الثفور وعوارل
 الثفور التي عدت فيا الهرمان بيتان عظيقتان
 بهر سمك كل واحد من اربعه ايه زراع وهما
 من مرور هارم مخروط الشكل وهو ايه اهرام
 كثيرة صغيرة ونزعم الناس انها بنيت قبل هو
 الطوفان وان فيها خبايا وبعضهم يزعم انها قبور ه
 ملوك

ملوك القبط الذين كانوا يسمون الفراعنة ه
 القبط هم اصل كور مصر النادرة كانوا ملوك
 السريانية واحد هم نمرود ه
 الفصل الثامن ه
 في اخبار العرب وايامها في الجاهلية
 الحجابة حجب بيت الله الحرام والرفادة شئ كان
 فرضه قصى بن كلاب على قريش لطعام الحاج
 فكان كل واحد منهم يخرج صدرا من ماله على
 قدر طاقته فيجمعون ما ذكرا كثيرا لطعام الحاج
 كانوا يترافدون على ذلك دار الندوة وازمكه
 مشتقه من الذك والنادى وهو المجلس الطيبون
 اعياء من قريش واليهم ينسب حلف المطيين هو
 والاحلاف اعياء منهم وهم عبد مناف وزهرة

والابن عبد العزى والحريث ابن فهر وكان
 يخالف على حرب الطيبين وهلف الفضول
 كانت قرش تطام في الحرم فتخالفوا على ان يصروا
 المظلوم حرب العجار كانت بين قرش وبين
 قبائل من العرب في الشهر الحرام فساكروا ذلك
 فكان سبب هلف الفضول يوم ذي قار حرب
 كانت بين عكر ابرويز وبين بني سبان
 بسبب النعمان ابن المنذر اللخمي اذ كان حرب
 من ابرويز وكانت عند بني سبان وداعيه
 فلم يكونوا ابرويز سرا فانفجبت اليهم
 فقتلوهم قطفرت بنو سبان وهو اول يوم
 انتصرت فيه العرب من العجم يوم الوقيظ كان
 في الاسلام بنو تميم ويكون وايل يوم شويعط كان

في الجاهلية بين مضروا اهل اليمن ايام بكر وقلب
 ابني وايل سنة ايام يوم غيره ويوم اوارات
 ويوم الحنو ويوم القصيات ويوم الفيصل ويوم
 تحالف اللحم المحرم قرش ومن كان يدين
 بينهم من كنانة والنخس الشدة في الدين
 الاحابيش الذين خالفوا تحريثا وهم بنو الصطلق
 وبنو الهون بن خزيمة وغيرهم سمو ابيك
 لتجيشهم على ملهم ولاجتما عنهم حرب واهس
 وعبرا كاسحت كانت بين عبيد وبين زبيان
 ابني بفيض وهما اسما فرسين كانا القيس بن
 زهير طاعون عمواس اول طاعون كان في
 الاسلام وبعده طاعون شيرويه الملل بالعراق
 والجارف طاعون كان في زمن ابن الزبير وطاعون

الفتيات ويسمى طاعون الاشراف لان في
ايام الحجاج سمى بذلك موت كثير من العذاري
ومن الاشراف فيه وطاعون غراب سمى بذلك
لان اول من مات فيه رجل اسمه غراب وكان
في زمن الوليد بن يزيد

طبقات الناس عند العرب

في الجاهلية

الملوك والضايغ والعباد والوضايغ والجند
والسوقه فما الضايغ فهم خواص الملوك والعباد
هم خدم الملوك وكان كل من يسكن المدبر بالحيرة
يسمى العباد والوضايغ هم الخاد والاسوقه هم
عوام الناس اسم يقع على الواحد والجماعة
ويقال جل سوقه ورجال سوقه وهو شتى

من

من السياقة وليس السويقة جماعة السوقي
لما يتوهم لير من الناس الردف هو هنيئه ملك
المحيرم وكان له الرباع من الغنائم وكان
يجلس على عيين الملك ويترب بعده قبل الناس
كلهم والردافه الاقبال واحدهم قبيل والقاول
واحد هم مقول كانوا يمتزله القوار باليمن
وكانوا دون النذيين كانوا دون السابعة
والرزون والاز واجمع ذوو ذلك ان ملوكهم
كانوا يسون بذي الماروزي الاعواد ونحو ذلك
المخالف كورا من اليمن واحدها مخلافه لكل
مخلاف من اسم يعرف به
الفصل التاسع
في الفاظ كثير ذكرها في اخبار الروم

البطريق هو القايد من قواد الروم يكون تحت
 يده عشرة الاف رجل وهم اثنا عشر بطريقا
 ستة منهم الطاغية وهم ملكهم وستة
 في نور المملكة والمطران تحت يده البطريق على
 نفسه الاف رجل والمربحار على الف رجل و
 والقونس على مائتي رجل والقطرح على اربعين
 رجلا والداقرج على عشرة نفر و ابر البطارقة
 ورئيسهم هو خليفة الملك ووزيره ثم اللقيط
 وهو صاحب عرض الكتب فاما مراتبهم في الدين
 فاعظمهم يسمى بطريك وانا عرب قيل بطريق
 وهم اربعة نفر في ممالكهم احد هم صقيم بالقسطنطين
 والثاني برومية والثالث باد سكندرية والرابع
 بانطاكية وتسمى هذه البلدان الكرسي واحدها

كرسي

يكنى

كرسي ثم القائلين وهو الجاثليق ويكون تحت
 البطريق ومقام الجاثليق في مدينة الاسلام بمدينة
 السلام ويكون تحت يده بطريق انطاكية ثم المطران
 من تحت يده الجاثليق ويكون مقام مطران خراسان
 بمرور ثم الاسقف يكون في كل بلد من تحت يده
 المطران ثم القيس ثم الثماس ومن تحت
 هولاء القرا واصحاب الاحان وفهم المديح
 وليسوا من اصحاب المراتب والله اعلم آخر
 المقالة الاولى والحمد لله وهذه الصلاة على
 محمد وآله ،
 ، المقالة الثانية ،
 من كتاب مفاتيح العلوم وهي في علوم العم
 وهي تسعة ابواب

باب الاول في الفلسفة وهو
 ثلاثة فصول
 الفصل الاول في اقسام الفلسفة واصناف علومها
 الفصل الثاني في جمل ونكت من العلم الاعلى وما
 يتصل به
 الفصل الثالث في الفاظ ومواضع
 يكثر جريها في كتب الفلاسفة
 الفصل الاول
 في اقسام الفلسفة واصناف علومها
 الفلسفة مشتقة من حلمه يونانية وهي يلدوا
 وتفسيرها محب الحكمة فلما اعربت قيل فيلسوف
 ثم اشتقت الفلسفة منه ومعنى الفلسفة علم
 حقايق الاشياء والعمل بها هو اصله وينقسم
 قسمين احدهما الجزئي النظري والاخر العملي
 ومنهم

ومنهم من جعل المنطق جزءا ثالثا غير هذين ومنهم
 من جعله جزءا من اجزاء العمل النظري ومنهم من
 جعله آلة الفلسفة ومنهم من جعله جزءا منها
 وآله لها وينقسم الجزء النظري ثلاثة اقسام
 وذلك ان منه ما انفص فيه من الاشياء التي
 لها عنصر ومادة ويسمى علم الطبيعة ومنه ما
 انفص فيه عما هو خارج عن العنصر والمادة
 ويسمى علم الامور الالهية ويسمى باليونانية
 ثالوجيا ومنه ما ليس انفص عنه عن اشياء
 لها مادة لكن عن اشياء موجودة في المادة مثل
 القارير والاشغال والحركات وما شبه ذلك
 ويسمى العلم التعلمي والرياضي فكانه متوسط بين
 العلم الاعلى وهو الالهى وبين العلم الاسفل

وهو الطبيعي واما النطق فانه علم واحد لكنه
 كثير الاجزاء في بابيه واما الفلذفة العملية فهي
 ثلاثة اقسام احدها تدبير الرجل نفسه وواحدة
 خاصاً ويسمى علم الاخلاق والقسم الثاني
 تدبير الخاصة ويسمى تدبير المنزل والقسم الثالث
 تدبير العامة وهو سياستة المدينة والامم
 والملك ولم اودع هذا الكتاب باباً لهذه الاقسام
 الثلاثة اذ كانت مواضع اهل هذه الصنعة
 شهورة من الخاصة والعامة واما العلم الالهي
 فليست له اجزاء واقسام وقد ذكرت نكتاً
 منه في الفصل الثاني من هذا الباب واما
 العلم الطبيعي فمن اقامه علم الطب وعلم الاثار
 الطوية اعني الامطار والرياح والرغود والبروق
 ونحوها

ونحوها وعلم المعادن والنبات والحيوان وطبيعته
 شئ شئ مما تحت تلك القمرو صناعته الكبرياء
 تدخل تحت اقامه لانها باعثة عن المعنويات
 واما العلم التعليقي فهو اربعة اقسام احدها
 الارتطاطي وهو علم العدد والحساب والثاني
 علم الهندسة والثالث علم النجوم والرابع علم
 الموسيقى وهو علم اللحون واما علم الحيل فعلم
 يشارك هذه الاربعة وغيرها ايضاً وقد
 افردت لهذه البواب الاقسام ابواباً يشتمل
 كل باب منها على عدة فصول وبيئت فيها هو
 بمواضع ومواضع اهلها وبالله التوفيق
 الفصل الثاني
 في جمل العلم الاعلى

الله تعالى ذكره هو موجد العالم وهو السبب
 الاول والعلية الاولى وهو الواسع الحق وما سواه
 لا يخلو من كثرة من جهه اوجها وصفته هو
 الخاصة انه واجب الوجود وسائر الموجودات
 انما ممكنة الوجود العقل الفعال هو القوة هو
 الالهية التي يهتدى بها كل شئ في العلم العلوي
 والسفلي من الافلاك والكواكب والجماد هو
 والحيوان غير الناقص والانس لا يخلو
 من صفة وما به قوامه على قدر ما هو من راياله
 وعلى سب الامكان وهذه القوة في الاشياء
 التي في العالم الطبيعي تسمى الطبيعة العقل اليهودي
 هو القوة التي في الانس وهي في المترلة هو
 بمترلة القوة الناطقة في العينين والعقل الفعال
 لها

لها بمترلة فوالشر للبصر فاذا خرجت هذه القوة
 التي هي العقل اليهودي الى العقل سمي العقل المتفاد
 النفس هي الصورة التي بها صار جسم الحيوانا يتدل
 على اسرها ما ظهر من الافاعيل عن جسم الحي عند تصوره
 بها النفس الكلية هي التي تتم تصرفه زيدا وعمر ودخل
 شخص من اشخاص الحيوان ولا وجود لها الا بالوهم
 وكذلك العقل الكلي فاما ان تكون له نفس كلية لها
 وجود بالذات كما يقوله كثير من المتكلمين فلذلك
 الطبيعة التي هي القوة المدبرة لكل شئ مما في العالم
 الطبيعي والعالم الطبيعي ما تحت فللك القمر الى مركز
 الارض والله تعالى اعلم ،
 ، الفصل الثالث ،
 في الفاظ يكثر ذكرها في كتب الفلاسفة

الهيولى لكل جسم هو الماحل الحامل لصورتك فالحطب
 للسير والباب والقصبة الخاتم والخناز والذهب
 للديار والسوارفاما الهيولى اذا اطلقت فانما يفي
 بلا طينته العالم اعني جسم الفلك العلوي وما يحويه
 من الدفلاك والكواكب ثم العناصر الاربعة وما
 يتركب منها من الصورة هي هيئة الشئ وشكله
 الذي يتصور الهيولى به وبها يتم الجسم كالسيرة
 والباية في الخشب والديارية والسوارية في
 الذهب فالجسم مؤلف من الهيولى والصورة ولا
 وجود لهيولى تخلو من الصورة الا في الوهم
 وكذلك لا وجود لصورة تخلو عن الهيولى الا
 في الوهم وكذلك لا وجود لهما الا اجتماعهما
 في الوهم او المحس الهيولى تسمى المادة والعنصر

و

والطينة والصورة تسمى الصورة والشكل والصيغة
 الاسطقس هي الشئ البسيط الذي منه يركب
 المركب كالحجارة والقراميد والمذروع التي منها
 يتركب العنصر وكالحروف التي منها يتركب الكلام
 والواحد الذي منه يتركب العدد وقد تسمى
 الاسطقس الركن والاسطقس الاربعة هي
 النار والهوا والماء والارض وتسمى العناصر
 المتقبات الاول هي الحرارة والبرودة والرطوبة
 واليبوسة والانسيت اولادان عند الطبيعيين
 ان ساير الكيفيات كاللوان والارايح والذات
 والنقل والحفة والرخاوة والصلابة والعلوكة
 والرشاش متولد عن هذه الكيفيات الاربعة
 طان البسي هو سطح تقعر الهوا الذي فيه الجسم

اولي تقدير الجسم الذي تحويه الخلد عند منبته ه
 وعند القتالين به هو المكان المطلق الذي لا
 تسب اي شئ من فيه وعند اكثر الفلاسفة انه
 لا خلا في العالم ولا خارج العالم الزمان مدة تعدها
 الحركة مثل حركة الافلاك او غيرها من التحركات
 والمدة عند بعضهم الزمان المطلق الذي لا يده
 حركه وعند اكثرهم انه لا توجد مدة خالية عن حركه
 الا بالوهم الجسم الطبيعي هو المتشكك الخاضع المقام
 والقائم بالفعل في وقته ذلك كرهنا الحايط وهذا
 الخيل وذلك الانسان الجسم التعيني هو التوهم
 الذي يقاوم في الوهم ويتصور تصورا فقط النجز
 وضرب تعيني اي وهي ولا نرايه له لانه يمكن ان يتوهم
 اصغر من كل صغير يتوهم وضرب طبيعي اي مادي

لها

ولها ولهذا وله نهايه بدن المتحرى من الاجسام ينشأ
 بالفعل الى صغير هو اصغر شئ في الطبع وهو ما لطف
 عن الحيا اذراك حس اياه هذا على ما يقوله الفلاسفة
 فاما على تذكرة المعتزلة فقد مر في باب الكلام الحواس
 هي البصر والسمع واللمس والذوق والشم وفعلها
 الحس بالحاد وقال الخليل هي الحواس ايضا ه
 بالجسم من الخمسة فاما المعروف عند المتكلمين
 والفلاسفة فهو بالحاد ويسمى ايضا الحواس
 العام هو قوة في النفس تؤدي اليها الحواس
 ماتحة فتقبله فبطايبا هي القوة المتجيلة
 من قوى النفس وهي التي يتصور بها الحواس
 في الوهم وان كانت غايته عن الحس وتسمى
 القوة المتصورة والمصورة الارواح عند الفلاسفة

ثلاثة الروح الطبيعية وهي التي في الحيوان في الكلب
وهي مشتركة بين الحيوان والنبات وتنبعث
في المروق غير الضارب الى جميع البدن والروح
الحيوانية وهي للحيوان الناطق وغير الناطق
وهي في القلب وتنبعث منه في الشرايين وهي
المروق والضارب الى اعضاء البدن والروح
النفسانية وهي في الدماغ وينبعث منه الى
اعضاء البدن في الاعصاب الناطقة هي الانسان
دون غيره من الحيوان الحيوان هو كل جسم حي
الموات هو الجسم غير الحي ولذلك الكادمالا
ينمو نمو النبات كالخمر ونحوه الروح الطبيعية
تسمى النفس النباتية والنامية والشهوانية والروح
الحيوانية تسمى النفس الفسيحة للكمون هو ستار
الشي

الشي عن الحرس كالزبد الذي في اللبن صد قبل ظهوره
وكالدهن في السم الاستحالة ان يخلع الشي صوتيه
ويلتبس صورة اخرى مثل الطعام يصير دماً في
الكلب اللدادة قوة يقصد بها الشي دون الشي
المحال جمع المتناقضين في شي واحد في زمان
واحد في جزء واحد واصله واحد العالم جرم
الكل الكليات هو الطبع بالبريانية وبه سمي
كتاب سم الكليات وهو بالبريانية شمعاً
كلياتاً النوايس هي السير التي يضعها الحلاوة
للعامه بوجه من الصلحة واحدها ناموس
وبالله التوفيق ،
، الباب الثاني من المقالة ،
، الثانية في المنطق وهو تسمه فصول

- الفصل الاول في ايساغوجي ،
 الفصل الثاني في قاطيفورياس ،
 الفصل الثالث في باري برينياس ،
 الفصل الرابع في انولو طيقا ،
 الفصل الخامس في انوقيطقي ،
 الفصل السادس في طويقي ،
 الفصل السابع في سوسطيطقي ،
 الفصل الثامن في ريطوريقي ،
 الفصل التاسع في سوليطقي ،
 الفصل الاول في ايساغوجي ،

هذا العلم يسمى باليونانية لوعبا وبالسرانية ميلوتنا
 وبالعربية المنطق ايساغوجي هو المدخل وكل فصل

يسمى

يسمى باليونانية ايساغوجي الشخص عنده صحاب
 المنطق مثل زيد وعمرو وهذا الرجل وذاك هو
 الحمار وربما سموه العين النوع هو مثل الانسان
 المطلق والحمار والفرس وهو يعم الاشخاص
 كزيد وعمرو وهذا الفرس وذاك الحمار
 تقع تحته فهو على تمام الاشخاص الجنس ما هو
 اعم من النوع مثل الحي فانه اعم من الانسان
 والفرس والحمار وبنسب الاجناس هو الذي
 لا جنس اعم منه ونوع الانواع مالا نوع اخص
 منه كالانسان والفرس والحمار التي لا تقع هو
 تحتمل الاشخاص وكل نوع هو بين الانواع
 وبنسب الاجناس قد يكون نوعاً بالاضافة
 الى ما هو اعم منه وبنسب بالاضافة الى ما هو

افحص منه لاجل او الجسم الفصل ما يتميز به النوع
 عن الآخر لذاته ومن الجنس والفصل يوجه
 احد مثال ذلك الانسان الله حيوان ناطق
 نقولنا حيوان هو الجنس وقولنا ناطق هو
 الفصل العرض ما يتميز به الشيء عن الشيء
 لذاته ذاته كالسواد والبياض والحرارة والبرودة
 ونحو ذلك الخاصة بخصه عرض يخص به نوع
 واحد ايما مثل الضحك في الانسان والنباح
 في الحمار ومن الجنس والخاصة يوجه رسم
 الشيء نقولك الانسان حيوان ضحك الموضوع
 هو الموصوف والمحمول هو الصفة نقولك
 زيد كاتب فزيد هو الموضوع ولما تب هو
 المحمول وبالله التوفيق

الفصل

الفصل الثاني
 في قاطيفورياس
 الكتاب الاول من كتب ارسطو الهاليس في المنطق
 يسمى قاطيفورياس واما ايباغوجي فانه لفرغوريوس
 صفة مدخل الى كتب المنطق ومعنى قاطيفورياس
 باليونانية على المقولات والمقولات عشرة
 وتسمى القاطيفوريات احداهما الجوهر وهو
 كل ما يقوم بذاته كالسما واللوالب والارض
 واجزائها والما والنا واصناف النبات
 والحيوان واغضاء كل منها وسمى عبد الله ابن
 المقفع الجوهر عينيا وكذلك سمي عامة المقولات
 وسائر ما يذكر في فصول هذا الباب باسماء
 اطرمط اهل الصناعة فتركت ذكرها وثبتت

ما هو مشهور فيما بينهم والمقولة الثانية الكم
 بتشديد اليم لان كم اسم ناقص عند النحويين هو
 والاسماء الناقصة وحروف العاني اصبحت
 اسماء له بدخال الالف عليها او باعتبارها شدة
 ما هو من على حرفين وحرف ،
 قال ابو زيد ، ليت شعري واين مني ليت ،
 ان ليئا وان لواعنا ، فكل شئ يقع تحت جواب
 كم فهو حرفين من هذه المقولة وكل شئ امكن
 ان يقدر جميعه بحرف منه كالخط والبسط
 والمصمت والزمان والاقوال وقد فرس الخط هو
 والبسط والمصمت في باب الهندسة والمقولة
 الثالثة الكيف وهو كل شئ يقع تحت جواب
 كيف اعني هيئات الاشياء واهوالها والالوان

والطعوم والدوايح والملموسات كالحجارة والبروده
 واليبوسه والرطوبة والاخلدق وعوارض
 النفس كالفرع والجمل ونحو ذلك والمقولة الرابعة
 الاضافه وهي نسبة شئين يقاس احدهما
 الى الاخر كالاب والابن والعبد والمولى هو
 والادخ والشريك والمقولة الخامسة مني وهو
 نسبة الشئ الى الزمان المجرود الماضي والحاضر
 المستقبل مثل امس والآن وغدا والمقولة
 السادسة نقوله اين وهي نسبة الشئ الى
 مكانه كقولك في البيت اوفى الارض اوفى
 العالم والمقولة السابعة الوضع ويسمى النسبه
 وهي مثل القيام والقعود والاضجاع والالتكاف
 في الحيوان وفي غيره من الاشياء والمقولة الثامنة

مقوله له وبعضهم يسميها مقوله ذو وصم بعضهم
 يسميها الحدة وهي نسبة الجسم الى الجسم المنطق
 على نسبه او على جزء منه كاللبس والارتعال
 والتلح للدنان ونحوه والمقوله التاسعة مقالة
 يفعل والانفعال هو قبول اثر المؤثر واكبو
 والمقوله العاشرة مقوله يفعل وهو التأثير
 في الشيء الذي يقبل الاثر مثل التسخين والانفعال
 مثل التسخن والقطع والانقطاع

الفصل الثالث

في باري ارمينياس

اسم الكتاب الثاني باري ارمينياس ومعناه
 يدل على النقص فيما يذكر فيه الاسم والكلية
 والرباطات فالاسم لفظ مفرد يدل على معنى ولا
 يدل

يدل على زمانه المحم ودكره وخاله والكلية هي التي
 تسميها اهل اللغة العربية الفعل وهذا عند
 المنطقيين كل لفظ مفرد يدل على معنى وعلى
 زمانه المحم ود مثل يمشي ويمشي وهو ما ش
 والرباطات هي التي تسميها النحويون حروف
 المعاني ويسمونها بعضهم الادوات والمخالف
 التي تسميها النحويون الاسماء الجبهة والمضمة
 وابدال الاسماء مثل انا وانت وهو او قول
 ما تركيب من اسم وطلبه السور عند اصحاب
 المنطق هو كل وبعض ودخل ولا بعض ولا
 واحد القول الجازم هو المحبر دون الامر
 والسوال والمثله والذكي ونحوها القضية
 هي القول الجازم مثل فلان كاتب او فلان ليس

بكتاب القضية الموجبه التي تثبت شيئاً مثل
قولك الانسان هي السالبة التي تنفي الشئ
كقولك الانسان ليس بحجر القضية المخطورة
هي التي لها سور المهملة التي لا سور لها القضية
الغالية هي التي سورها يعم بلا يجب
والسلب مثل قولك كل انسان اولاد واحد
انسان حجر الجزئية التي لا تعم مثل قولك
بعض الناس كاتب الجرامات
في القضايا مثل قولك واجب او متنع او ممكن
القضية المطلقة التي لا وجه لها
الفصل الرابع
في انولو طيقا ومعناه العلس
لانه يذكر فيه قلب المقدمات وما ينعكس منها
وما لا

وما لا ينعكس المقدمه هي القضية تقدم في صنعه
القياس النتيجة مانج من مقدمتين كقولك
كل انسان حي وكل حي نام فنتيجة هاتين
المقدمتين كل انسان نام ويسمى الردف
ايضاً القرينة المقدمات اذا جمعتا الجامعة
هي القرينة والنتيجة اذا جمعتا وتسمى ايضاً
الصيغة واسمها باليونانية سولو موسى
المقدمة الحملية هي المركبة من اسم وحلله
فقط والمقدمة الشرطية هي المركبة من مقدمتين
وجملتين ومن حروف الشرط مثل قولك
ان كانت الشمس طالعة فالربار موجوداً وكقولك
العدد امار زوج واما فرد القياس الجملي يولف
من مقدمتين يشتركان في حد واحد وهذا الجز

المشرك يسمى الحد الاوسط والجزان الباقيات
يسميان الطرفين فاذا كان الحد الحد الاوسط
موضوعاً في احد المقدمتين ومحمولاً في اخرى سمى
هذا الترتيب الشكل الاول من اشكال القياس
ومتى كان محمولاً فيهما جميعاً سمى الشكل الثاني
ومتى كان موضوعاً فيهما سمى الشكل الثالث
ومتى كان المقدمه الكبرى التي فيها الحد الاكبر
وهو ما كان محمولاً في النتيجة والمقدمه الصغرى
هي التي فيها الحد الاصغر وكان وهو ما كان
موضوعاً في النتيجة هو احد اشكال الثلاثة هو
الاتباع سالبان ولاهزيتان ولا مهملتان
ولا مهملة وهزئية وان لا يكون الحد المشترك
مستعمل في النتيجة وان يخرج في النتيجة احسن

ما

ما في المقدمتين من الكم والكيف اعني بالاحسن
في الكم الحد الاحسن وفي الكيف اللب وخواص
الاشكال الاول ان لا تكون كبراه وصفراه موجبه
ونتيجه كيف وقعت اما موجبات واما سواب
وهو احد اشكال الثاني ان تكون كبراه كلية ه
وتختلف كبراه وصفراه في الكيف وان تكون
تجا نتيجه سواب ملحق وخواص الشكل الثالث
ان تكون صفراه سالبه موجبه وكبراه كيف
وقعت في الكيفية والكيفية وان تكون نتايجه
هزئيات او فرين ناتجه في الاشكال الثلاثة
ثماني قرأين اولها كلية موجبه كبرى وكلية ه
موجبه صغرى ينتج في الشكل الاول موجبه ه
كلية وفي الثالث موجبه هزئية والثانية كلية

موجبه كبرى وكلية سالبة صغرى ينتج في التكل
 الثاني سالبة كلية والثالثه كلية موجبه كبرى
 وهزئيه موجبه صغرى ينتج في التكل الاول والتكل
 الثالث هزئيه موجبه والرابعه كلية موجبه كبرى
 وهزئيه سالبة كبرى صغرى ينتج في التكل الثاني
 سالبة هزئيه بالرد الى الامتناع والخامسه
 كلية سالبة كبرى وكلية موجبه صغرى ينتج في
 الدتكال الثلثه اما في الاول والثاني فالبه
 كلية واما في الثالث فالبه هزئيه والسادسه
 كلية سالبة ينتج هزئيه موجبه صغرى ينتج في الاول
 والسابعه هزئيه موجبه كبرى وكلية موجبه صغرى
 ينتج في التكل الثالث هزئيه موجبه والثامن
 هزئيه سالبة كبرى وكلية موجبه صغرى ينتج في التكل

الثالث

الثالث هزئيه سالبة بالرد الى الامتناع
 الفصل الخامس
 في آفوز قيطقي يعني الايضاح
 هذا الكتاب يسمى آفوز قيطقي ومعناه الايضاح
 وذلك انه يوضح فيه القياس الصحيح وغير الصحيح
 واصول البرهان المبادى والمقدمات الاول
 هي التي تعرفها الجمهور مثل قولك الكل اعظم
 من الجزء والاشياء الماديه لشي واحد متساوية
 العلة الهيولانية هي معرفة حل الشيء والعلة
 الصورية هي معرفة ما الشيء والعلة المادية هي
 معرفة لم الشيء البرهان هو الحجية الخلف ينتج
 الخفاء هو الردى من القول المخالف بعضه بعضا
 الاستقراء هو تعرف الشيء الكلي بجميع اشخاصه هو

يقال استقرى فلان القرى او سوت الكه
اذا طاقها ولم يدع شيئا منها التال ان تصيرك
نخص من اشخاص الكلي لتدل به عليه ،
الفصل السادس ،

في طويقي يعني المواضع
اسم هذا الكتاب طويقي ومعناه المواضع هي
اي موضع القول يذكر فيه الجدل ومعنى الجدل
تقرير الخصم على ما يدعيه من حيث اقره حقا كان
او باطلا والله اعلم ،
الفصل السابع ،

في سوطيقي يعني التحكم
هذا الكتاب يسمى سوطيقي ومعناه التحكم وسوطي
هو التحكم يذكر فيه وجوه المفاطات وكيف التحرز

منها

منها وسوطيانيون هم الذين لا يثبتون حقايق
الاشياء والله اعلم ،
الفصل الثامن ،

في ريطوريقا يعني الخطاب
هذا الكتاب يسمى ريطوريقا ومعناه الخطاب
يتكلم فيه على الاشياء المقنعة ومعنى الاقتناع
ان يفعل السامع الشيء بعد ان يصدق به ،
الفصل التاسع ،

في بيوطيقا يعني الشعر
ومعناه الشعر يتكلم فيه على التخييل ومعنى التخييل
الراض نفس السامع الى طلب الشيء او الهرب منه
وان لم يصدق به والتخييل والتصور والتمثل وما
اشبهها كثيرا ما يستعمل في هذا الباب وفي غيره

لازمه وتمعنه يقال تصورت الشيء اذا تعمرت
 تصويره في نفسك ونمئلته ونمئلته كذلك
 فاما تمثيل في وتخييل وتصوري في معنى
 وقياس ذلك تبيينه فتيين في وتمعنته هو
 فتحقق في ،
 ، الباب الثالث من المقالة ،
 الثانية في الطب وهو ثمانية فصول
 الفصل الاول في التشريح ،
 الفصل الثاني في ذكر الامراض والادوية ،
 الفصل الثالث في الاغذية ،
 الفصل الرابع في الادوية المفردة ،
 الفصل الخامس في ادوية مفردة تشبه الاسرار
 الفصل السادس في الادوية المركبة ،

الفصل

الفصل السابع في اوزان الاطباء وما يليهم
 الفصل الثامن في النوار ،
 ، الفصل الاول ،
 في التشريح
 الشرايين هي العروق النابضة واحدها
 شريان ومبتدا من لحد القلب ينشرفها
 الحلوتة الفيزية اي الطبيعة وانجرفها المرحمة
 وهي دم القلب واما العروق غير النوابض
 فمبتدا من الكبد ويجري في ادم الكبد من الشرايين
 الابهريان وهما يخرجان من القلب ثم يتشعب
 منها ساير الشرايين ومن العروق المشهورة غير
 الفوارب الباسليق وهي في اليد عند المرفق في
 الجانب الايسر الى مايلي الابط والعضال عند

المرفق ايضا في الجانب الوحشي الابلج بين هو
 الباسليق والعضال واسم الابلج عربي فاما
 الباسليق والعضال فعضبان الوريان عرقان
 في العنق احدهما الوريح الظاهر والآخر الوريح
 الغائر والوريح والوريح لغتان والجمع اورياح
 حد الرزاع عرق ظاهر في الساعد وهو من
 سبب العضال والاسلم عرق بين الخنصر
 والبنصر وهو من سبب الباسليق وهو معد
 الصافن عرق في الساق يظهر عند الكعب
 الداخل في الجانب الانسي عرق النسا يفتح
 النون مقصور قبالة الصافن في الجانب الوحشي
 العضل واحدها عضله وهي اشياء جعلها الله
 تبارك وتعالى الات للوكلة الادارية للميون
 مركبه

مركبه من لحم وعصب في ربط واعظها في الانك
 عضله الساق واصفرها عضلات العين
 التي تتحرك اجفانه النخاع الجسم الابيض الذي
 في قفاد الظهر وينبت منه ومن الدماغ هو
 العصب طبقات العين سميت بالاشياء
 التي تشبهها كالشبيه سميت بالثيمه وهي
 التي فيها الورود والشكليه تشبهت بالشكله هو
 والصلبوتيه تشبهت بنسج العنكبوت والقريه
 تشبهت بالقرن في صلادته الملتحم هو بياضه
 المقله قصبه الريه هي الملقوم وهي مجرى
 النقر المتصله بالريه فقط وهي الى قدام
 المري هو مجرى الطعام والشراب الى العده هو
 وهو الى القفاد الخجريه هي العضد الثاني هو

في العنق وهو آلة الصوت المعدة للسان
 بمنزلة الكرش للثآليل ابواب معافه متصل
 بالمعدة من اسفل ينضم عند دخول الطعام المعدة
 الى ان ينهضم فيفتح باذن الله تعالى ولذلك
 سمي ابواب الاثناعشر معاً متصل بابواب
 طولها اثني عشر اصبعاً الصائم معافه يلي الاثني
 عشر سمي صائماً لانه لا يثبت فيه الطعام
 المدايض مجازي الطعام والقوى من المعدة
 الى الكلب النولون هي المعاد الذي يحدث فيه
 القويج الكعبه الاعور هو معافه على هيئة
 الكيس وسمي الاعور لانه لا منفذ له ويسمي
 المرغه المعاد المتقيم هو يخرج القفل وطرفه
 هو الذي تسميه العامة الرم الحجاب هو عضو
 شبيه

شبيه بالجلد ياخذ من رأس القسرات الظهر
 فيصل بتجويف البطن فيكون في التجويف الاعلى
 الرية والقلب وفي التجويف الاسفل ساير
 الاغشاث المام المنافذ الذي يخرج منها العرق
 ولا واحد لها من لفظها الا اسم ومثاله الذليل
 والحاسن والمعاني ولا واحد شيء من هذه من
 بناء جمعه وكذلك مراق البطن مراق منه
 ولان ولا واحد لها
 الفصل الثاني
 في الامراض والادوية
 الصفه في الرأس او الوجه قروح فيه ربما كانت
 محله يابس وربما كانت رطبه يسيل منها صديد
 الحزاز والهربيه والادوية في الرأس كالغزالة ه

فيه البهق البياض يقع على الجلد دون البصر وبها
 يكون اسود البشري ما يأخذ في الجلد احم كسفيه
 الدرهم الحصف ثور تهيج من كثرة العرق هو
 القوبه معروفه الجزام عليه بعض الاعضاء
 ويسخن ويوهج ويخرج الصوت وتترط الشعر
 الصغيرة في الحفن ورم مستطيل الحان ان يعر
 فتح العين على الانسان اذا انتبه من النوم
 الحف في الاسنان ما يلزق به من ظاهر
 وباطن الضار ائحة اذباط والادفاغ المتنه
 العريوط من الرجال الذي يحدث اذا جامع قمره
 العين يقر قمر اذا نظرت الى الثلج فاصاب
 فاد في بصرها وذلك اذا ادامت النظر الى
 الثلج السج يقر الجلد ونحوه الخنازير اشباه

يعفن

العدد

العدد في الضق والادريه السرطان ورم صلب
 له اصل في الجدي يرتقيه عروق خصر السعه
 بفتح السين وتلين العين اللدم زياده تحدث
 في الجدي يتحرك اذا حركت وقد تكون من حصه
 الى بطيخ النمله وثور صفار مع ورم قليل و
 وحكة وحرقة وحرارة في اللحم تسرع الى
 التقريع النار الفارسيه نقاهات ممتليه ماء
 رقيقا يخرج بعد حله ولهيب الداهس ورم
 يأخذ في الاظفار ويظهر عليها شدة الضربان ،
 ، وما يتصل بهذا الباب ذات السموم ،
 من الجلودات وهي عقارب صفار تجزأ نابلا
 تكون ببلاد الحفر ويقال لها بالبطيخ كاوره
 الريتلد جنس من العناكب يشبه المسمى منها و

الفهيد وهي صفة الشبث تشبه الغلبوت الطريل
 الادل النسي دابه قال الخليل هو سبع من م
 اخبت السباع الكلب الكلب الذي يجن ويرب
 ويكلب ويمتنع من الاكل ويكلب ويهرب من
 الماء واذا عض انسانا هاجت به اعراضه
 رديه وصار يفرغ من الماء ومن كل طب الى
 ان يموت علما الشقيقة صداع في شق واحد
 من الرأس الدوار هو ان يكون كانه يدور
 حواليه وتظلم عينه ويهاجم بالسقوط تقول
 ويربته يدور دوران السران هي وايه مع صداع
 وثقل في الراس والعين وحمرة شديدة هو
 كراهية للمضو الكته ان يكون الانسان
 ملقى كالنائم يفت من غير نوم ولا يحس اذا يحس
 يقال

يقال اكنت الرجل لثاماً اذا اصابته كنة
 السبات ان يكون ملقى كالنائم يحس وينحرك
 الا انه مغمض العين وربما فتحها ثم عاد للنوم
 ان يكون ملقى لا يطفرف وهو شاخص الفالج
 المعروف وقد يفتح فلان اذا ذهب الحس هو
 والحركة عن بعض اعضائه الحزر ان يعرض في
 يد الرجل او في رجله حذر لايزايله اللقوة
 ان يتعوج وجه الانسان ولا يقدر على تقيض
 احدي عينييه وقد لقي فهو ملقوا الشج ان
 يتقلص عضو من اعضاء التجه معروفه وهي
 مشتقة من الوغامة واوهانا مثل التجه من
 الوهم واللفظ النقصه فيها فتح الحاد الصرع ان
 يكون الانسان يخر ساقطاً وملتوى ويفطرب

ويعقد العقل وقد صرع يصرع صرعاً الكابوس
 ان يكون بحسب نومته لان اناساً يعقلوا قد وقع
 عليه وصقطه واخذ بانفاسه الما لتحويا ضرب
 من الجنون وهوان يحدث بالانسان افكار
 دديه وعلبه الحزن والخوف وربما صرع ونطق
 بتلك الافكار الروديه وغلط في كلامه السبل
 في العين ان يكون على بياضه وسوادها شبه
 عشاء سمع بمروق حمر الطفلة عتانات من
 الجانب الذي يلي الانف على بياض العين الى
 سوادها الطرفه ان تحدث في العين الى
 سوادها الطرفه ان تحدث في العين نقطه حمر
 من ضربة او غيرها الاثنا اتاع ثقب الناظر
 حتى يلحق البياض من كل جانب من ضربه او عقب

صداع

صداع شديد الضرب هوان يرشح ما في العينين
 ويل من اذا غمد صديده وهو الناصور وهي ايضا
 وربما طان الناصور في مواضع اخر البواسير في
 الانف ان يثبت لحم داخل الانف فيحتسب به
 واحدها باسورة وقد يكون في الانف الرطان
 وقد مر تفسيره الحسم فقد ان حاسه الشم وجل
 اختم لا يحس رائحه طيبه ولا حبه شتقه
 من الحيشوم كانا اصيب حيشومه القلع ثوز
 في المنكين واللسان الصرع عده تنفقد تحت ه
 اللسان الخناق ان يحدث في المبع ضيق يقال به
 خوائيق وهو مخنوق ذات الحب وجع تحت
 الاضلاع ناهس مع سعال وحمى وصيق نفس ه
 ذات الربه فرجه في الربيه يضيق من التفسر ه

الثوم قال الخليل يريح ينقع في الاضلع هو
 وثامه شومه السل ان يتقصم لحم الانسان
 بعد سعال ومرض وتعب شديد يعنى المزمع هو
 القيق وهو مشتق من الزمان يقال مرض مزمع
 اي طويل الهيفه يقص وكرب يحدث بعدها
 في واختلف وقد هبض الرجل اي اصابته
 هيفه ومعنى الهبض الكسر الشوية الكسبه
 الكبيبه ان يروم جوع الانسان ثم ياكل الكثير
 وينقل ذلك عليه يقويه او نقيه يقال
 كلبت شهوته كلباً كما يقال كلب البر اذا
 اتته ومنه كلب الطيب الذي يجن اليرقان
 والارقان هما الصفار وهو ان يصفر عينا
 الانسان ولونه لاستلاد مرارته واقتلاط
 المرة

المرة الصفرا به منه يقال ارق الرجل فهو ماروق
 الاستقاء ان سح البطن وغيره من الاعضاء
 وهو ثلاثه انواع رقي ولحي وطبي فاما الرقي
 فان يتسح البطن ويلتوالسرة ويستعخصفه
 اذا هركته والحجي ان يكون في الجفون والاطراف
 ورم خو وترم الاثنيان ويوهل الوجه هو
 والبدن كله والطبي ان يكون البطن منتفخاً
 ممتدأ يسع منه اذا ضرب مثل صوت الطبل هو
 وسمى هذا الداء الاستقاء والسقي لدوام
 عطش صاحبه القولنج اعتقاد الطبيعة هو
 لان داد المعى المسمى قولون الملقه ان لا يلبث
 الطعام في البطن اللبث المعتاد بل يخرج سريعاً
 وهو بحاله لم يتغير مع لزج ووجع في البطن واقتلاط

صديك الزفير مشتق من الرّيح وهو معروف
 الحصاة محريبول في المائدة او الكليد من فلف
 خليط ينقعه فيرا ويستجر ثلث البول ان يكثر
 الانسان البول بلا حرقه البواسير في المقعد
 ان يخرج من ادم عبيط بدور وربالان بهانتوا
 وعور سبل من صديد وربالان معلقا والنواصير
 ربا يحدث في الرجا علكه علكه تحث للراة
 تشبه حالها حال الحبله في عظم البطن وفساد
 اللون واعتباس الطمس الفتق ان يكون
 بالرجل فتق في مرق البطن فاذا هواسلتي
 وغمره الى داخل غاب. واذا استوى عاد القروان
 يعظم التبصين لرج فيه او ما اول نزول الامعاء
 او الثوب ويقال له ايضا قروة النقرس ورم

في

في المفاصل لمواد تنصب اليها عرق النسا مفتوح
 مقصور وجع يمتد من لدن الورك الى الفخذ كله
 في مكان منه بالطول وربما يبلغ الساق والقدم
 متدا الى عروق تظهر في الساق غلظ
 ملتوية شديدة الغلظ داء الفيل ان يتورم
 الساق كله ويغلظ حمى يوم هي التي لا تدور
 بل تكون نويه واحدة فقط الدق حمى تدور
 فلا تقلع ولا تكون قويه الحرارة ولا لها اعراض
 ظاهرة مثل العلق وعظم الثفتين ويسرى
 اللسان وسواده ويسرى الانسان منه زبول
 وصنى الورد هي الحمى ان ابنته كل يوم وهي
 بلغمه على الاكثر الفب الحمى التي ينوب يوما
 ويوما لا اربع التي يلوب يوم وينومين لا ثم هو

تعدد في الرابع وهي سوداوية وكذلك الخمس والدرس
على هذا القياس وهذه الاسماء مستعاة من
اسماء الابل المحمي الطبقة هي الدائمة التي تدلح
وتكون دموية يجر منها الوجه والعين والاذن
ويكون معرقلق وكرب الحمى المحرقة من جنس
العقب الا انها تفارق البدن وتكون اقوى هـ
واش حرارة وتستعجا الوباء مهمور مقصور مرض
عام وجمعه الوباء ولا يجوز مده وجمعه اوبية
وبالله تعالى التوفيق هـ
الفصل الثالث هـ
في ذكر الاغذية الجيدة
الاطرية على وزن الركبية من طعام اهل الشام
ولا واحد له هكذا قال الخليل وقال بعضهم بكسر
على

على نباريه الفراء جمع فري قال الخليل هو خبيرة مسلكه
مصغية يتوى ثم تروى لبنا وسمنا وكسرا وهو
منسوب الى القرن وهو تنور ضخم يخبز فيه هـ
القطايف شربت بالقطايف من الثياب التي
واحدة قطيفة وهي دثار يحمل معروف الشل
هو الناسج حرق شطره تحتيفا كما قيل للمنازل
الما الحظفة المسلوقة هي التي تطبخ بالاء وكذلك
على كل شئ يطفى بالاء فهو مسلوق ومنه البيض
السليق فاما البيض السمست فلفظة فارسية
وهو الذي سخن حتى نخر ولما يتم تصميه وتسمى
الرعاد ايضا حب الصنوبر الصغير الحلو وحسب
الصنوبر الكبير حمل الشجرة المعروفة النار جبل جوز
الهند الصبار من الهند الملبس القراج فارسية معربة

هو البرط كله سديك وهو الارز يلجح باللبن
 والسمن كشك الحنطة والتعير ما هراس ه
 بالمهراس هراً اي رقى حتى يبلح قشر القطر
 هو السرمق القطنه نبات خصه عريض ه
 الورق الطلوشقوق هو اليعقبيض الحماض
 بقله لها زهرة حمراء فاما حماض الاترج كما
 فمما جوفه الجزا بقله تشبه الكرفس كرجلا
 مطه والواحدة صرات وهو بالفارسيه مدره
 دينار وبه التوت الشامي هو الخروب الاقرباس
 هو الزبرشك ويقال له الرزت والزرك
 الترس حب الكبر من العرس الحرف هو
 الكنكو الرواصير جمع ريصه وهو مربوبه
 ريجار الهليون قال الخليل هو نبات يشبه ه
 الحاج

الحاج في اول ما يبدا ثم يؤكل بالزيت ويستعان
 به على اياه الملوكيه والمونيه بقله تشبه
 الحظي الخزون الارنيان والصدف من حيوان
 البحر ياكلها الملاحون والفواصون الهلزبه
 والنبي والجريت والشبوط من اصناف السمك
 الرينا والصحنا والصير والسيكات تعمل من
 السمك والملح السمك المقورا طاج الذي يتبع
 في الحل ونحوه ه
 الفصل الرابع ه
 في ذكر الادويه المفردة
 الادويه المفردة اما نباتيه وهي ثمرات ونبوداً
 وزهراً وورق او قشبان او اصول او قشور
 اصول او عصارات او البان او صمغ واما معدنيه

وهي حجريه او ما يتبع مثل القار ونحوه واما حيوانيه
 كالذرايع واعضاء الحيوانات واصنافها ومراراتها
 الاقاقيه هو صمغ القزط الاصطرك هو صمغ
 الزيتون البسبابة هو قشر جوز مورا شيبان
 هو اصل السبل الهندي الزنبق يجمع من شجر
 البلوط والقفاح والكزبي وشجر اخر الورتن
 بحلب من اليمن احمر فان يوجد على قشور شجر
 نخله سزا ويجمع وهو شبيه بالزعفران المسحوق
 حب النيل هو قزيم هندي المخصص الهندي
 ان يؤخذ خشب الزيرشك فيطبخ طيناً بمياه حتى
 لا يبقى في حبه شئ من القوة ثم يعصر بالماء ويطبخ
 حتى ينفق فيلزم هرج هو السريانيه مرارات هـ
 يبلى قال هو ثلثه اصناف احدها المخصص

و

ويجعل من الزيرشك وقاك الخليل المخصص هـ
 دواء ينجز من ابوال الدين ولارى هذا صمغاً
 كالتفسيره بحلب من بلاد الهند الطالبنج
 هو عنب الثعلب المثر اللدغبه ينبت في سنج
 الجبل لها ورق طيب الريح تحرسه النحل ولها لبن
 غزيراً اذا قطف يتوعات كل ماله لبن من
 النبات السعيه هـ صمغ يبيل من سحبه بالروم
 يتحلب منه ثم يؤخذ فيطبخ فما صفي هو المنعه
 السائله وما بقي شبه التخمير فهو المنعيه اليابسه
 المغاث هو عرق الرمان البري نارتك فقاع تجرة
 تسمى بافا شرحتويه هو بزر ابلسان السانج
 ينبت في اماكن من بلاد الهند فيها حياه ويظهر على
 وجهه الماء بمثله غرس وليس له اصل فاذا

جمعه شوه على المان في غيط كتان ونقفوه
 السقونيا بن شجرة ييل منها سيايوس هو
 الانجوان الرومي الفاغرة اصل النياوفر الهند
 فلغليونى هو اصل الفلفل والدار فلفل ثمرته
 اول ما يطلع ثم الظفل الايض عالم ينضج منه
 والاسود ما نضج الضرر صمغ شجرة تدعى الكمام
 بحلب من اليمن القرفة جنس من الدار هيني وقيل
 هو جنس آخر يشبه القردمانه هو كرويا رومي
 قليميا يعمل من دخان النحاس ودخان حجارة الفضة
 ومنه معرى غير معور تفسيره هو صمغ السذاب
 الحلبيث هو صمغ الانجوان الصخران هو شاه
 سفرم الكركم الزعفران وبه سمى زو الكركم الحاما
 جنس من السليخة الخطيانا اصل السبل الرومي
 الخيد

الخيد شرفى حيوان الخبز وهو الخزيان
 ايضا شحم الحنظل هو بالفارسية كشته البيروج
 بالفارسية هزاركافى وتفسيره يحل الف
 عقدة صب البلان هو المنتم
 الفصل الخامس
 في ذكر ادوية مشبهه الاسماء
 الاصابع الصفريات ينفع من الجنون الكليل
 الملك نبات معروف الاظفار بالفارسية نافذه
 يتعمل في الطيب اذان الفار حثيثه تمنع ه
 وتنفع من الطفرة بصل الفار هو اسعدي بعله
 المحمقا هي رجلة ويقال لها البقلة اليمانية ه
 ويقال هي غيرها والبقلة اليهوديه اخرى صبا-
 الزهرية النياوفر ينبت في شطوط الانهار بحى العالم

هو نبات افروز الارو شيرجان مروجنس منه
 ورم ما هو رجنس آخر منه خصي اللطب وخصي هو
 الثعلب نباتان جيدان للباء هانق النمر بعض
 ذنب الخيل نبات قابض ذو ثلث شعب بين
 الاوراق من ارويده البواسير جل الثرب حثيثه
 ريجان سليمان حثيثه تنبت باميران كالشبت
 اص الرطب الجراد بقله معروفه سراج القطر
 نبات ثقايق النعمان هي لاله شجرة مريم هي
 حارة يابسه تجور مريم نبات اخر عصا الراعي
 نبات قابض عنب الثعلب هو روباغ رزك
 ويقال هو القم قره العين نبات ينبت في الماء
 يفت المحصي قاتل الكلاب نبات معروف قاتل
 ابيه نقل الزباب وهو قابض لان المحل
 نبات

نبات قابض مجفف السنه العصا فيرصل شجرة
 معروفه وهو من ادويه الباء لان الثور
 نبت مفرج حار رطب لحيه التيس نبت فيه هو
 قبض وزهرته اقوى من ورقه مزمار الراعي
 من ادويه المحصي ورد الحب هو ليك ورد الحمار
 من الادويه الحارة اليابسه قاتل ثعبان جنس
 من الاس بقله القفال هي شك طرامشير
 عين البقر هو البهار الاصفر لحيه العنز
 هو كوزن كيا شعرا خنازير هو بيشيه وثمان
 والله تعالى اعلم
 الفصل السادس
 في ذكر الادويه المركبه
 الترياق مشتق من تيريون باليونانية وهو اسم

لما ينهش من الحيوان فالادفاعي وغيرها ويقال
 له بالعربية ايضا الدرياق الفاروق وهو
 ترياق الدفاعي ترياق الاربعة سم بذلك
 لانه من اربعة اخلاط خيطيانا وحب الظار
 وزراوند طويل ومرى لمريعل هو بالهند به ترى
 انزل اي ثلثه اخلاط وهي الرهيلج والبيلاج
 والادنج في اصناف الادوية المركبة هـ
 معونات وبارجات ومطبوخات وصبوب
 ولصوقات وقرصه وهوارشفات واخمدة
 واطليه وارهان واشربه وربوب اليبيركب
 من رب السفرجل ومن الخمر وكذلك اسمه
 مركب من اسمها الحنجيين معناه الورد المركب
 بالعسل السنجيين هو المركب من الخل والعسل

ثم

ثم يسمى بهذا الاسم اذا كان مكان العسل كدراً
 و مكان الخل رب السفرجل او غيره المربيات
 تسمى الدينجيات قال الخليل الادنج هل
 شجرة بالهند يرب بالعسل على خلقه الخوف بحرف
 الراءين في صوفه نواة كنواه الخوف يجلب الى
 العراق فمن هناك استقوا اسم الدينجيات
 التي تريب بالعسل من الاترج والرهيلج ونحو
 ذلك المركب هو ان يرب الشيء كما يرب العبي
 واصله من ربوا الشيء اذا انتج ونما فاما المريب
 فيحمل ان يكون من ربيت العبي في معنى هـ
 ربيته ومن ذلك اشتق اسم الراب والرابه
 ويحمل ان يكون من الرب وهو ما يجلبه هـ
 العصر من الفواكه فكانه معالج بالرب والاول

والاقرب الى الصواب ،

ومن الادوية المركبة

المقن واعدتها مقنه وقد احتقن اذا تعالج

بالمقنه في رده والفدرجات والسيارات

والجمولات كل هذه تحتل في السبر وفي قبل

المرأة ومن الادوية العين وهي شياقات

والحال وزرورات وبرورات بفتح الباء

وهي ادوية تبرد العين والمرام التي يعالج

بها الجذامات والقروح قال الخليل سدهت

المجم امرهه لان اليم فيه اصليه السوات

هي الادوية التي يسن بها الانسان اسنانه

ويسرها بها المغر جمع غمره وهي التي تظلي بها

النساء او جههن واساد الادوية تكون اثارها

ع

على فصول بفتح الفاء فالفصولات والنطولات

والسكوبات والوجورات والسعوطات والنطوات

والعوقات ،

، الفصل السابع ،

في اوزان الالباء و مطايلهم

انطالبيقوس ثمانى عشرة اوقيه وقد ذكرت مقدار

الوقيه في باب الفقه القط العطنى اربع

وعشرون اوقيه القنطار مائة وعشرون

رطلاً قوطيل اثنان وسبعون مثقالاً

الكلوب ثلاثه اطل الكوز ستة اقساط البقه

وزن درهم النوات وزن ثلاث مثقال وفي

اصل وزن ثلاثه مثايل الحجر وزن ثلثي

مثقال الطرطين وزن اربعة نوات قيراط اربع

شعيرات غدهم وهو هبه خرنوب شامي اللقمة
 من المعونات اربعة مثاقيل باقلدة يونانية
 وزنها اربع وعشرين شعيرة باقلدة مصرية
 وزنها ثمان واربعون شعيرة وهو اشاعر
 قراط باقلدة الكندرية تسع قرايط ترمسه
 قيراطان ترخمى اثنتان وسبعون شعيرة هو
 هاما الكبير ثلثه مثاقيل هاما الصغيرة مثاقيل
 فانجيون ثقال ونصف كدجة صغيرة ثلثا
 اواق اكدره كبيرة تسع اواق اللفاستة
 درهمات اليهودية نصف قط السيطى اربع
 اقاط طليطون وزن مائه وخمسة وعشرين
 لهذا بالطل الذي هو اثنتا عشرة اوقيه طولون
 تسع اواق ويسمى قوطول واكدره كبيرة جزية
 اربعة

اربعة مثاقيل وزن خمسة دراهم كيرس
 وزن ستة دراهم ونصف الجوزا وزن اربعة
 مثاقيل الابريق منوان الناطل وزن سبعة
 دراهم والله تعالى اعلم

الفصل الثامن

في النوار

الامزجة تسع وهي المعتدل والحر والبارد هو
 والرطب واليابس والحر اليابس والحر الرطب
 والبارد اليابس والبارد الرطب الاخلط هي
 البلغم والدم والمرارة الصفراء والمرارة السوداء
 الاعضاء الرئيسية هي اربعة الدماغ والقلب
 والكبد واثنين الحار بالفعل هو كائنار والحر
 بالقوة هو كائناتل ونحوه وكذلك الباردة

الفعل هو مثل الثلج والبارد بالقوة مثل الحس
 الكيوس المادة يقال هذا الطعام يولد كيوسه
 جيداً اوردتاً يعني به ما يولد في احد البدن من
 الغذاء والكيوس يسمى به الطعام والشراب
 اذا امتزج في المعدة فصارت الماء الشعير البراز
 هو كناية عن ثقل الغذاء اعني الغايط هو
 القسرة كناية عن البول وبها سمي ايوب الرهاوي
 كتاب القسرة الطبيعية يلى بره عن حال البطن
 في الدين واللبس واليبس فيقال طبيعته يابسة
 اي بطنه معتدل وطبيعته لينه اي بطنه لين
 العلاج يلى به عن القى المسخنة حال الانسان
 في بدنه من الضخامة او القضاة ونحوها الناقه
 الذي يابل ولم يثبت اليه قوته يقال ثقته من
 مرفه

مرضه بقره فهو باقره الرياضة يعني به التعب
 والحركة البحران حالة يحدث للعليل رفعه هو
 استفراغاً ولغير اعظما ويكون هذا في الامراض
 الحارة اكثر ويعني بالامراض الحارة الحميات
 المحرقة والطبقة وينقل المريض من البحران
 الى صلاخ وربما انتقل الى ما هو شر وهذه
 كلمة سريانية والاطباء يقولون هذا يوم
 باهوي اذا نسبه الى البحران ولا يكادون
 يقولون بحر اي الاستفراغ يعني به اخراج
 الطبيعة العضول من البدن اما بالرعاف واما
 بالحلقة واما بالقى واما بالعرق واما بنحو ذلك
 والنقص اخراج الفضول من البدن بالعلاج اعني
 بالعضد او بالاسهال او بالقى بوصف من البول

لونه وقوامه اعنى غلظه ورقته وما يرسب
 بجده، ولهذه الالهوال الثلاث تشبهات وصفات
 كما يقال في اللون ناري واترهي وبني باباوه وهو
 منسوب الى ما ليس من الفواكه وكما يقال
 في الرسوب سوبتي ورملي وشعرتي اصناف
 البيض كثيرة واصولها الطويل وهو ما قوى في
 طول الساعد والساها الذي يرفع اصابع الجاس
 بقوة فازل جمع هذه الصفات فهو العظيم وله اذا
 كان ناقصا في هذا لئله فهو صغير ثم له حالات
 كثيرة ولكل واحد منها القاب يطول الكلام بذكرها
 ولا يقد يتصورها الاحذاق الاطباء مثل النمل
 والدوي والنتاري والقذافي ورنب الفارونحو
 ذلك من التشبهات

الباب

الباب الرابع من المقالة الثانية
 في الارتباطيني و هو خمسة فصول
 الفصل الاول في الكمية المفردة
 الفصل الثاني في الكمية المضافة
 الفصل الثالث في الاعداد المطمحة والمجسمة
 الفصل الرابع في العبارات
 الفصل الخامس في حساب الهند وحساب الجمل
 و مباركا الجبر والمقابلة
 الفصل الاول
 في ذكر الكمية المفردة
 الارتباطيني هو علم العدد العدد هو الكثرة هو
 المركبة من الاعداد فالواحد اذا ليس بالعدد وانما
 هو ركن للعدد العدد الزوج الذي يقسم قسمين

متاثلى الوحدانيات كالاربعة او الستة والعدد الفرد
الذى لا ينقسم متاثلى الوحدانيات كالثلاثة او
الخمس زوج الزوج الذى يمكن ان ينصف رايًا
حتى يتهى الى الواحد كاربعة وستين نصفها
اثان وثلاثون ونصف اثنى وثلاثين ستة
عشر ونصف ستة عشر ثمانية ونصف ثمانية اربعة
ونصف اربعة اثنان ونصف اثنى واحد زوج الخ
الفرد ينقسم قسمين متاثلين الوحدانيات مرة واحدة
ويكون بصفتا فردين كالعشرة زوج الزوج
والفرد الذى نصفه زوج وينقسم اكثر من مرة
واحدة فيسمى متاثل الوحدانيات الا انه لا يتهى
الى الوحدانية كالثنا عشر ينقسم الى ستة ثم الى
ثلاثة فقط الفرد منه اول غير مركب وهو الذى

لا بعده

لا بعده غير الواحد كالثلاثة والخمسة والسبعة
وبعض قولنا لا بعده عدد اى لا ينقسم على عدد اى
ليس له نصف ولا ثلث ولا غيره من الاجزاء
الا الجزء الذى هو نسبتها كالثلث للثلاثة هو
والخمس للخمسة ومنه سائان مركب وهو العدد
الفرد الذى بعده عدد اول كالتسعة بعدها
الثلاثة اى ينقسم على ثلاثة ومنه ثان مركب عند
الفرد واول عند القياس كالتسعة هي عدد ثان
مركب فاذا اضيفت المساوى الى خمسة عشر عدد
بعدها هو ثلاثة اعنى ان كل واحد منهما ينقسم
على ثلاثة وله ثلث العدد الى خمسة وعشرين لم يوجد
عدد بعدهما معاً كى يوجد الخمسة للتسعة اذا اضيفت
الثانى من اقسام الزوج هو الذى يعدل مبلغ

اجزائه جملة مثل ستة نصفاً وثلاثاً وسدساً
 ستة العدد الزايد من اقامه هو الذي يزيد مبلغ
 اجزائه على جملة مثل اثني عشر نصفاً وثلاثاً
 ورابعاً وسدساً وجزؤها من اثني عشر ستة
 عشر العدد الناقص هو الذي ينقص مبلغ اجزائه
 عن جملة مثل عشرة نصفاً وخمسة وعشرها هـ
 ثمانية العددان المبنى انان هما اللذان اذا
 جمعت اجزائ كل واحد منهما يساوي مجموعهما
 والله تعالى اعلم

الفصل الثاني

في ذكر الكمية المضافة

الكمية المفردة هي التي تقدم ذكرها في الفصل
 الاول فاما الكمية المضافة وهي قسمان احدهما

المعادن

المعادن كالخمس والخمسة والعشرة والعشرة وهذا
 القسم ابين الى اقسام اخر والثاني هو المخالف
 ومنه الكبير وهم خمسة انواع اولها المضاعف
 مثل الاربعة وهي ضعف الاثنين والستة
 ثلثه امثالها وثانيها الزايد جزئاً كالثلثة بقاى
 الى الاثنين فانها تزيد على الاثنين نصف الاثنين
 وثالثها الزايد اجزاً كالخمس اذا قلبت الى هـ
 الثلثة زادت عليها ثلثي الثلثة وهما جزآن
 ورابعها المضاعف الزايد جزئاً كالسبعة اذا
 قيست الى الثلثة فان فيها ضعف الثلثة هـ
 وثلاثاً وخمسها المضاعف الزايد اجزاً كالثمانية
 اذا قيست الى ثلثه فان فيها ضعف الثلثة
 وثلاثاً ومنه الصغير وهو خمسة انواع ايضاً هـ

واقامه على عكس ما ذكرته من هذه الامثلة
 في الاعداد المذكورة باعيا على وهي التي تحت
 المضاعف والذي تحت الزايد جزء والذي تحت
 جزءا والتي تحت المضاعف الزايد جزءا والذي
 تحت المضاعف الزايد جزءا والذي تحت المضاعف
 الزايد جزءا ولهذه الاقسام العشرة اقسام
 اخر مشتركة الاسماء تحت كل نوع منها فالمضاعف
 الاثني والثلاثي والثلاثي والارباعي والخمسي
 الى ما لا نهاية له وكذلك سائر الاقسام
 الباقية والله تعالى اعلم
 الفصل الثالث
 في ذكر الاعداد السطحية والمجسمة
 الواحد يسترله القطعة لانه لا يقسم الاثنان بمنزلة هو

الخط

الخط لانها لا يتقسما الا مرة واحدة كما ان الخط
 لا يقسم الا طولاً الثلاثة بمنزلة السطح الاعداد
 الطبيعية تولى الطبيعة وهي واحدة اثنان ثلثه
 اربعة خمسة ستة الى ما لا نهاية له الاعداد السطحية
 منها ثلثه وهي مثل واحد ثلثه ستة عشرة
 ويتولد من مجموع الاعداد الطبيعية ومنها مربعه
 مثل واحد اربعة تسعة ويتولد من جميع الثلثات
 بعضها الى بعض وكل ثلثتين منها مربع واحد
 ويتولد ايضا من مجموع الافراد الطبيعية المتخفية
 اثنين اثنين ومنها مجتمعة وهي واحد اثنان عشرة ويتولد
 من جميع الاعداد المتخفية ثلثه ثلثه والمساوات
 تتولد من المتخفية اربعة اربعة وكذلك ما بعدها
 من الطوع على هذا القياس كل منها ينقصان هو

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

اثني من ضلعه الاعداد المجسمة المحزوظة وتسمى
 المديية تتولد من الاعداد السطحية اذا تراكم
 بعضها على بعض ومنها مثلثة القواعد وهي
 واحد اربعة عشر عشرون ويتولد من تراكم المثلثة
 ومنها مربعة القواعد وهي واحد خمسة اربعة هو
 عشر ثلاثون ويتولد من تراكم المربعات وكذلك
 ما بعدها على هذا القياس المحذوفة من هذه
 المحزوظات كل ما كان ابتداءه من دون الواحد
 اذا راكم من الاعداد السطحية الاعداد المجسمة
 المتساوية الاضلاع دون الطوع منها الثلثة
 وهي واحد ستة ثمانية عشر اربعون ومنها
 المربعة وهي المكعبة وهي واحد ثمانية سبعة
 وعشرين اربعة وستون ومنها الخمسة وهي
 واحد

واحد عشرة ستة وثلاثون ثمانية واربعون والثلثة
 من هذه المجسمة تتولد من المثلثة السطحية لان
 السته ضعف الثلثة وثمانية عشر ثلثة امثال
 السته والاربعون اربعة امثال العشرة وعلى
 هذا القياس غيره من المجسات هذه
 المجسات اذا كان سبك احدها مثل ضلع
 من اضلاعها فانه يسمى الهوهوى فاذا زاد
 سبكه على ضلع او نقص سمي العبدى الطولى
 العدد الدوايرى ما كان بدؤه ونهايته شيئا
 واحداً مثل خمسة وعشرين لانها من ضرب خمسة
 في خمسة وانتهأؤها خمسة اعنى الخمسة النضمة
 اى عشرين وكذلك ستة وثلاثين ابتأؤها
 وانتهأؤها ستة العدد الكبرى ما كان ابتأؤه هو

ووسطه ونزايته شيئا واحداً مثل مائة وخمسة
وعشرين لأنك تضرب خمسة في خمسة فتصير
خمسة وعشرين ثم تضربها في خمسة فتصير مائة
وخمسة وعشرين ففي بدأها ووسطها ونزايته
خمسة وكذلك مائتان وستة عشر بوهام
ووسطها ونزايته ستة عشر
الفصل الرابع
في ذكر العيارات
النسبة ان ينسب العدد الى آخر فتقول هو
نصفه او ثلثه او ضعفه او نحو ذلك العيار
نسبه النسب واقل ما يكون العيار في نسبتين
احدهما عيار للآخر والنسبتان اقل ما تكون
في ثلثته اعداد فقولون نسبة الاول مثلا الى
الثاني

الثاني كعيار نسبة الثاني الى الثالث الاعداد
التي يعبر بها النسب تسمى الحدود والحدود تكون
حاشيتين وواسطة وربها كان فيها واسطتان
اذا كثرت اذ كانت الاعداد اكثر من ثلثه ما كان
له واسطتان من العيارات فانه يسمى العيار
المجرب العيارات عشرة اولها الحاشي واعداده
ثلثة اثنان واحد على نظم الاعداد الطبيعية
وهو مختلف النسب متاوي المفاصل
والثاني العيار المسمى واعداده اربعة اثنان
وواحد وهو متاوي النسب مختلف المفاصل
والثالث العيار التاليفي وهو المنسوب الى
تأليف الالجان واعداده ستة اربعة ثلثه
والرابع مقابل التاليفي واعداده ستة خمسة

ثلاثة والخامس مقابل الساحة واعداده ستة
اربعه واحد والاربعون مقابل المائتين والاربعون
واعداده ستة اربعة واحد والسابع اعداده
تسعة سبعة ستة والتاسع اعداده سبعة
سنة اربعة والعاشر اعداده ثمانية هذه ثلثه
والله تعالى اعلم

الفصل الخامس

في ذكر وجوه الحسابات

حساب الهند قومه تسع صور ويكتفي به في
الدلالة على الاعداد الى ما لا نهاية له واسماء
مراتبها اربعة وهي الاعداد والعشرات
والآلات والالوف فالواحد يقوم مقام العشرة
والمائة والالف وعشرة الاف ومائة الالف
والف

والف الالف الى ما لا نهاية له من العقود ويقوم
الاثنتان مقام العشرين والمائتين والالفين
والعشرين الفا والماثل الالف والفي الالف وكذلك
سائر الصور على هذا القياس وانما يعرف
ذلك بمراتب الوضع على ما في هذا الجدول
وبالله التوفيق والعون

هذه الاعداد الصغيرة تسمى الاصغار وتوضع
لحفظ المراتب في المواضع التي ليس فيها اعداد
واذا تجاوزت الاعداد الالوف صيرت مرتبة
الالوف مرتبة الاعداد ثم ما يليها مرتبة الفئات
ثم مرتبة المائتين ثم مرتبة الالوف فاذا زادت
صيرت مرتبة الالف الالف مرتبة الاعداد على
هذا القياس الى ما لا نهاية له مثال ذلك هذه

في المواضع الخالية مكان الصفر في حساب الهندي
يحفظ بها الترتيب فقط الضرب تصفيف
اهد العددين باحاد آلا ضرب مثل ان يضرب ثلاثة
في اربعة فتبلغ اثني عشر فطالك اضعفت
الاربعة ثلاث مرات او اضعفت الثلاثة
اربع مرات فكان معنى قولك ثلاثة في اربعة
ثلاثة اربع مرات قال الخليل يبلغ ما
يجتمع من الضرب هو الخذا نقول هذا عشرة
في عشرة مائة وهذا ثلاثة في اربعة اثني
عشر ويسمون جملة هذا الحساب البريات
القبه اخذ خصه الواحد من المقوم عليهم
بين المقوم كانك تقم عشرين درهما
على خمسة نفر فخصه الواحد من المقوم عليهم

وم

وهم القوم الدرهم اربعة وهذا المال هو
المقسوم والرجال هم المقوم عليهم وما يخرج
من القسمة فهو القسمة بكسر القاف الجزر كل ما
تضربه في نفسه والمال كل ما يجتمع من ضرب
عدد في نفسه مثل ثلاثة في ثلاثة تسعة
فالثلاثة الجزر والتسعة المال الجزر المطلق
هو المنطق وهو ما يعرف حقيقة مقداره
ويمكن ان ينطق به وهو مثل جزر المايه
وهو عشرة وجزر التسعة وهو ثلاثة و
جزر الاربعة وهو اثنان والجزر الاصح
ما لا سبيل الى علم حقيقته بالعدد مثل جزر
اثنان او جزر ثلاثة او جزر عشرة وقد يوجب
بالتقريب ولا تترك حقيقته وحكي ان من هو

تبين الهند سجان عالم الجزور الصم ذوالاسمين
 لا يمكن ان تنطق به بلفظ واحد مثل قولك
 جذر عشرين وجذر عشرة معا وجذر عشرين الا
 جذر عشرة المكعب هو المال اذا ضربت في جذره
 فالبلغ هو المكعب مثال ذلك ثلثه في ثلثه
 تسعة وتسعة في ثلثه سبعة وعشرين سبعة
 وعشرين هي المكعب وكعبه الثلثة مال المال
 هو المال اذا ضربت في نفسه فان الذي يجمع
 هو مال المال واذا ضرب المكعب في كعبه هو
 صار مال المال مثال ذلك التسعة هو مال
 فاذا ضربته في نفسه صار واحداً وثمانين هو
 وكذلك سبعة وعشرون هو مكعب فاذا ضربته
 في كعبه وهو ثلثه صار واحداً وثمانين اقال
 اذا

اذا ضرب في المكعب صار مال المكعب واذا ضرب
 مال المكعب اقال في المكعب سمي المبلغ المراد الشيء
 في كلام اهل الجبر هو الجزاء دل الخبر والمقابل
 ضاعه من ضاعات الحساب وتديره من هو
 لاستخراج السائل الفويصة في الوصايا والوارث
 والمعاملات والمطامير وسميت بهذا الاسم
 لما يقع فيها من ميزان النقصان والاستثناء ومن
 المقابلة بالتشبهات والقابض ومثال ذلك
 ان يقع في المسئلة مالا الثلثة اجزاه يعدل
 هذا فجزره ان تقول مال يعدل اربعة اجزاء
 وذلك ستة عشر لانك تمت المال وزودت
 عليه ما كان مستثنى منه فصار مالا تاماً ثم احتجب
 ان يزيد مثل ذلك المستثنى على معارله فصار

المعادل اربعة اجزاء ^{شال} واما ~~شال~~ المقابلة فمثل
ان يقع في المنه مال وميزان يعدل حقه
اجزاء فتلقى الجزيرين اللذين مع المال وتلقى مثل
ذلك من معادله فيحصل مال يعدل ثلثه هـ
اجزاء وذلك تعدل حساب الخطابين ايضا
من تدبير الحساب لاستخراج سائل الوصايا هـ
ونحوها سمي بذلك لانه يؤخذ عدد ما يتعمل
فيه شرائط المثلثة فان خرج والا حفظ مقدار
ما يقع فيها من الخط او اخذ عدد اخر وعمل به
مثل ذلك فان خرجت والامقط مقدار الخط
الثاني ثم يستخرج من هذين الخطابين حقيقة
الصواب ومن حساب الفقراء ايضا
لحشو ويسمى التمه وحساب الدرهم والدينار
ويقع

كذا

ويقع في هذه كلها اما اعياص واما اختلاف هـ
واختلاف واجزها واجمعها الذي لا يخلف
في حال هو حساب الجبر والمقابل هـ
في الباب الخامس من المقالة الثالثة هـ
وهو اربعة فصول
الفصل الاول في مقدمات هذه الصناعة
الفصل الثاني في الخطوط هـ
الفصل الثالث في البساط هـ
الفصل الرابع في المجسات هـ
الفصل الاول هـ
في مقدمات هذه الصناعة
هذه الصناعة باليونانية تسمى حو مطريا وهي
المساحة واما الهندسة فكلها فارسية عربية

وهي بالفارسية اندازة اي المقادير قال الخليل المهندس
الذي يقدر بحال العين ومواضعها حيث يتقدم
وهو مشتق من الهندسة وهي فارسية فصيرت
الذاي سينا في الاعراب لانه ليس بعد الدال
ذاي في كلام العرب وقال بعضهم هو اعراب
انديشة اي الفكرة وليس ذلك بصحيح فان
في بعض كلام الفرس اندازة باختراي بايز
اي الهندسة يحتاج اليها مع علم احكام النجوم وقد
يقع هذا الاسم على تقدير المياه كما قال الخليل
لانه نوع من الصناعة وغيره الكتاب الاسطقات
هو كتاب اقليدس في اصول هذه الصناعة وقد
فرت الاسطقي في باب الفلحة واقليدس
اسم الرجل الذي منف هذا الكتاب وجمع فيه ه
اصول

اصول الهندسة المصادرة ما يصدر به الكتاب
من
او اليا من ابواب الهندسة المقدمات السبعة
وقد تشمل اصحاب هذه الصناعة الفاظاً من
تغيرها في الابواب المتقدمة المقادير هي ذوات
الابعاد من الخطوط والبائط والاحجام
الابعاد هي الطول والعرض والعمق وسواء
قلت عمق او سمك والفصل بينهما ان السمك
يقال فيما كان عالياً من الاجسام والعمق فيما
كان منخفضاً الجسم هو المقدار ذو الثلاثة ابعاد
التي هي الطول والعرض والعمق ونراياتها ببائط
البيسط والسطح هو المقدار ذو البعدين وهما
الطول والعرض فقط ولا يدرك بالحواس الا مع
الجسم لانه نراه الجسم فاعلم الا مقدار فانه يدرك

بالفهم فقط ونزايات الباطن خطوط الخط
هو المقدر ذو البعد الواحد وهو الطول فقط
ونزايات الخط النقطتان والنقط شئ لا يبعده
من طولاً وعرضاً وعمق ولا يوجد بالمعنى الا
مع الخط لانه نزايته فاما على الارتفاع فانه
لا يدرك الا بالوهم

الفصل الثاني

في ذكر الخطوط المختلفة

الخطوط ثلاثة مستقيم وقوس ومنحنى الخطوط
التوازية هي التي لا تلتقي وان اخذت من بلد
نزاية الخطوط المتلاقية التي تلتقي وتحيط
بزوايه من الزوايا متطرفة او مجسمة فاما
السطح فهي التي تحدث من النقطتين عنى

سطحه



غير

غير استقامة والمجسمة التي تحدث عن النقطتين
خطوط على غير استقامة انواع الزوايا السطحة
قائمه ومفرمة وحادة فالزاوية القائمه
التي اذا اخذ احد الضلعين المحيطين بها
كانت التي تحته مثل الاولى والزاوية الحادة
هي التي اصغر من القائمه الدائرة هو السطح
المعروف المحيط هو الخط الذي يحيط بهذا
السطح والقطعة من هذا الخط المحيط يسمى قوس
الاضلاع هي الخطوط التي تحيط بالسطوح واحدها
ضلع الاقان الخطان اللذان يحيطان بزوايه
كل خط من اساق القاعدة الخط الذي يصل
بين طرفي الاقامين القطر الخط الذي يخرج
من طرف زاويه وينتهي الى زاويه اخرى والخط هو

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الذي يقسم الدائرة بنصفين يسمى أيضا قطراً العمود
هو الخط الذي اذا قام على خط آخر احاطت معه
بزواويه قائمه الوتر الخط الذي يصل بين طرفي
القوس او الخط المنحنى والخط الذي يوتره
زاويه يسمى وترًا ايضا اعني القاعدة السهم
الخط الذي يخرج من النقطه التي تقسم وتره
القوس بنصفين ويحيط مع الوتر بزوايه قائمه
مثل الخط اه —  الجنب هو
المتوى هو نصف وتر نصف القوس الذي
هو جنبًا مثل اه فانه نصف وتر نصف
قوس ادا  الجنب المعكوس هو سهم
نصف القوس الذي هو جنب للخط هب
لقوس باب

الفصل

الفصل الثالث
في ذكر البساط وأنواعها
أنواع البساط سطح وفقيب ومقعر وأنواع
السطح كثيرة فمنها المثلث وهو ثلاثه انواع هـ
القائمه الزاويه والمقعر الزاويه والحار الزوايا
وقد فسرت هذه الزوايا في الفصل الاول من
هذا الباب والمربع وهو خمسة انواع الدول
الصحيح هو قائم الزوايا متساوي الاضلاع هـ
والثاني قائم الزوايا متساوي كل ضلعين متقابلين
وهو المستطيل والثالث متساوي الاضلاع غير
قائم الزوايا متساوي كل زاويتين متقابلتين
غير قائم الزوايا متساوي كل ضلعين متقابلين
وهو الشبيه بالمعين والخامس المنوف وهو هـ

ما كان خارجاً من هذه الحدود انواع الطوع الكثيرة
 الزوايا هي المخمس والمسدس والسبع كذلك الى ما لا
 نهاية اسمائها متتفة من عدد اضلاعها هـ
 السطح الهلالي هو الذي يحيط به خطان هـ
 مقوسان عمده ادهما الى احمدهم الاضلاع
 شكل الهلال والسطح البني هو الذي يحيط
 به قوسان متقابلان الاضلاع مثل البيضة هـ
 الشكل القطاع بفتح القاف وتشديد الطاء قطعة
 من دائرة رأسها اعا على مركزها واما على محيطها
 مثل هذين الشكلين هـ هـ البيط القريب
 الكوي ما كان على شكل الكوة البيط الاسطوي
 ما كان على شكل الاسطوانه يتبني من دائرة هـ
 وينتهي الى دائره البيط المقرب تقرب المخروط

هو

هو شكل مبتدى من نقطه وينتهي الى محيط دائرة
 ويسمى ايضا الشكل الضوئى تشبيهاً بحمل شجر
 الضوئى والله تعالى اعلم هـ
 الفصل الرابع هـ
 في ذكر المجسمات
 الشكل الناري هو جسم يحيط به اربعة سطوح
 مثلثات متساوية الاضلاع الشكل الارضي
 هو الكعب وهو جسم تحيط به ستة سطوح
 مربعات متساوية الاضلاع على هيئة كعب
 الفرد الشكل الهوائى هو جسم تحيط به ثمانية
 سطوح مثلثات متساوية الاضلاع والزوايا
 الشكل المائى هو جسم يحيط به عشرون مثلثاً
 متساوية الاضلاع والزوايا الشكل العلوى هو

هو جسم يحيط به اثني عشرة سطحاً متساوياً
 الاضلاع والزوايا الشكل الذي جسم مربع يكون
 بعدان من ابعاده متساويين والثالث اصغر
 على شكل اللبنة المربعة الشكل العمودي جسم
 مربع يكون بعدان من ابعاده متساويين هـ
 والثالث اعظم وبعضهم يسميه البيرو تشبيهاً
 بالشكل البيرو وبعضهم يقول البيرو والبيرو هو المربع هـ
 والاول اصح الشكل اللوحى الجسم المربع الذي هـ
 مختلف ابعاده الثلثة على هيئة اللوح الجسم هـ
 المسويجوت عن اعداد اجام المربعة اذا هـ
 قسم بنصفين على احد اقطاره سواء ذلك لانه
 كما نثر له بالنثر نثر اللوة شكل جسم يحيط
 به بسط واحد في داخله نقطة كل الخطوط الخارجة
 من

من تلك النقطة التي بسطها متساوية وتلك
 النقطة مركزها وقطر اللوة كل خط يمر على
 مركزه ويمتد الى بسطها ومحور اللوة قطرها
 الذي يتحرك اللوة عليه وهو ثابت قطبا هـ
 اللوة طرف المحور البيضا الشكل جسم يحيط به
 بسط واحد ويحتوي ثمن قطعه اقل من نصف
 دائرة اذا صير طرفها للمحور وادبرت الى ان
 يرجع الى حيث ابتدأت منه الحلقة هو جسم
 يحيط به بسط واحد مستدير في داخله مكان
 يمكن ان يقع فيه كرة الاطوائه جسم يتبدى
 من دائرة وينتهي الى دائرة متساوية لهما يحيط
 بها بسط اطوائ الجسم المخروط شكل يتبدى
 من نقطة وينتهي الى محيط دائرة ويحيط به بسط

ضوري ودائرة ، ،

، ، الباب السادس من المقالة الثانية ، ،

في علم النجوم وهو أربعة فصول

الفصل الاول في أسماء النجوم السيارة والثابتة
وصورها ، الفصل الثاني في تركيب الافلاك

وهيئة الارض وما يتبع ذلك ، ،

الفصل الثالث في مبادئ الاحكام ومواضع

اصحابها ، الفصل الرابع في آلات المنجمين

، ، الفصل الاول ، ،

في أسماء النجوم السيارة والثابتة وصورها

علم النجوم يسمى بالعربية التنجيم و باليونانية

استريوميا واسطر هو النجم ويوميا هو العلم
الكواكب السيارة هي زحل والشتري والمريخ والشمس

و

والزهرة وعطارد والقمر واسماؤها بالفارسية
كيوان هرمز بهرام ناهيه تيرماه الكواكب
الثابتة هي النجوم كلها التي في السماء ما خلا
السبعة السيارة سميت ثابتة لانها تسير
عدواً وقيل لان سيرها اذا قيس بسير السبعة
فهو يسير جداً والاول اصح والكواكب الثابتة
تقع في خمس واربعين صورة منها اثنا عشرة
صورة في وسط الفلك وهي صور البروج الاثني
عشر وهي الحمل والثور والجوزا والسرطان
والاسد والسبله والميزان والقرب والقوس
والجدى والدلو والحوت والحمل يسمى للبشر ايضاً
والجوزا تسمى التوامين والاسد الليث والميزان
العذراء والجدى اليتس والحوت السمكة ومنزلاته

عثة صورة شماليه اولها الرب الاصفر
وتسميه العرب بنات نعش وهي سبعة اوجه
الاربعة منها نعش والثلاثه هي البنات والثانيه
التين والعرب تسمى كواكبها العوايد والثالثه
الدب الاكبر وهوبنات نعش الكبرى والرابعه
مقاوس وتسمى الاتاني والخامسه بوطرس
الحارس وهو العواويسي راعي الشاه ومن
كواكبها السماك الراجح والسادسه الاكليل
السامي وهي الفلكه والسابعه الجاثي على
ركبته وكواكبها التماثيل والثامنه الحوا ومنه
والثامنه العوا وتفسيره بابونانيه الصبح
وتسميه العرب النسر الواقع ويسمى ايضا
السحفاة والعاشره العقاب والهم وتسميه
العرب

العرب النسر الطائر والحاديه عشر الدعين
ويسمى الصليب سميت دلعين تثيرا بالسك
البحري الذي سمى العرقى والثانيه عشر هي هـ
الدهاجه وتسمى الفوارس ومن كواكبها الدرف
وهو ذنب الدهاجه والثالثه عشر هي هـ
الفرس الاول والرابعه عشر هي القوس الثانيه
والخامسه عشر المرأة ذات الكرسي ومن كواكبها
اللف الحبيب والسادسه عشر هي المرأة التي
لم تر بعدا وتسميه العرب الناقه والسابعه
عشر المثلث وهي الاشراف والثامنه عشر
عائل رأس الفول والتاسعه عشر هي انجس
وهي عائل العناق ومن كواكبها العتر وهي
العيوق ومنها رابعه عشره صورة جنوبيه الاولى هـ

قيطس وهو سبع وكواكبه النعامات والثانية هـ
 النهر والثالثة الجبار والرابعة الارنب والخامسة
 كلب الجبار وهو الكلب الاكبر وهي الثعري
 العبور لانها عبرت المحرة الثعري اليمانية هـ
 والارنب الكلب الاصفر وهو شعري الثانية
 وهي التميمي بعجم العين غير بعجم الصاد است
 من غص العين وهو ما يجتمع فيما فبرا عند النوم
 والسابعة الفضة ومن كواكبها سهيل وهو
 في الخراف والثامن الشجاع وهي الحية هـ
 والتاسعة الفراب والعاشرة الكاس هـ
 والحادية عشر فيطورس وهو حامل السبع
 وهو الظلم والثانية عشر هي المحرة وهي
 القاطه والثالثة عشر هي الاكليل الجنوبي هـ
 و

والرابعة عشر هي الموت الجنوبي ومنازل القمر
 في ضمن هذه الصور وهي ثمانية وعشرون منزلا
 اولها الشيطان وهي بينه الشرط ثم البطين
 ثم الثريا ثم الدبران على وزن سرطان والطربا ثم
 الهنقة ثم الهنقة ثم الزراع ثم النثرة ثم الطرف
 ثم الجبهة ثم الزبرة ثم الصرفة ثم العواتم هـ
 السمك وهما ساكان اعزل ورايح ثم الغر ثم
 الزباي ثم الاكليل ثم القلب ثم الثوله ثم
 الفاي ثم البلده ثم سعد الذابج ثم سعد بلع ثم
 سعد السعود ثم سعد الاصبية ثم الفرعان هـ
 باعجام العين المقدم والمؤخر ثم الرشا النوقوط
 النجم من منازل القمر في المغرب بعد الفجر وطلوع
 آخر يقابله من ساعته في المشرق وهو رقيبته

وتسقط النجم منها في ثلاثه عشر يوماً ما خلا
 اجبره فان لها اربعة عشر يوماً ويقال خوى
 النجم يخوى خيا وخوا اذا مضت مدة نوه ولم يكن
 فيه مطراً ويرج او برد او حر
 الفصل الثاني
 في ذكر الافلاك وتركيبها واحوال
 الكواكب فيها وهيئة الارض والقاليم
 علم الهيئة هو معرفة تركيب الافلاك وهيئاتها
 وهيئات الارض قال الخليل الفلك هو دوران
 السماء وهذا يشبه قول المنجمين لانهم يسمون
 السموات الافلاك وهي عندهم تدور
 بعينها الفلك المتقيم هو معدل الزمان
 وهو الدائرة العظمى التي يحيط على قطبي السماء
 الذين

الذين عليهما يتحرك من المشرق الى المغرب دوره
 في كل يوم وليلة تسمى معدل النهار لان الشمس
 اذا بلغت معدل النهار خط الاستواء من
 الارض هو الخط الذي يقابل معدل الزمان
 وهو حيث يرى القطبان الجنوبي والشمالي
 ملازقين للارض والليل والنهار فيه متويان
 ابدأ فلك البروج هو الدائرة التي ترسمها
 الشمس ببيرها من المغرب الى المشرق في
 سنة وهو مقوم اثني عشرة قسماً وهي
 البروج وقد ذكرت اسمائها في الفصل الاول
 وطول كل برج ثلاثون درجة وكل درجة ستون
 دقيقة وكل دقيقة ستون ثانية وكل ثانية ستون

ثالثه وعلى هذا المثال الرابع والخامس هـ
 والسوادس والعوشر والحوادي عشر الى
 مالا نراه له دائيره الافق هي التي تفصل
 ما فوق الارض مما تحترق من السماء دائيره هـ
 الارتفاع هي التي تمر بقطبي الافق وقوس
 الارتفاع قطعته من تلك الدايه الميل هو
 بعد الشمس او الكوكب من معدل النهار سعة
 المشرق للشمس من الافق ما بين معدل
 النهار وبين مطلعها نقطه الاعتدال الربيعي
 هي رأس الحمل لان الشمس اذا بلغت اعتدل
 النهار في الربيع ونقطه الاعتدال الخريفي هي
 رأس الميزان لان الليل والنهار يعتدلان
 في الخريف اذا بلغت الشمس نقطه المنقلب الشتوي
 هي

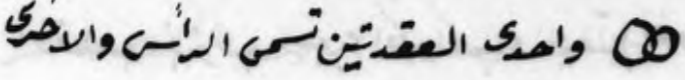
هي رأس الحمل لان الشمس اذا بلغت يتناهي قصر
 النهار ويزيد في الزيادة عرض البلد هو بعده من
 خط الاستواء طول البلد هو بعده من
 المشرق الى المغرب وليس للمشرق والمغرب
 نهايه عند المنجمين لان كل نقطه من دائيره
 خط الاستواء هي مشرق لموضع ومغرب لآخر
 فاذا ذكر المشرق على الإطلاق عنى به اقصى
 موضع من العموره في نواحي المغرب العموره
 من الارض ربعها الذي على مهب الشمال
 وذلك ان الارض تنقسم قسمين فاحد القسمين
 تتأخلا ولا يمكن الوصول اليه لا حاله البحر
 المحيط في الارض ثم ينقسم هذا النصف الاعلى
 بقسمين بخط الاستواء فما وراء خط الاستواء

الى مهب الجنوب وهو خراب لشدة الحر فيه وما
 دون خط الاستواء الى مهب الشمال اكثر عمران
 فلذلك يسمى هذا الربع المعمور وكذلك هي اقصى
 مدينة في المشرق وهي في اقصى بلاد الصين
 والواقفان النوسن الاقصى مدينة في نهايتها
 عمران المغرب ما وراء الاندلس في الساحل الجنوبي
 من بحر الروم وبين هاتين المدينتين نصف
 الارض طولاً على ما يقال والله اعلم القبلة هي
 وسط الارض اعني ما بين نقطة المشرق المفروضة
 وبين نقطة المغرب المفروضة وذلك ما بين
 وثمانون درجة وبين نقطة نهايتها ناحية الجنوب
 وبين نهايتها ناحية الشمال وذلك ايضا ما بين
 وثمانون درجة بانه اسم مدينة في جزيرة البحر
 الاعظم

الاعظم قديماً من القبلة وبجزائرها من بلاد ناهة
 حجية وبازائها السبورات وهي الفاصلة ما بين
 البلاد الشرقية والغربية والمدن التي هي على
 منها كغفانها وكاشغراف الصين والواقفان
 هي المدن الشرقية وها هو ما غل منها كالش
 وايلاق واسروتنه وسرقند وبنجاب الى
 النوسن الاقصى هي المدن الغربية المعروفة
 سبعة اقسام تسمى الاقاليم واحدها اقليم تبدي
 من المشرق وينتهي الى المغرب الزنج كتاب منه
 بحسب سير الكواكب ومنه يستخرج التقويم اعني
 حساب الكواكب لسنة وهي بالفارسية
 زه اي الوتر ثم اعرب فقيل الزنج وجمعه زنج
 على مثال قرد وقردة الزايرجه هي صورته مربعه

او مودة تعمل لمواقع الكواكب في الفلك لينظر
 فيها عند الحكم لمولد او غيره واشتقاقه بالفارسية
 من ريس اي المولد ثم اعربت الكلمة واستعملت
 في المولد وغيره مطالع الفلك المستقيم هو
 ما يطلع مع قسي فلك البروج من معدل الزمان
 في خط الاستواء وهي بالفارسية خوارست
 مطالع البلد هي ما يطلع مع قسي فلك البروج
 من افق ذلك البلد الساعة المعوجة هي
 نصف سدس الزمان او الليل الذي ليس
 بمعدل وتسمى الساعة الزمانية ايضا الساعة
 المتويجه هي مقدار ما يدور من الفلك خمس
 عشرة درجة الا زمان هي اجزاء الساعات
 المعوجة قوس الزمان هي القوس التي فوق الارض

من

من الدائرة المولديه لمعدل نصف النهار التي
 فيها تدور الشمس في يوم من الايام قوس الليل
 ما ينفي تمام تلك الدائرة وازمان الساعة للزمان
 او الليل هي نصف سدس تلك القوس الجوز
 جهر هو النقطتان اللتان تقاطع عليها هو
 الدائرتان من الافلاك والجوزي جهر طله
 فارسية وهو كوز جهر اي صورة الجوز وقيل
 كيجهر ويسمى ايضا اليسر التين وهذه صورته

 واحد العقدتين تسمى الرأس والآخر
 الذنب وهذا في كل فلكين يتقاطعان فاذا
 اطلق هذا الاسم عنى به جوز بهر القمر
 خاصه وهو الذي ثبت حابه في التقويم الاوج
 هو ارفع موضع من الفلك الخارج من المركز اعني

ابعد من الارض وهي طلمه فارسيه وهي اوك
وقيل اور الخفيض هو مقابل الاوج وهي اخفض
موضع في الفلك واقربه من الارض الاجيون
هو الاوج باليونانيه منطقه البروج نطاق
البروج ووسط البروج الذي فيه سير
الشمس سير الطول للكواكب هو سيره في
نطاق البروج سير العرض هو تباعد الكواكب
عن نطاق البروج الى ما يلي قطب الشمال
او قطب الجنوب رجوع الكواكب ورجوعها هو
سيرها طولاً على خلاف بهم البروج واستقامتها
هو سيرها على نصف البروج الاقامه وقف
للكواكب قبل الرجوع وقبل الاستقامه في رأي
العين فاما بالحقيقه فان الكواكب لا تقف به
ولا

ولا تسكن عن سيرها فلك الاوج هو الخارج المركز
وسمى خارج المركز لان مركزه غير مركز الارض
لكنه يحيط بالارض فلك التدوير هو فلك
صغير لكل كوكب ولا يحيط بالارض ويكون فيه
سير جميع الكواكب البراء الكيس هو اختلاف
المطر لفظه يونانيه ومعنى اختلاف التطرف
الموضع الذي ترى فيه الكواكب اذ لو نظر اليه
من مركز الارض والموضع الذي يرى فيه اذا
نظر اليه من حده كسوف الشمس والقمر
معروف يقال كسفت الشمس كسوفاً وكسفاً
الله كفاً فاما قولهم انكسفت الشمس فلكل
عاميه ليست بفصيحه وعلمه كسوف الشمس
ان القمر يحول بينها وبين ابصارنا ويحجز عنا ه

نكلمه

شعاعها ولذلك لا يكون كسوف الشمس الاخر
 الشهر عند اجتماعها طولاً وعرضاً واما كسوف
 القمر فان الارض تحول بينه وبين ما يقابله
 من شعاع الشمس ولذلك لا يكون الكسوف
 القمري الاوسط الشهر عند تقابلها طولاً
 وعرضاً ووسط الكوكب هو سيره الاوسط في
 فلكه الخاص الخارج المركز والسير المعدل هو
 تقويمه وهو مركبه في فلك البروج والتفصيل
 مايزاد على وسطه او ينقص منه حتى يعلم سيره
 المعدل المقيس برأى العين في فلك البروج
 المركز يعني به سير مركز فلك التدوير في الفلك
 الخارج المركز الخاص هو سير الكوكب نفسه
 في فلك التدوير ويسمى الحصة وهو بالفارسيه
 الكندر

الكندر البهت هو سير الكوكب المعدل ليوم
 ولبه البهت هو ما تبقى من سير الكوكب
 ليوم ولبه اذا التقى من سير الشمس ليوم ولبه
 او التقى سيرها من سيره ويسمى ايضا حصه
 المسير الكوكب الصميم والمصمم ان يكون بين
 الشمس وبينه سته عشره دقيقه فادونها هو
 الاحتراق ان يكون الكوكب مقارناً للشمس
 وبنيهما اكثر من دقائق التصميم تحت الشعاع
 هو ان يكون مع الشمس قبل الاحتراق وبعده
 الكبيسه في تاريخ اليونانيين معناها ان شتم
 ثلاثايله وخمسه وخمسون يوماً وربع يوم هو
 بالتقريب فاذا مضت اربع سنين انحسرت الاربع
 فصارت يوماً واحداً وصارت ايام السنه ثلاثايله

وسته وخمسين يوماً ويسمى تلك السنة الكبيرة
واللفظة سريانية معربة والنسب الذي نهى
عنه في القرآن كان سبباً لهذا الكردية كلمة
فارسية معناها القاطعة سمي بها بعض الجدول
كروجاه سراً بقطاع الارضين الحسب معدله
قد ذكرناه في باب الهندسة مقدار فلک الشمس
الذي يذكر في باب الكسوف وهو مقدار هجرته
براق العين ومقدار فلک القمر كذلك فاما
مقدار فلک الجوزهر فهو الموضع الذي يقطعه
القمر من صنوبره ظل الشمس

الفصل الثالث

في ذكر مبادئ الاحكام

بيت الكواكب برج ينسب اليه ولكل واحد من

النيرين

النيرين بيت واحد ولكل واحد من النخلة المحيرة
بيتان الا سد بيت الشمس والسرطان بيت هـ
القمر والجدي والدلو بيتا زهل والحوت والقوس
بيتا المشتري والمحل والعقرب بيتا المريخ هـ
والثور والميزان بيتا الزهرة والسنبلة والجوزا
بيتا عطارد شرف الكواكب وجهه في كل برج
ينسب اليه ولكل واحد من السبعة شرف
فشرف زهل في الميزان وشرف المشتري
في السرطان وشرف المريخ في الجدي وشرف
الشمس في المحل وشرف الزهرة في الحوت
وشرف عطارد في السنبلة وشرف القمر في
الثور المثلثة كل ثلاثه ابرج يكون على لطيفة
واحدة تنسب الي ثلاثه كواكب يكون احدها

صاحب الثلثة المقدم بالنهار والثاني المقدم
 بالليل والثالث شريكها بالليل والنهار
 فحمل والاسد والقوس مثلته وهي حارة هـ
 يابه واربابها بالنهار الشمس ثم المشتري والليل
 المشتري ثم الشمس وشريكها بالليل والنهار حمل
 والثور والسنبلة والجدي مثلته باردة يابه
 واربابها بالنهار والزهرة ثم القمر والليل هـ
 بالعكس وشريكها المريخ والجوزا والميزان
 والذئب مثلته حارة رطبه واربابها بالنهار حمل
 ثم عطارد والليل بالعكس وشريكها المشتري
 والسرطان والعقرب والحوت مثلته بارده
 رطبه واربابها بالنهار الزهرة ثم المريخ والليل
 بالعكس وشريكها القمر الوجه والصورة والدرجان

والرجح

والرجح معناها عشر درجات من كل برج ويكون
 لكل وجه صاحب من الكواكب السبعة وبين
 الروم والهند والفرس اختلاف في اربابها هـ
 الحد هوان درجات كل برج مقبولة بين
 الكواكب الخمسة المتغيرة على غير سوية وحمل
 قسم تسمى حدا وهو بالفارسية مرز النهيهر
 هوتع البرج وهو بالهندي نوبهر الوبال
 هو البرج المقابل للبيت وهو البطبارج
 معرب من يتاره بالفارسية البرج السابع من
 حمل بيت يسمى نظيره ومقابلته وذلك ان يكون
 بينهما نصف الفلك وهو ستة ابراج الهبوط
 هو مقابل الشرف الابرار درج في البروج اذا
 بلغتم الكواكب عت فيها واحدها بيروالدرجات

المظلمه درج معروفه والدرجات القويه من القيام
الطالع من البروج الذي يطلع من الشرق
والغرب نظيره الذي يغرب في افق المغرب
ووسط السماء هو البرج الذي يتوسط
ووتد الارض نظيره وهو الذي تحت وسط
الارض ووسط السماء وتو تد الارض يسمى
الادوات الاربعه والبروج التي تلي هذه
تسمى مايلي الادوات والبروج التاليه لما يلي
الادوات وتسمى السواقط والزوايل بيت
الثقفي هو الطالع والبرج الذي يليه هو
بيت المال والثالث بيت الاحوة والرابع
بيت الاباء والخامس بيت الولد والسادس
بيت المرض والعيب والسابع بيت النار والثامن
بيت

بيت الموت والتاسع بيت السفر والدين والعاشر
بيت اللطاف والعمل والحادي عشر بيت هو
الاصدقاء والثاني عشر بيت الاعداك للديام
السبعه ارباب فرب يوم الاحد الشمس وهو
رب الساعه الاولى منه والبرج الذي يليه هو
رب الساعه الثانيه منه ثم الزهرة رب
الساعه الثالثه وعلى هذا الى ان ينتهي
الساعه الرابعه والعشرون الى زحل فيكون
رب الساعه الاولى من يوم الاثنين القمر
وهو رب اليوم ايضا وعلى هذا القياس هو
ارباب ساعاته الى ان يكون الثلث للمريخ والاربع
لعطارد والخميس للمنتري والجمعه للزهرة
والسبت لزحل الكواكب المتحيره هي التي ترجع

وتتقيم وهي ضمه نجل والمثري والمريخ والزهرة
وعطارد الميزان الشمس والقمر السعدان
المثري والزهر النحمان نجل والمريخ الكواكب
العلوية هي زحل والمثري والمريخ لانها فوق
الشمس والكواكب السفلية هي الزهرة وعطارد
والقمر لانها تحت الشمس الكبد نحس في السماء
لا يرى وله حباب معلوم يتخرج به موضعه
الميزان يكون الكوكب الذكر في برج ذكر بالنهار
فوق الارض وبالليل تحت الارض او يكون الكوكب
الانثى في برج انثى بالنهار تحت الليل وبالليل فوق
الارض فيقال هو في حيزه المزاعمة هو الخطه
يقال لهذا الكوكب في هذا البرج مزاعمة اي
خط من بيت وشرف الا بتراز ان يكون للكوكب
خطوط

خطوط كبيرة في البرج فيقال هو مبتد به عليه
الاستعداد ان يكون الكوكب في البرج العاشر
من الاخذ فيقال هو متعل عليه الحصار
ان يكون الكوكب مضبوطا من تحيين احدهما
امامه والآخر وراه التثريق ان يري الكوكب
في المشرق يطلع قبل طلوع الشمس التفريبات ان
يرى في المغرب يفرب بعد غروب الشمس الكفار
روزي الذي يري بالعشاء الكناسي الذي يري في
صباحا والكلمتان فارسيتان الدستورية ان
يكون الكوكب ميانا للشمس الرهيلدج احد الهالج
الخمسة وهي الشمس والقمر والطالع وسهم
السعادة وحيز الاجتماع او الاستقبال وهي ادلك
المرور ذلك انها تشير الى السعد والنحوس

ومعنى التسيير ان يظهر كم بين الهيلاج ولم
 بين السعد والنفس فيؤخذ لكل درجة ستة
 فيقال نصيبه السعادة او النُلبه الخلدانه
 الكثرة هو الكوكب النير على الهيلاج وهو
 الذي يدل على كيه العمرين موضوعه
 لكل كوكب كبري ووسطي وصغري وقيل هيلد
 بالفارسيه هي امرأة الرجل وكثرة هو الزوج
 ومعناه رب البيت لان كزه هو البيت وخده
 هو الرب وسمى هذان الدليلان بذلك لان
 باكثرهما وازواجهما يتدل على كيه العمر الفرد
 قسمه للعمر بين الكواكب السبعة لكل كوكب منها
 سنون معلومه يقال لرجل سنو الفرد الجار يختار
 معناه قاسم الروح وذلك لدرجة الطالع تشير

س

الى السور والنور فصاحب الحد الذي يبلغه
 السير يسمى قاسم الحياة والجار يختار البرما
 هي للقمر هو الامتلاء وهو ان يصير
 بدلاً وهو الاستقبال لانه يقابل الشمس
 حيث المرمى اليمرى هو نصف الامتلاء
 وذلك في الليلة السابعة وفي الليلة الحادية
 والعشرين وهو حين يصير في تربع الشمس
 ومعنى التربع ان يصير منه على ربع الفلك
 تثليث ان يصير منه على ثلث الفلك والتيسر
 ان يصير منه على سدس الفلك الاجتماع يعني
 به الحاق لان القمر يقارن الشمس القربان
 يعني به اجتماع رجل والمترى خاصه اذا اطلق
 فاذا عني به قران الكواكب الاخرين قيد هو بذكرهما

الفصل الرابع
 في ذكر آلات النجيين
 الاسطرلاب معناه مقياس النجوم وهو بالبرانية
 اسطرلابون واسطر هو النجم ولاقون هو المرأة
 ومن ذلك قيل لعلم النجوم اسطرلابون
 يهذي بعض المؤلفين بالاشتقاق في
 هذا الاسم بالامعنى له وهو انهم يزعمون
 ان لابل اسم جبل واسطر جمع سطر وهو
 الخط وهذا اسم يوناني والاشتقاقه من لان
 العرب جهل وسخف الاسطرلاب اتام هو
 العمول بدرجة درجة والعمول هو العمول هو
 بدهتين ودهين والتلك هو العمول تلك
 درجة بتلك درجة والعمول هو العمول الت
 درجة

درجة وتدرج والتع هو العمول لعمود
 عشر درجة فاما الربع فانه آلة غير الاسطرلاب
 على شكل ربع دائرة يؤخذ به الارتفاع ويستخرج
 الساعات العضادة هي ست مطر لرها
 سطتين يسيان اللبتين في وسط كل لينة
 تقه وتكون هذه العضادة على ظهر الاسطرلاب
 ويؤخذ ارتفاع الشمس والكواكب المجرة
 هي الحلقة المحيطة بالصفائح الملتصقة بالصفيحة
 السفلى العنكبوت هي الشبكة التي عليها البروج
 والعظام من الكواكب الثابتة منطقة البروج
 في العنكبوت هي المقوسه بدرجة البروج المري
 زياده عند رأس الجدي تماس الحجره وسمى مريا
 لانه يرى آخر الفلك المنطرات هي الخطوط المقوسه

وفيرا تعرف هيئة الفلك وصور الكواكب ،
 ، الباب السابع من المقالة الثانية ،
 في الموسيقى وهو ثلثه فصول
 الفصل الاول في اسامي آلات هذه الصناعة
 وما يتبعها ، الفصل الثاني في جوامع الموسيقى
 المذكورة في كتب الحكماء الفصل الثالث في ايقانها
 المتعملة ،

، الفصل الاول ،

في اسامي الآلات وما يتبعها ،
 الموسيقى معناه تأليف الالحان واللفظة يونانية
 ويسمى المطرب مولد الالحان بالموسيقى والموسيقار
 الازعانون آله لليونانيين والروم تعمل من ثلث
 رفاق كبار من جلود الجواميس يضم بعضها من بعض

التضايقة المرسوم فيما بينها اعداد درجه ارتفاع
 في الصفيحة وفوقها يجري العنكبوت خطوط هـ
 الساعات هي الخطوط الساعية وهي تحت العطر
 خط الاستواء هو الخط المتقيم الارتفاع الى من
 المشرق الى المغرب المار على مركز الصفيحة خط
 نصف النهار هو الخط الذي يقطع خط الاستواء
 على زوايا قائمة وابتدأه من العروة الاسطرلاب
 الذي هو كرة فوقها نصف كرة مشتبك بمنزله
 العنكبوت من الاسطرلاب المسطح آلات
 الساعات كثيرة فمنها الطرجمالة ومنها صندوق
 الساعات ومنها ربه الساعات ومنها الرفاعة
 ومنها الكحلة ومنها اللوح ذات الحلق المتداخلة
 ترصد بها الكواكب الكرة معروفة من آلات النجيين
 وفيها

ويركب على رأس الزق الاوسط زق كبير ثم
يركب على هذه الزقاق اناس صغارا يقف على
ناب معلوم يخرج من اصول طيبة مطربة
ومسيحة على ما يريه المتعلم الليات اله
ذات اوتار لليونانيين والروم تشبه الصنج و
واللوك هو الصنج باليونانية القارة اله لهم
سبه الطنبور الطنبور الميراني هو البغدادى و
الطويل الضيق الرباب معروف لاهل فارس
وفارسان المعرفة الذوات اوتار لاهل العراق
المتق آلة للصين تعمل من انابيب مركبة
واسمها بالفارسية منه الناي هو الزمار
الرناني هو الصفارة وكذلك اليراع شعيرة
الزمار رأسه الذي لصق به ويوسع الصنج و

بالفارسية

بالفارسية خيك و هو ذوالاوتار وقال
الخليل الصنج عند العرب هو الذي يكون في الزنوف
يسمع له صوت كالجلجله فاما ذوالاوتار فهو هيل
معرب وقيل ذوالاوتار انما هو الزنج التهرود
اله محدثه ابعدها هيلم ابن اخوص السدي ببغداد
في سنة ثلاثماية للهجرة الربط هو العود والطله
فارسيه وهي رتب اي صدر البط لان صورته
تشبه صورة البط وعنقه اوتار العود الاربعة
اغلظها اليم والذي يليها الثلث بفتح اليم وتخفيف
اللام على مثال مطلب والذي يلي الثلث المنى
تخفيف النون على تقدير معنى ومقرى والرابع هو
الزير و هو ارقها الملاوي التي يلوي بها الاوتار
اذ سويت السايتين هي الرباطات التي توضع

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الاصابع غيرها واحدها دستان والدستان ايضاً
 اسم لكل الجرد من الالمان المستويه الى فاريد
 واسمي دساين العور ينسب الى الاصابع هـ
 التي توضع عليها فاولها دستان البابه ويشد
 عند شع الوتر وقد يشد فوقه دستان ايضاً
 يسمى الزايد ثم يلي دستان البابه دستان
 الوسطى وقد توضع اوضاعاً ثلاثه مختلفه
 فاولها يسمى دستان الوسطى القديمه الثاني
 يسمى دستان وسطا الفرس والثالث يسمى
 دستان ززل وززل هذا اول من شد هذا
 الدستان واليه تنسب بركه ززل يفقد
 فاما الوسطى القديمه فيشد دستانها على
 قريب من الربع مما بين دستان البابه هـ

ودستان

ودستان البصر ودستان وسطى الفرس
 على النصف فيما بينهما على التقريب ودستان
 الوسطى ززل على ثلثه ارباع ما بينهما الى
 مايلي البصر بالتقريب وقد يقتصر من راسين
 هذه الوسطيات على واحد وربما يجمع بين
 اثنين منها ثم يلي دستان الوسطى دستان
 البصر ويشد على شع ما بين دستان البابه
 وبين المشط ثم يلي دستان البصر دستان
 المختصر ويشد على ربع الوتر مشط العود
 هو الشبيه بالمطرة الذي يشد عليه الاوتار
 من تحت انف العود وهو يجمع الاوتار من هـ
 فوق الابريق اسم لضيق العود بما فيه من
 الآلات عينا العود هما التعينات اللتان على

وجبه المضروب هو الذي يضرب به الاوتار
المجسى هو نقر الاوتار بالسبابه والابرام
دون المضارب شبه ذلك بحسن العروق
المخوق هو من الوتر وتقيضه الارفااء والمخط
نغمه تنطلق اليم عند نغمه سبابه المبني على
تسوية المشورة هي سجاها وتغمه سبابه
المبني صياح نغمه مطلق اليم وكذلك سبابه
اليم سجاها وينصر المبني صاها وكذلك كل
تعتين على هذا البعد يسمى الثقيله من
سجاها والحارة صياها وينوب احدها عن
الافرى لا تفاقها وقد يسمى السجاها الاسجاع
والصياح الصيحه
الفصل الثاني

في ذكر جوامع الموسيقى
النغمه صوت غير متغير الى حده ولان نقل مثل
اليم او غيره من الاوتار اذا تعدا ومثل اليم او
غيره من الاوتار اذا وضعت اصبع على احد
رساتيه ثم نقر والنغم اللحن بمثل له الحروف
للكلام منه يتولد واليه ينحل البعد صوت
يبدأ فيه بنغمه اخرى الجمع جماعه نغمات يؤلف
منها لحن مراتب حده الصوت او نقله تسمى
الطبقات والعودان يستويان على طبقه واحده
اذا هر كما معاً وكذلك غيرها من المعارف
البعد ذو الطل ويسمى ايضا بالطل هو الذي
من مطلق اليم الى سبابه المبني في العود والذي
من سبابه اليم الى بنصر المبني وكذلك ما بين كل

نعتين احدهما سجام والاخرى صياح وهو
 في الوتر الواحد اذا تقدر مطلقا سجام واذا
 دم على نصفه ثم تقدر فهو صياح لذلك المطلق
 والبعد ذو الخمس ويسمى ايضا الذي بالخمس
 هو ما بين مطلق اليم الى سبابه الثلث
 وفي الوتر الواحد اذا تقدر مطلقا ومضموماً
 على ثلثه والبعد ذو الاربع ويسمى الذي
 بالاربعة ايضا هو ما بين مطلق اليم الى
 ختصره وهو ربع الوتر اعني اذا تقدر مطلقا
 ثم دم عند ربعه ونقدر فان ما بين النعتين هو
 البعد ذو الاربع وانما سمي ذا اربع لان فيه
 اربع نقات وهي نغمة المطلق ونغمة السبابه
 ونغمة الوسطى ونغمة الختصر ونغمة المطلق
 ونغمة

ونغمة السبابه ونغمة الختصر ونغمة البصر لانه
 لا يجمع صوتا اصل لمن نغمة الوسطى والبصر
 ويسمى البعد ذو الخمس بذلك لان فيه خمس
 نغم الاربعة المذكورة وسبابه المثلث فاما
 نغمة مطلق المثلث فانها ونغمة ختصر اليم
 واحدة لان العود هكذا يتوزع البعد الطنني
 والمدة والعودة هو ما بين المطلق والسبابه
 والبصر والختصر والفصله والنقبة هي بعد ما بين
 البصر والختصر او ما بين السبابه ووسطى
 القوس وهو نصف المدة بالتقريب الاجناس
 ثلثه احدها الطنني ويسمى القوي والقوي
 وهو ان يقسم البعد ذو الاربع بمدة ومدة
 ونصف مدة مثل نغمة المطلق ثم السبابه ثم

البصر ثم المختصر ثم الحبس الثاني اللوى واللوى
 وهوان يقسم البعد ذو الأربع بنصف منه
 ونصف مدة وثلاثة اقسام والجنس
 الثالث ويسمى التاليفي والناظم والواسم
 هوان يقسم البعد ذو الأربع ~~ب~~ بربع
 مدة وربع مدة ومدين فالولى فحلا يجرى
 التقصير الى النحره وشدة الانبساط والضرب
 ويسمى الجهلي والثاني نصف التقصير بين شدة
 الانبساط وبين الانقباض ويجزى بالكرم
 والمحدسوا جزاه ويسمى الحشوي والثالث يولد
 السجا والجزن وانقباض التقصير وسمى النسوي
 النغم التي في ضعف ذي الطلق الذي هو من
 مطلق اليم في العود الى دستان بنصر وترها
 يعلق

يعلق فيه تحت النير على تنويه ساير اوتاره
 وهي خمسة عشرة نغمه اولها وهي طلق اليم
 تسمى ثقيله المفروضات والثانية ~~ب~~
 ثقيله الديات ثم ثقيله الاوساط واسطة
 الاوساط ثم حارة الاوساط ثم الوسطى ثم
 فاصله الوسطى ثم ثقيله المنفصلات ثم
 واسطة المنفصلات ثم حارة المنفصلات ثم
 ثقيله الحارات ثم واسطة الحارات ثم حارة الحارات
 والله تعالى اعلم

الفصل الثالث

في ذكر الايقاعات المستعملة

الايقاع هو النقلة على النغم في ارضه ~~ب~~ محدوده
 محدودة المقادير والنسب اضافة الايقاعات ه

العربية اولها الهرج وهو الذي يتوالى بقراءته
 وهذا رسمه تن تن تن تن تن تن تن تن تن تن
 والثاني الرمل ويسمى بقتل الرمل وهو الذي
 يقع له نقرة واحدة ثقيله ثم اثنتان خفيفتان
 وهذا رسمه تن تن تن تن تن تن تن تن تن تن
 تن والثالث الثقيل الثاني وهو اثنتان
 ثقيلتان ثم واحدة ثقيله وهذا رسمه تن
 تن تن تن تن تن تن تن والدراج خفيف الثقيل
 الثاني ويسمى الماخوي وهو نقرتان خفيفتان
 ثم واحدة ثقيلة وهذا رسمه تن تن تن تن تن
 تن والخامس الثقيل الاول وهو ثلاث
 نقرات متواليه تقال ورسمه تن تن تن تن تن
 تن تن والسادس خفيف الثقيل الاول وهو
 ثلاث

ثلاث نقرات متواليه اخف من نقرات الثقيل
 الاول وهذا رسمه تن تن تن تن تن تن تن تن
 تن والله تعالى اعلم
 الباب الثامن من مقاله
 الثانيه في الحيل وهو فصلان
 الفصل الاول في جبر الاثقال بالقوة اليسيرة
 الفصل الثاني في آلات الحركات وصفه الاول
 العجيب وغيرهم
 الفصل الاول
 في الالفاظ التي تستعملها اهل الحيل في
 جبر الاثقال بالقوة اليسيرة
 صناعة الحيل تسمى باليونانية مخايقون فاحد قسمها
 جبر الاثقال بالقوة اليسيرة فمن الالفاظ التي هو

يستعمل في ارباب هذه الصناعة البرطيين وهي
 فلكه كبيرة يكون في داخلها محور يجر بها الاتقال
 وتغيرها باليونانية المحنطة الخشب
 مدورة او مثله تحرك بها الاجسام الثقيلة
 بان تحفر تحت الشئ الذي يحتاج الى تحريكه
 ويوضع فيه رأس الخلل ثم يكسر الرأس
 الاخر فيقبل الجسم الثقيل والبيرم احد
 اضافه ويقال البارم فالخل لفظه يونانية
 والبارم فارسية ابو محلبون حجر يوضع تحت
 هذا الخلل فيترهل به تحريك الثقل الكثير
 الدفع التي يوى من عوارض وكبرات وفلوس
 نجر بها الاجسام الثقيلة الاسقين شئ يعمل
 تشبيهاً بالذي تسميه التجارون فاته ويوضع ركنه
 الحار

الحار تحت الاشياء الثقيلة ويدق رقا الى ان
 يدخل تحتها واكثر ما يتعمل عند قطع الحجارة من
 الجبال اللولب هو الشئ الملتوى الذي يدخل
 في آخريه واليا الى ان يدخل فيه وهو معروف
 يكون عند التجارين والمريسي عال الغدا معره
 للزنايين اسقاطوى خشبه مربعه تتعمل
 في هذه الآلات ومن هذا الجنس آلات
 الحروب كالمجانيق والعداوات ومن آلات
 الخنيق الكرسي وصورتها مثل صورة الشئ الذي
 يكون في المساجد يصعد عليه لتعليق القناديل
 والحريرة من الآله وهو شئ يشبه البكرة
 الا انه طولاني الشكل والسهم خشبه طويله
 منويه كالجذع والاسطام حديدية تكون في طرف

الهرم حيث علق حجر الرمي

الفصل الثاني

في حركات الماء ووضعه الاواني الجيبية

وما يتصل به من صفة الالات

المتحركة بذاتها

الحركات بالماء انما تحدث بان يوضع اجانه او نحوها

مستقوبه الا سفل فارغه فوق الماء وتعلق به

خيوط كما يعلق به بلفه الميزان ويشد بتلك

الخيوط الاجسام التي يراد حركتها فكلما اقلت

اجانه سب في الماء وحركت الخيوط وما يتعلق

بها فتحت ذلك حركه وقد يتوى هذه الحركات

بفنون من الاشكال مختلفه بعضها المطف من

بعض ومرجعها الى مآثرته وقد يكون جنس

اخر

اخر وهو ان تعمل آلة من صفا وغيره مجوفه

لا تنفس لها ويوضع في سطل او نحوه ثم

يصب في السطل ماء صبار قيقاً فكلما ازداد

الماء طفت تلك الآلة ورفعت ما يتعلق بها

من الاجسام تحدث لذلك حركات ايضا هو

وتسمى هذه الآلة المجوفه الرية واما الحركات

التي تحدث من غير ماء وان منها ما يعمل بالرمل

ومنها ما يعمل بالحردل والجاورس وذلك انه

يعمل آلة على هيئة البرنج طويله ويشق به

اسفلا ثقباً صغيراً ويكون رأسها مفتوحاً

ثم يملأ رملًا او حردولا او نحوها ويوضع فوقه

قطعة رصاص ويشد بالرصاص خيط او حبل ويعلق

بالخيط ما يحتاج الى تحريكه ثم يوضع البرنج في موضع

منتقبا يخرج الرمل او غيره من الثقب الذي في
 اسفله فظلا تناقص الرمل تحرك الرصاص فقلد
 وحرك ما هو متصل به وقد تهبها حركات عجيبه
 بذلك على اشكال مختلفه ومن هذا الباب
 صفة الادواني العجيبة ضمن آلات اصحاب
 الادواني السحارة وهي التي تسمى العامة
 سارقة الماء اعني الانبوبة العظيمة المعمولة
 من زجاج او غيره فيوضع احد اسرها في الماء
 وغيره من البرهلويات المايعة ويمسى الرأس
 الاخرى ان الماء اليه ويصب منه فلا يزال
 يسيل الى ان يتكشف رأسه الذي في الماء ولا
 يمكن ذلك الا ان يكون الرأس الذي يرمى
 اسفل من سطح الماء فاما اذا كان اعلى فانه لا ينصب
 منه

منه السحارة المحققة التي تعمل في جام العدل
 وجام العدل انما يعمل ويركب فيه انبوبة فوق
 انبويه وتكون العليا منقوبة واسفل الماء
 منقوبا فان كان فيه من الشراب فيمارون
 رأس الانبوبة السفلى ثبت فيه فاذا علاه
 انصب الشراب من الثقب الذي في اسفل
 الانبوء ولم يبق منه الا مقدار ما يبقى من
 الانبويتين والسحارة ايضا الكوز المغربل
 السفل الضيق الفم الذي يملأ ماء ثم يفيض على
 فمه فلا ينصب الماء من ثقب الفربال
 وتسميه العام الفيم السنون هو التزال
 الذي يعمل من انبويه يثقب ثقباً ويركب
 في الثقب انبويه اخرى يدرفيه الفتح السد

فالانبوبة المركبة في الدنا تسمى الانثى والانبوبة
 المركبة في ثقب الانبوبة تسمى الذكر وكذلك كل
 ما يكون مع هذه الصنفه من الانابيب والبرامج
 والقنوات يسمى الداخل منها ذكراً والداخل فيه
 انثى وكذلك في الرمماجات ونحوها وذكره
 السنون يسمى السهم ايضاً الميزد معناه بالفارسيه
 سارق الشراب وهو اناء يعمل ويملا شراباً
 ثم يكتس ولدي نصب منه فيوهم الشارب انه
 قد استوفى ما فيه وسمى جام الجور كما سمي ضد
 جام العدل لان ذلك اذا زيد فيه شئ فوق
 المقدار نصب ما فيه كله المنهدم لفظه فارسيه
 معربه مشتقة من هدام بالفارسيه وهو ان
 يلتزق الشئ باخر فلا يمكن تحريكه من غير ان يلتصق
 او يلتزق

او يلتزق بلجام المطحون شبيهه بالهندم الدانه ه
 اسلس حيث يمكن تحريكه وباب مطحون يكون
 فيه ذكر وانثى يدخل الذكر في الانثى وينطبق فاذا
 انطبق كان مهنماً لا فرجه فيه واكثر ما يكون
 صنوبري الشغل ويقال انطمن الشئ في الشئ اذا
 كان يتحرك فيه من غير فرجه بينهما باب المدفع
 وباب المنشف يكونان النعاطات والزرافات
 ونحوها التمايح معروفة جمع التحيه اللبار والبنار
 اناو كير يسخن فيه الماء سران الرحي الدوارة التي
 يضربها الماء فيدور بركات السران احمته فارسيه
 معربه او قطارات الات تعمل يقطر منها الماء وغيره
 على قدر الحاجة النفاحات تعمل للنفع في وجه
 الانسان على نحو ما يريد الصانع الفورات التي تعمل

في الحياض والحمامات يفور منها الماء في السطاح
 مختلفه الحنانات آلات تعمل فتحن وتصوت
 باضاف من اصوات العارف والمنامير هـ
 والصفارات ونحوها المقاط خيل رقيق
 يقتل من هبوط القزل او الكتان ونحوه الفلسي
 هو الحبا الغليظ الساقول هو عمل بشر في
 حرف جبل يد سفلد يحتاج اليه البحارون
 والبنؤون وغيرهم الكوسى اله للنجارين يقدرون
 به الزاوية القايمه وبالله تعالى التوفيق هـ
 الباب التاسع هـ
 من المقالة الثانية في الكيمياء وهو ثلثه فصول
 الفصل الاول في آلات هذه الصناعة هـ
 الفصل الثاني في عقايرهم وادويتهم ونحوها
 من

من الجواهر والاحجار هـ
 الفصل الثالث في تبييرات هذه الاشياء ومعالجاتها
 الفصل الاول هـ
 في ذكر اسامي الآلات والصناعة
 اسم هذه الصناعة الكيمياء وهو اسم عربي واشتقاقه
 من كفى كفى يكفى اذا ستر واخفى يقال كفى الشهادة
 اذا كتمها يكفيرا والمتحققون بهذه الصناعة
 يسمونها الحكمة على الاطلاق وبعضهم يسميها
 الصنعة ومن آلتهم آلات معروفة عند الصنعة
 وغيرهم من اصحاب المهن كاللور والبوطق هـ
 والحاسوق والراط هذه كلها آلات التدوير
 والسبك والراط هو الذي يفرغ فيه الجسد
 المذاب من فضة او ذهب او غيرهما ويسمى المسبكه

وهي من حديد كالأشاق فضة ومن آلاتهم بوط
 ابربوط وهو بوطقة منقوبة في أسفلها
 توضع على افرى ويؤخذ العسل بينهما بطين تم
 يذاب الجسد في البوطقة العليا فينزل الى السفلى
 ويبقى خبثه ووسخه في العليا ويسمى هذا
 الفعل الاستنزال ومن آلات التدبير القرعة
 والانبيق وهما الناضاع الورد والسفلى هي
 القريع والعليا التي على هيئة المجمة هي
 الانبيق والانبيق الدعوى الذي لا يذاب
 له والاثان شئ من آلاتهم يعمل من زجاج
 او قار على هيئة المطبق وينى المكبة والرف
 ليصعد الزيت والكبريت ونحوهما القابلة
 ظل او نحوه يجعل فيه ميزاب الانبيق الموقد
 شبه

شبه تنور لهم الطاشان لانون شبه فاثون ه
 القلدين نافع نفعه يكون له اسفل على ثلث
 قوايم مثقب المحيطان والقرار وله ركاز من
 طين يوقد ويوضع في موضعه تصفقه الريح
 الدرج شبه درج يوقد عليه وتعالج به الاجساد
 والله تعالى اعلم

الفصل الثاني

في ذكر اسماء الجواهر والعقاقير والاروية

المتعملة في هذه الصناعة

الاجساد هي الذهب والفضة والحديد والنحاس
 والاسرب والرصاص القلبي والحارميني وهو
 جوهر غريب شبيه بالمعدوم وتكنى ارباب هذه
 الصناعة في الرموز عن الذهب بالشمس وعن

الفضة بالتمر وعن النحاس بالثري وعن هـ
الاسرب بزهل وعن الحديد بالمريخ وعن هـ
الرمصاص القلبي بالزهرة وعن الجارصيني هـ
لعطارد وقد يقع منهم اختلاف في هذه الرموز
او في اكثرها كلهم لا يطارون يختلفون في الثرى
والتمر الدرواح هي الكبريت والزرنيخ والذبيق
والنوشادر سميت تلك الاجساد لانها تثبت
وتقوم على النار وسميت هذه الدرواح هـ
لانها نظير اذا مسها النار ومن عقا قيرهم الملح
فمنه الغضب ومنه المر ومنه الانداني وهو
احمر يحرق منه الطباق وصواني ومنه اليقطي
له ريح النقص ومنه البيطي له ريح البيطه
الملوق ومنه الهندي وهو اسود ومنه الطبرد
ويح

وملح البول يعمل من البول وملح القلبي يعمل من
القلبي ومن عقا قيرهم النوشادر وهو ضربان
معدني وآخر معمول يصنع من الثمر ومنها هـ
البورق وهو اصناف منها بورق الخبز وصف
يسمى الطرون وبورق الصناعة والراوندي
وهو اجودها ومنها البطار وهو معمول
ومنها الزاجات فمنها صنف ابيض يسمى المنجاة
وفيه عروق خضرة وصنف يسمى الشب وهو
الابيض الخالص وزاج الاسكافه ومنها السوي
وهو احمر وهو قليل ومنها الاخضر الذي يسمى
قلقند واذا بللته وهككت به الحديد حمرة هـ
ومن عقا قيرهم الطاقسنا ومنها مربع ومدور هـ
وقطاع كبيرة غير محدودة الشكل وهي ضروب فيها

اصفر يسمى الذهبي وابيض يسمى الفضي واحمر
 يسمى النحاسي ومن عقاقيرهم المفيضا وهي
 اصناف فمنها تربه سودا وفيها عيون بيضا لها
 بصيص وفيها قطاع صلبه فيها تلك العيون
 ومنها مثل الحديد ومنها احمر وصفوف ايضا
 تقارب ومن عقاقيرهم التوتيا فمنها اخضر
 ومنها اصفر شبيه بالقشور وهو ايضا
 ضروب ومنه ابيض وهو هندي وهو عزيز
 واصفر وهو فوري واخضر وهو كرمان
 ونوع يقال له الخوص وانواع اخره الهند
 معمول ومن عقاقيرهم الذهب وهو مجرهم
 اخضر يتخذ منه الفصوص والحز وكذلك هو
 الغيروزيج الا انه اقل خضرة من الذهب ومن

عقاقيرهم

عقاقيرهم اللوزورد وفيه عيون براقه يتخذ
 منه خرز ومنها الطلق وهو انواع منه بحري
 وماق ومبيلي وهو يتصنع منه ذو صفائح رقاق
 لها بصيص ومنها الحبيبي وهو حجر ابيض حبيبي
 ومنها الشاذله فمنها ضرب عدسي واخر خلوتي
 ومنها الكحل وهو جوهر الاسرف ومنها السحوية
 وهي شئ يسيل من الزجاج وهو ملح صلب هو
 ذائب ابيض ومنها الشك وهو ضربان اصفر
 وابيض وهو دخان الفضة ويسمى سم الفار
 ومنها الروص وهو ماء الحديد ومنها الكنه وهو
 حجر يكون عند الصغارين ومنها الريباح وهو
 صمغ الصنوبر ومنها الزينج وهو ضروب احمر
 واصفر واخضر وهو اردوها واجودها الصغاني

ومنها المغاليس وهو الحجر الذي يجذب الحديد
ومن عقاقيرهم المولدة التي لبت باصليه
الزنجار وهو من النحاس يجعل صفاً يجه في
نقل الحبل فيصير اخضر سمحت عنه ويعارفه
حتى يصير كله ريجانا والذنجف يتخذ من الزبيق
والكبريت يجمعان في قولير فيوقد عليها فتصير
الذنجف وللنار قدر تحرقه البحرية مرة بعد اخرى
والوزان تأخذ واحداً من زبيق وواحداً من
كبريت الاسرج اسرف يحرق وتشب عليه
النار حتى يجمد المدارح هوان تلقى اسرف في
حفرة ويطعم اجزاءه فوقاً ورماداً ويشد النخ
عليه حتى يجمد القلبيا حيث كل جسم الاسفياج
يتخذ من صفاً الرصاص بالحل نحو الزنجار وكذلك
زعفران

زعفران الحديد من الحديد والتوتيا رغان النحاس
ورغان الكحل

الفصل الثالث

في ذكر تبيرات هذه الاشياء ومعالجاتها
التقطير هو مثل صنعه الورد وهوان يوضع
الشيء في القرع ويوقد تحته فيصعد ماؤه الى
الاسيق وينزل الى القابلة ويجمع فيه التصعيد
شبه بالتقطير الا انه اكثر استعمالاً يستعمل في
الاشياء اليابسة والترقيم جنس من التصعيب
التحليل ان يجعل العقاد مثل الماء والعقدان
يوضع في قرع ويوقد تحته حتى يجمد ويعود حجر
التسوية ان يستعمل بعض العقاقير مياهاً ثم
يوضع في قارورة او قمع مطين ويعلى بأخر يشد

رأس القارورة به ويجعل في نار الى ان يشوي
 التجميع تليين الشئ وتصيره كالشمع التصديقه
 من الصدا مثل ما يعمل في صنعه الزنجار التلخيص
 ان يجعل الجسد في كيزان مطينه وتجعل في النار
 حتى تصير مثل الدقيق التصويل ان يجعل الشئ
 الذي يرسب في الرطوبات طافيا وذلك ان يصير
 مثل الرهبان حتى يصول على الماء والشئ يفسد
 ثم يصول الانعام ان يسحق جسده ثم يخلطه مع
 زبيق يقال لله الفتنة بالزبيق فالتغم الاقامه
 ان يصير الشئ صورا على النار لا يحترق وقد تقدم
 ذكر الاستزال في الفصل الاول طين الحكيمه ان
 يخرطين جسده ويجعل فيه دقاق الرقيقين شئ
 من شعر الدواب المقطع ملح الاكسير الدوا الذي
 اذا

اذا لموعم به الجسد المذاب جعله فضه او ذهباً هو
 او غيره الى البياض او الى الصفرة الحجر عندهم
 هو الشئ الذي يكون منه الصنعة اعني الذي
 يعمل منه الاكسير وهو صنفاً حيواني ومعنى
 وافضلها الحيواني واصنافه الشعر والدم هو
 والبيض والمرار والاد مغله والاقاقف والصرف
 واجود هذه كلها شعر الانسان ثم البيض هو
 واصناف المعدي من الاجساد الذهب والفضه
 والرصاص اعني الاسرب والقلعي والزرنيخ
 والكبريت والنوشادر قالوا الزرنيخ نفس البياض
 والكبريت نفس الحمرة والزبيق وهرما جميعاً
 والاكسير يركب من جسده وروح و الله اعلم بالصواب
 تم بحمد الله تعالى وسنة وصلواته على سيدنا محمد

كرم الله وجهه وسمي تسميا بشرا في يوم الاثنين
 وتعددت الفراع من عمرة بستان المباركة سنة
 عشرون مائة ثمانمائة والخمسة عشر
 العباد رحمة الله النبي محمد بن عبد الله
 حفرة والواليه ولشاهه ولد ترا
 والعاية والوقاات سنة
 محمد بن محمد بن
 باسم لا الياصب والمنة
 حسب لعا حيا والعاية الحنة

١١٩



302 من 2 من 111

Henri Pognon
consul de France à Hlep

312 roi de Hlep